

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار (١٨٤)

سلسلة الكتب والبحوث المحكَّمة (٣٠)

المُستدرَك

على الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة رضي الله عنهم

في الكتب التسعة، ومسندي أبي بكر البزار، وأبي يعلى الموصلي

والمعاجم الثلاثة لأبي القاسم الطبراني

تأليف
أ. د. سعود بن عيد بن عمير الصاعدي
عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الطبعة الأولى
١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار (١٨٤)



سلسلة الكتب والبحوث المحكَّمة (٣٠)

المستدرك

على الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة رضي الله عنهم

في الكتب التسعة، ومسندي أبي بكر البزار، وأبي يعلى الموصلي والمعاجم الثلاثة لأبي القاسم الطبراني

تأليف
أ.د. سعود بن عيد بن عمير الصاعدي
عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الطبعة الأولى
١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م

ح الجامعة الإسلاميّة ١٤٣٥هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنيّة أثناء النشر

الصاعدي، سعود بن عيد

المستدرك على الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة في الكتب التسعة...

/ سعود بن عيد الصاعدي – المدينة المنورة، ١٤٣٥هـ.

ص، سم

ردمك: ٣ - ٨٨٧ - ٠٢ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١- الحديث- مباحث عامة. ٢- فضائل الصحابة أ . العنوان

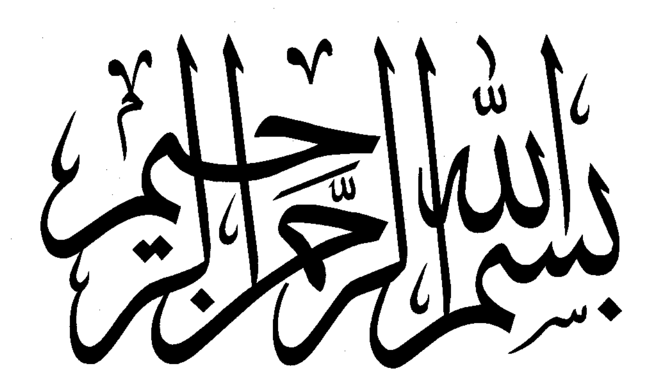
ديوي ٢٣٩.٩ ١٤٣٥ / ٧٢٩٥

رقم الإيداع: ١٤٣٥ / ٧٢٩٥

ردمك: ٣ - ٨٨٧ - ٠٢ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

بحث علمي محكم

الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجامعة


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة معالي مدير الجامعة الإسلاميّة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فإن العلم أشرف ما رَغِب فيه الراغب، وأفضل ما طلب وجد فيه الطالب، وأنفع ما كسبه واقتناه الكاسب؛ لأن شرفه يثمر على صاحبه، وفضله يَنْمى عند طالبه، قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٩] فمنع سبحانه المساواة بين العالم والجاهل لما قد خص به العالم من فضيلة العلم، ومن هنا رغب الشرع وأكد على أهمية طلبه، ومما يدل على فضل العلم أن الله أمر نبيه -صلى الله عليه وسلم- أن يسأله مزيداً من العلم فقال: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١].

وقال -صلى الله عليه وسلم-: ((مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ))[(١)]، وقال: ((مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ))[(٢)].

فالعلم من أعظم منن الله تعالى على عباده، ومن أعظم العبادات التي يتعبد العبدُ بها ربَّه تبارك وتعالى، وهو من أعظم ما ينفق العبد فيها وقته.

ولذلك كان نشر العلم المستمد من الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح وبذله هو الهدف الأسمى لمؤسس هذه الدولة المباركة الملك عبد العزيز -رحمه الله-

---

(١) أخرجه مسلم في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر(٤/٢٠٧٤) رقم (٢٦٩٩).

(٢) أخرجه البخاري في العلم، باب: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين(١/١٦٤) رقم (٧١)، ومسلم في الزكاة، باب: النهي عن المسألة(٢/٧١٨) رقم (١٠٣٧).

ولأبنائه كذلك من بعده، ففي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -حفظه الله- شهد التعليم المزيد من المنجزات والقفزات العملاقة على امتداد الوطن بوصف التعليم ركيزة مهمة من الركائز التي تعتمد عليها الدولة في تحقيق التقدم ومواكبة التطورات العلمية في العالم، فازدهر التعليم العالي وارتقت الجامعات، وزادت أعدادها، ومن هذه الجامعات العملاقة، الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، فهي صرح شامخ، يشرف بأن يكون إحدى المؤسسات العلمية والثقافية والدعوية الرائدة، التي تعمل على هدي الشريعة الإسلامية السمحة، فقامت بتنفيذ السياسة التعليمية بتوفير التعليم الجامعي والدراسات العليا، والنهوض بالبحث العلمي والقيام بالتأليف والترجمة والنشر، وخدمة المجتمع في نطاق اختصاصها.

ومن هنا فعمادة البحث العلمي بالجامعة تهتم بالبحوث العلمية نشراً وجمعاً وترجمة وتحكيماً داخل الجامعة وخارجها؛ من أجل النهوض بالبحث العلمي، والتشجيع والحث على التأليف والنَّشر، ومن ذلك: [**المستدرك على الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة** -رضي الله عنهم- **في الكتب التسعة، ومسندي البزار، وأبي يعلى الموصلي، والمعاجم الثلاثة لأبي القاسم الطبراني**] تأليف: **أ.د/ سعود بن عيد بن عمير الصاعدي.**

نسأل الله تعالى أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح، وأن يوفقنا لما يحب ويرضى، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

مدير الجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الرحمن بن عبد الله السند

المقدمة

إن الحمد لله، نستعينه، ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده، ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾[1] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ النساء، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ الأحزاب[2].

أما بعد؛ فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهَدْيِ هَدْيُ محمد -صلى الله عليه وسلم-، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة[3].

فإن الله -جل ثناؤه- بعث نبيه محمدًا -صلى الله عليه وسلم- للإنس

---

(١) آل عمران: الآية (١٠٢).

(٢) هذه خطبة الحاجة التي كان النبي-صلى الله عليه وسلم- يعلمها أصحابه. رواها جماعة، ومنهم: أبو داود في سننه (كتاب: النكاح، باب: في خطبة النكاح) ٢/ ٢٠٣ ورقمه/ ٢١٢٠. وانظر في ألفاظها، وطرقها: خطبة الحاجة للألباني.

(٣) هذا لفظ كان النبي-صلى الله عليه وسلم- يقوله في خطبته عقب حمد الله، والثناء عليه. رواه مسلم في (كتاب: الجمعة، باب: تخفيف الصلاة والخطبة) ٢/ ٥٩٢ ورقمه/٨٦٧.

والجن كلهم، يبلغهم التوحيد وشرائع الدين، وينذرهم الشرك وغضب رَبّ العالمين، ويبشر من أطاع بالجنة والثواب، وينذر من خالف بالنار والعقاب... قال الله-تعالى-: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَـٰذِيرًا وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[١]. وقال: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾[٢].

وأكرمهم على الله أصدقهم طاعة له-صلى الله عليه وسلم-، وأكثرهم استقامة على الدين، قال-تعالى-: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾[٣].

وقد حاز قصب السبق في ذلك: من كان في صحبته-صلى الله عليه وسلم-، وتربى في ظله وكنفه، وسَعُد بذَراه وجنابه. وهم خير الأمة بعده -صلى الله عليه وسلم-، كان لهم في الاتباع الغاية، وفي الاستقامة النهاية، سلكوا سنته-صلى الله عليه وسلم-، وأظهروا في مشارق الأرض ومغاربها دين رب العالمين، وأرغم الله بهم أنوف أعداء الله الكافرين، وَبلَّغوا عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- من الأمانة ما حمله وأدَّاه، وبيَّنوا للناس العدلَ والحق ومَنْ عاداه، ووطَّد الله بهم للإسلام الدعائم، وَثَبَّت بهم القوائم، فهم حضَنَة الملة، وأشياع الحق، وأباة الذلة، ونفاة الفتنة، قال الله-تعالى-: ﴿ مُّحَمَّدٌ

---

(١) الآية: (٢٨)، من سورة: سبأ.

(٢) من الآية: (١٧)، من سورة: الفتح.

(٣) الآية: (١٣)، من سورة: الحجرات.

رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًاۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴾[1].

قال ابن الجوزي-رحمه الله-[2]: (هذا مثل ضربه الله-عز وَجَلّ- للنبي- صلى الله عليه وسلم- إذ خرج وحده فأيده بأصحابه، كما قوّى الطاقة من الزرع بما نبت منها حتى كبرت، وغَلُظت واستحكمت) اهـ.

فيجب على الأمة كلها معرفة منازلهم في الدين، وفضائلهم على العالمين، وما اختصهم الله به من شريف الصحبة، وكمال المحبة، وتمام الطاعة، وأن تنشر مناقبهم في كل مجمع، وتذيع فضائلهم في كل محفل.

ولي كتاب حافل بجمع، ودراسة الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة، ألا وهو: الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة في الكتب التسعة، ومسندي أبي بكر البزار، وأبي يعلى الموصلي، والمعاجم الثلاثة لأبي القاسم الطبراني "جمع ودراسة"، وهو من منشورات عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، سنة/ ١٤٢٧هـ في اثني عشر مجلدًا، اشتملت على (**٢٠٢٢**) **ألفين واثنين وعشرين** حديثًا. واستدركت عليه: (**٥٥**) **خمسة وخمسين** حديثًا، جمعتها، ودرستها في هذا البحث، ورتبتها

---

(١) الآية: (٢٩)، من سورة: الفتح.

(٢) زاد المسير (٧/ ٤٤٨).

على ضوء الخطة، والمنهج العامّين للأصل والمستدرك عليه؛ لما في ذلك من التشاكل والاتحاد، ودفع الاختلاف والتضادّ.

واللهَ أسأل في الأقوال والأعمال كلها إخلاصًا وتقرّبًا، وأن يجعل من هذا العمل لنيل رضاه سببًا وسُلّمًا، ولدخول جنته درجًا ومَسلكًا؛ إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير.

خطة البحث

كتبت البحث مستعينًا بالله وفق منهج إعداد خطة الأصل، فوقع في مقدمة، وثلاثة أبواب، وخاتمة، وبعض الفهارس.

فأما **المقدمة** فذكرت فيها: خطة البحث، ومنهج إعداده، وغير ذلك.

❖ وأما الباب الأوّل: فذكرت فيه ما ورد في فضل من آمن برسول الله- صلى الله عليه وسلم-، وصَحِبَه.

❖ وأما الباب الثاني: فذكرت فيه الأحاديث الواردة في فضائلهم-رضي الله عنهم- حسب الحوادث، والوقائع، والقبائل، والطّوائف، والبلاد... وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: ما ورد في فضائل البدريين.

المبحث الثاني: ما ورد في فضائل بني هاشم.

المبحث الثالث: ما ورد في فضائل الأنصار.

المبحث الرابع: ما ورد في فضائل حمير.

المبحث الخامس: ما ورد في فضائل بني كعب.

المبحث السادس: ما ورد في فضائل أهل اليمن.

❖ وأما الباب الثالث: فذكرت فيه الأحاديث الواردة في تفصيل فضائلهم-رضي الله عنهم- على الأعيان... وفيه فصلان:

✧الفصل الأول: الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة من الرجال... وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ما ورد في ما اشترك فيه جماعة منهم... وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ما ورد في فضائل الخلفاء الأربعة.

المطلب الثاني: ما ورد في فضائل أبي بكر الصديق، وعمر الفاروق-رضي الله عنهما-.

المبحث الثاني: ما ورد في تفصيل فضائلهم على الانفراد... وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مَن عُرفوا بأعيانهم...وفيه خمسة عشر قسمًا:

❁ القسم الأول: ما ورد في فضائل أبي بكر الصديق-رضي الله عنهما-.

❁ القسم الثاني: ما ورد في فضائل عمر بن الخطاب العدوي -رضي الله عنه-.

❁ القسم الثالث: ما ورد في فضائل علي بن أبي طالب القرشي-رضي الله عنه-.

❁ القسم الرابع: ما ورد في فضائل سعد بن أبي وقاص القرشي-رضي الله عنه-.

❁ القسم الخامس: ما ورد في فضائل أبي بن كعب-رضي الله عنه-.

❁ القسم السادس: ما ورد في فضائل أنس بن مالك-رضي الله عنه-.

❁ القسم السابع: ما ورد في فضائل بشير بن معبد بن الخصاصية -رضي الله عنه-.

❁ القسم الثامن: ما ورد في فضائل الحسن بن علي بن أبي طالب، أو أخيه الحسين بن علي-رضي الله عنهم-.

❁ القسم التاسع: ما ورد في فضائل دحية بن خليفة الكلبي-رضي الله عنه-.

❁ القسم العاشر: ما ورد في فضائل زيد بن سهل أبي طلحة -رضي الله عنه-.

❁ القسم الحادي عشر: ما ورد في فضائل سعد بن معاذ الأنصاري-رضي الله عنه-.

❁ القسم الثاني عشر: ما ورد في فضائل عبد الله بن جعفر الهاشمي-رضي الله عنهما-.

❁ القسم الثالث عشر: ما ورد في فضائل عبد الله بن الزبير -رضي الله عنهما-.

❁ القسم الرابع عشر: ما ورد في فضائل عبيدالله بن عبد الخالق -رضي الله عنهما-.

❁ القسم الخامس عشر: ما ورد في فضائل قرّة بن دُعْمُوص النُّميري-رضي الله عنه-

المطلب الثاني: مَن لم يُسَمّ (المبهمون)... وفيه فرعان:

- الفرع الأول: من نسبوا إلى أفراد، أو قبائل، أو نحوهما.

❁ القسم السادس عشر: ما ورد في فضل شاب من الأنصار-رضي الله عنهم-.

- الفرع الثاني: من لم يُنْسَبُوا (المبهمون).

✧الفصل الثاني: الأحاديث الواردة في فضائل الصحابيات...

وفيه مبحث واحد: ما ورد في تفصيل فضائلهن على الانفراد...

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مَن عُرفن بأعيانهن... وفيه ستة أقسام:

❁ القسم الأول: ما ورد في فضل عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-.

❁ القسم الثاني: ما ورد في فضل هند بنت أبي أمية أم سلمة-رضي الله عنها-.

❁ القسم الثالث: ما ورد في فضل فاطمة بنت رسول الله-صلى الله عليه وسلم، ورضي عنها-.

❁ القسم الرابع: ما ورد في فضل كبشة بنت رافع-رضي الله عنها-.

❁ القسم الخامس: ما ورد في فضل أم طليق-رضي الله عنها-.

❁ القسم السادس: ما ورد في فضل أم مالك الأنصارية-رضي الله عنها-.

المطلب الثاني: مَن لم يُنسبن (المبهمات).

ثم ذكرت **خاتمة** البحث. ثم **فهرسيه**، وهما:

١- فهرس المصادر، والمراجع.

٢- فهرس الموضوعات.

منهج البحث

سرتُ في إعداد البحث بعد التوكل على الله-تبارك وتعالى-، والاعتماد عليه وحده لا شريك له على المنهج المتبع في الأصل المستدرك عليه.

واقتضى العمل إجراء بعض التعديلات اليسيرة؛ ليوافق طبيعة الاستدرك. وتفصيله في ما يلي:

◈ أولًا: نطاق مصادر الأحاديث الواردة في البحث

١- أساس مصادر الأحاديث المستدركة في البحث: الكتب التسعة (صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وسنن بن ماجه، وموطأ الإمام مالك، ومسند الإمام أحمد، وسنن الدارمي)، ومسندا: أبي بكر البزار، وأبي يعلى الموصلي، والمعاجم الثلاثة (الكبير، والأوسط، والصغير) لأبي القاسم الطبراني.

٢- جمعت الأحاديث المستدركة الواردة في فضائل الصحابة- رضي الله عنهم- من الكتب نطاق البحث-من المظان، وغيرها- عن طريق السبر، والاستقراء.

٣- جمعت بعض الأحاديث الزوائد في المعجم الكبير للطبراني، وفي مسند البزار-في موضوع البحث- على الكتب الستة من: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، وكشف الأستار عن زوائد البزار، كلاهما للهيثمي؛ لأن بعضهما لم يزل مفقودًا-في ما أعلم-.

وقد عُنيتُ بالبحث عن أسانيد هذه الأحاديث الزوائد التي يذكرها

الهيثمي في مجمع الزوائد عن الطبراني، والبزار، وبخاصة إذا كانت من طريقيهما.

٤- جمعت ما وقفت عليه من طرق الأحاديث-المشار إليها-، وزيادات متونها، وشواهدها من سائر كتب السنة.

◈ ثانيًا: تراجم الرواة

١- ترجمت لمن لم يرد في الأصل من الرواة المختلف فيهم، أو الضعفاء-على اختلاف مراتبهم-فقط، من الكتب الأصيلة في التأريخ، والجرح والتعديل.

٢- اخترت في مراتبهم ما يناسب أحوالهم جرحًا، أو تعديلًا بناءً على ما يقتضيه النظر في ما سار عليه جمهور أهل الحديث في قواعد الجرح والتعديل، وضوابطهما. مع الاستئناس بأحكام الحافظَيْن: الذهبي، وابن حجر، في كتبهما.

٣- ترجمت لهم في أول موضع وردوا فيه. وإذا تكرر أحدهم فأذكر مرتبته، ولا أحيل على مكان ترجمته.

٤- سميت من اتفقت مصادر الحديث على ذكره منهم بكنيته، أو لقبه. ونسبت من وقع اسمه مهملًا، جاعلًا ذلك بين قوسين.

◈ ثالثًا: التخريج، والحكم على الأحاديث

١- بدأت في عزو الأحاديث بالكتب الستة-على وفق ترتيبها عند الجمهور-، ثم سائر الكتب على وفق ترتيب وفيات مؤلفيها.

٢- خرجتها من الكتب نطاق البحث في متن البحث. وعزوتها إلى

سائر كتب السنة في حاشيته، تخريجًا واحدًا، مؤتلفًا في الموضعين.

٣- نبهت على اللفظ لمن هو إذا كان هناك اختلاف، أو تعدد في الألفاظ.

٤- ذكرت الزيادات في المتون، أو اختلاف، وتعدد الألفاظ -إذا دعت الحاجة إلى ذلك-.

٥- اقتصرت على موضع الشاهد من الحديث إذا كان متنه فيه طول. وقد أسوق متنه كاملًا إذا كانت فيه قصة فيها عظة وعبرة، وتعليم وتربية.

٦- ذكرت ما وقفت عليه من الطرق والمتابعات، وشواهد الأحاديث غير الثابتة في متن البحث، وخرجتها.

٧- ذكرت اختلاف الطرق، والأسانيد، مع بيان الصحيح، أو الأشبه منها.

٨- نقلت في التخريج أقوال النقاد، وأحكامهم على الأحاديث، أو بعض طرقها وأسانيدها -حسب القدرة، والإمكان-.

٩- ذكرت ما ترجح لدي في الحكم على أسانيد الأحاديث ومتونها؛ بناء على ما يقتضيه النظر في ما سار عليه جمهور أهل الحديث، واختاروه من القواعد، والضوابط.

وهذا في ما إذا كان الحديث ليس في الصحيحين، أو أحدهما؛ لأن مجرد العزو إليهما أو إلى أحدهما يكفي للدلالة على ثبوت الحديث. غير أن الحديث إذا كان فيهما، أو في أحدهما وقد تكلم فيه بعض أهل العلم فإني

أذكر كلامه، والراجح في درجة الحديث إسنادًا، ومتنًا.

١٠- توقفت عن الحكم على بعض الأحاديث، أو أسانيدها؛ لأني لم أتوصل فيها إلى حكم مناسب؛ لبعض الأسباب المشروحة في دراستها.

١١- جمعت بين الأحاديث التي ظاهرها التعارض، أو رجحت بعضها على بعض بقرائن الترجيح. وذكرت فيها ما وقفت عليه من كلام أهل العلم-سواء أكان في الجمع أم في الترجيح-.

◈ رابعًا: تنظيم النَّص

١- نظّمت الأحاديث الواردة في موضوع البحث بعد نظر، وتأمل على خطة علمية مؤسسة على متون الأحاديث، يقل فيها التكرار؛ وذلك لأن عددًا منها يقتضي المقام إعادته في أكثر من موضع... وإذا اقتضى المقام تكراره ذكرته في أنسب موضع له في الخطة، ودرسته، ونبهت عليه في بقية المواضع-مع الحوالة عليه-.

٢- بدأت بما ورد من الأحاديث في فضائلهم على وجه الإجمال، ثم ما ورد في فضائلهم على وجه التخصيص. مع تقديم فضائل الرجال على فضائل النساء.

٣- رتبت الأحاديث على أبواب، وفصول، ومباحث، ومطالب ذات عنوانات تميزها-على وفق ما تقدم توضيحه في الخطة-، وذكرت عقب كل منها خلاصة مختصرة.

٤- رتبت الأحاديث الواردة في فضائلهم على الانفراد على أقسام

مرقمة ومسلسلة، وكل فضائل صحابي منهم في قسم- مرتّبين على حسب حروف المعجم-، ثم ذكرت من عُرف بكنيته ولم يُعرف اسمه، أو اختلف في اسمه اختلافًا شديدًا ولا مرجح، ثم ختمت بمَنْ لم يُسَمَّ منهم-كل في موضعه-، مرتّبين على حسب حروف المعجم كذلك.

٥- بدأت في فضائل الرجال منهم على الانفراد بالأحاديث الواردة في فضائل مَنْ استدركت له فضلًا من العشرة المبشرين بالجنة، على وفق ترتيبهم في أصح الأحاديث، وأشهرها.

٦- بدأت في فضائل النساء على الانفراد بالأحاديث الواردة في فضائل من استدركت لها فضائلَ مِن أزواج رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، على وفق ترتيبهن الراجح في الزواج منه-صلى الله عليه وسلم-.

٧- بدأت في كل فصل-وما كان في معناه- بالأحاديث الصحيحة -مبتدئًا بما أخرجه الشيخان، أو أحدهما-.

ثم عقبتها بالأحاديث الصحاح، فالحسان في غيرهما. فالضعيفة، فالموضوعة-إن وجدت-. وإذا كان الحديث غير الصحيح فيه متابعة، أو كان بلفظ الحديث الصحيح-أو الحسن- أو بنحوه، أو بمعناه فإني أقدمه معه؛ للعلاقة.

٩- راعيت تقديم الفضائل التي ورد فيها أكثر من حديث على ما ورد فيه حديث واحد عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم-.

١٠- إذا ورد متن الحديث الواحد، أو معناه عن أكثر من واحد عن

النبي -صلى الله عليه وسلم- فإني أذكر حديثَ كُلٍّ واحد منهم على حده، وأجعله نصا مستقلًا. وقد أجمع بين حديثين -أو أكثر- لسبب يقتضيه التخريج.

١١- رتبت المتابعات، والشواهد على حسب وفيات مخرجيها، خاتمًا بمَن لم أقف على سنة وفاته منهم. مع تقديم الطرق، أو الشواهد التي في الصحيحين، ثم سائر الكتب الستة على غيرها.

١٢- ذكرت متن الحديث بعد ذكر راويه -أو رواته- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، ثم ما يتبع ذلك من دراسته، وتخريجه، والحكم عليه.

◈ خامسًا: عزو المادّة العلمية

١- عزوت إلى الكتب التسعة، ومسندي أبي بكر البزار، وأبي يعلى الموصلي بذكر أسماء أصحابها؛ لشهرة نسبتها إليهم، ومعرفة الصحاح من السنن من المسانيد وغير ذلك منها جميعًا عند أهل العلم. فأقول -مثلًا-: رواه البخاري، وأبو داود، والإمام مالك، والإمام أحمد، والبزار -وهكذا-.

٢- عزوت إلى معاجم أبي القاسم الطبراني بذكر أسمائها حتى يتميز بعضها من بعض... فأقول -مثلًا-: رواه الطبراني في الكبير، وفي الصغير -وهكذا-.

٣- عزوت إلى الكتب الستة، وموطأ الإمام مالك، وسنن الدارمي بذكر اسم الكتاب، وترجمة الباب، وأرقام: الأجزاء، والصحائف، والأحاديث. وهذا إذا كان الحديث على شرط البحث. وأما إذا لم يكن على شرطه فإني أعزو بذكر أرقام: الأجزاء، والصحائف، والأحاديث فحسب.

٤- عزوت إلى سائر مصادر، ومراجع البحث بذكر أرقام: الأجزاء، والصحائف. وهذا إذا كان الكتاب متعدد الأجزاء، وإلاّ فإني أعزو إلى أرقام الصحائف فحسب. وإذا رُقِمت نصوص أي منها سواء أكانت أحاديث أم تراجم أم نصوص فإني أذكر أرقامها.

٥- عزوت الآيات الواردة في ثنايا البحث إلى مواضعها في القرآن الكريم، بذكر رقمها، واسم سورتها.

٦- وتقدم في منهجي في التخريج، والحكم على الأحاديث: أني بدأت في عزو الأحاديث بالكتب الستة -على وفق ترتيبها عند الجمهور-، ثم سائر الكتب على وفق ترتيب وفيات مؤلفيها.

٧- اختصرت أسماء بعض المصنفات المتداولة، المشهورة عند أهل العلم، أو ذكرتها باسم شهرتها من حيث موضوعها مع نسبتها لمصنفها اختصارًا، وذِكرًا لا يوقع القارئ في التباسها بغيرها -إن شاء الله تعالى-... ومن ذلك: الإحسان (وهو: الإحسان بترتيب صحيح بن حبان لابن بلبان)، وشرح النووي لمسلم (واسمه: المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج). وإذا أشكل شيء من ذلك على القارئ الكريم فليعد إلى فهرس المصادر، والمراجع؛ فإنه سيجد -إن شاء الله- ما يعالج ما استشكله.

◈ سادسًا: خدمة النَّص

١- رقمت الأحاديث داخل فصولها، ومباحثها -ونحوهما- ترقيمًا يربط بعضها ببعض، ويسلسلها، وهو على ضربين: ترقيم عام للكتاب أجمع،

وترقيم خاص لكل فصل، أو مبحث-أو نحوهما-.

٢- ضبطت متونها بالشكل، وكتبتها بخط عريض.

٣- وضعت علامات الترقيم المناسبة، واهتممت بها.

٤- إذا تكرر الحديث رَقَّمته، وخرجته في الموضع الأنسب له، وأحلت عليه في المواضع الأخرى من غير ترقيم، مع ذكر الشاهد فيه، وعزوه إلى بعض من رواه، ودرجته من حيث الثبوت وعدمه.

٥- ضبطت الألفاظ المشكلة، وأسماء الرواة، وكناهم، وألقابهم المشتبهة، والأماكن، ونحوها، بالحروف-حسب الإمكان-. وذلك عند أول ورود لها، ثم إذا تكرر شيء منها فأضبطه بالحركات، ولا أحيل على الموضع الأول لأي منها.

٦- شرحت الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث، أو الشروح الحديثية، أو المعاجم اللغوية-على حسب ما يقتضيه المقام-. وذلك عند أول ورود لها، ثم إذا تكرر شيء منها فلا أشرحه، ولا أحيل على الموضع الأول لكل لفظ منها-اكتفاء بالفهارس الخاصة بها-.

٧- عرّفت بالأماكن، والوقائع-غير المشهورة-، والقبائل من الكتب الأصيلة التي اعتنت ببيانها، والتعريف بها، سواء القديمة أم الحديثة. وذلك عند أول ورود لها إذا لم يتقدم التعريف بها في الأصل.

◈ سابعًا: الخاتمة

وذكرت فيها خلاصة موجزة عن البحث، وأهم النتائج، والتوصيات.

◈ **ثامنًا: الفهارس... وفيه فهرسا:**

١- المصادر، والمراجع.

٢- الموضوعات.

والله -تعالى- أسأل أن يجعله من الأعمال الصالحة غير المنقطعة بالموت، وأن ينفع به. وأن يجزي مشايخي، ومشايخهم عنّي خيرًا؛ إنه أكرم مَنْ سُئِل، وأَجْوَد من أعطى... وصلّى الله وسلم على محمد خاتم النبيين، وعلى آل بيته وأصحابه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.



الباب الأوّل

ما ورد في فضلِ من آمن برسول اللّه - صلى اللّه عليه وسلم-، وصَحِبَه



الباب الأوّل: ما ورد في فضلِ من آمن برسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وصَحِبه

١- [١] عن عبد الله بن بُسْر[١] -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (**سدِّدُوا، وأبْشِرُوا؛ فإنَّ اللهَ -تَعَالَى- لَيْسَ إلَى عَذَابِكُمْ بِسَرِيعٍ. وَسَيأتِي قَوْمٌ لاَ حجَّةَ لَهَمْ**).

هذا الحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وقال: (رواه: الطبراني في الكبير، وفيه بقية، ولكنه صرّح بالتحديث) اهـ. وأحاديث عبد الله بن بسر في المعجم الكبير لم تزل مفقودة -في ما أعلم-.

ولكن الحديث رواه: يعقوب بن سفيان في المعرفة[٣] عن آدم (هو: ابن أبي إياس)، وأبو يعلى[٤] عن داود بن رشيد (وهو: الهاشمي مولاهم)، كلاهما عن بقية عن محمد بن عبد الرحمن بن عرق[٥] الحمصي عن ابن بسر به، بمثله...

---

(١) بضم الباء الموحدة، بعدها سين، ثم راء مهملتان.

انظر: الإكمال لابن ماكولا (١/ ٢٦٨، ٢٧١)، وأسد الغابة لابن الأثير (٣/٨٢) ت/٢٨٣٧.

(٢) (١/ ٦٣).

(٣) (٢/ ٣٥١).

(٤) في مسنده، كما في: المطالب العالية (٩/ ٣٨٥) ورقمه/ ٤٦٢٢، و(٩/ ٣٩٠-٣٩١) ورقمه/ ٤٦٣٥.

(٥) -بكسر المهملة، وسكون الراء، بعدها قاف-، كما في: التقريب (ص/٨٧٠) ت/٦١١٨. وتحرف الاسم في المطبوع من المطالب إلى: (عوف).

وهذا إسناد حسن؛ (بقية) وشيخه محمد بن عبد الرحمن[١] صدوقان.

وأحال يعقوب بن سفيان الإسناد على إسناد تقدمه، صرّح فيه بقية بالتحديث. وأفاد الهيثمي -في ما تقدم نقله عنه- أن (بقية) قد صَرَّح بالتحديث في إسناد الطبراني -كذلك-.

٢- [٢] عن حذيفة بن اليمان -رضي الله تعالى عنهما- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (**يَكُونُ لِأَصْحَابِي بَعْدِي زَلَّةٌ يَغْفِرُهَا اللهُ لَهُمْ بِصُحْبَتِهِمْ. وَسَيَتَأَسَّى بِهِمْ قَوْمٌ بَعْدَهُمْ يُكِبُّهُمُ اللهُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ**).

رواه: أبو القاسم الطبراني في الأوسط[٢] عن بكر (يعني: ابن سهل) عن إبراهيم بن أبي الفياض البرقي[٣] عن أشهب بن عبد العزيز عن ابن لهيعة عن مِشرح[٤] بن هاعان عن عقبة بن عامر عن حذيفة به... وقال -وقد ساق معه حديثًا آخر-: (لم يرو هذين الحديثين عن مشرح إلا ابن لهيعة، ولا عن ابن لهيعة إلا أشهب، تفرد به إبراهيم) اهـ.

---

(١) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٥/ ٦١٦) ورقمه/ ٥٤٠٣، والموضع المتقدم من التقريب.

(٢) (٤/ ١٤٢-١٤٣) ورقمه/ ٣٢٤٣.

(٣) وكذا رواه: ابن عدي في الكامل (٦/ ٤٦٩) عن موسى بن الحسين الكوفي عن ابن أبي الفياض به.

(٤) بكسر الميم، وسكون الشين المعجمة، وتخفيف الراء وفتحها، وآخره مهملة، كمنبر. انظر: الإكمال (٧/ ٢٥٢)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ٢٠٩٣)، والتقريب (ص/ ٩٤٤-٩٤٥) ت/ ٦٧٢٤، وتحفة الأحوذي (١٠/ ١٧٣).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[١]، وعزاه إليه، ثم قال: (وفيه: إبراهيم بن أبي الفياض، قال ابن يونس: "يروي عن أشهب مناكير[٢]". قلت: وهذا مما رواه عن أشهب) اهـ.

فهذه علة في الإسناد، وفيه ثلاث علل أخرى، الأولى: فيه ابن لهيعة، واسمه: عبد الله، وهو ضعيف في الحديث. والثانية: أنه مُدَلِّس، عَدَّه الحافظ ابن حجر في الطبقة الخامسة من طبقات المُدَلِّسين، ولم يصرح بالتحديث. والأخيرة: فيه شيخه مشرح بن هاعان، وهو مصري مختلف فيه، وقال فيه الحافظ: (مقبول) اهـ، وأورد أبو أحمد بن عدي[٣] حديثه هذا في ترجمته مما أنكره عليه.

وللحديث طريق أخرى عن عبد الله بن لهيعة -أيضًا-، رواها: أحمد بن منيع في مسنده[٤]، وتمام في فوائده[٥] بسنده عن سليم بن منصور بن عمار، كلاهما عن منصور بن عمار، ورواها: نعيم بن حماد في الفتن[٦] عن ابن المبارك، المبارك، كلاهما عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني عن حذيفة به، بنحوه... وإسناد أحمد بن منيع، وتمام وَاهٍ؛ لأن

---

(١) (٧/ ٢٣٤).

(٢) انظر قوله في: لسان الميزان (١/ ٩٢) ت/ ٢٦٣.

(٣) تقدمت الحوالة عليه -آنفًا-.

(٤) كما في: المطالب (٩/ ٣٧٩) ورقمه/ ٤٦٠٨. ورواه من طريقه: ابن عدي في الكامل (٤/١٤٨)، و(٦/ ٣٩٤)- مرة في ترجمة منصور بن عمار. ومرة أخرى في ترجمة بن لهيعة-.

(٥) (١/ ٣٧٤) ورقمه/ ٩٥٩.

(٦) (١/ ٨٢-٨٣) ورقمه/ ١٨٥.

منصور بن عمار جهمي، وَاهٍ في الحديث. وابنه -في إسناد تمام وحده- متكلم فيه. ونعيم بن حماد ضعيف. وابن لهيعة قد علمت حاله، والاختلاف عليه، ولم يصرح بالتحديث من هذا الوجه عنه.

والخلاصة: أن الحديث من طرقه يدور على بن لهيعة وحده، وهو ضعيف لم يتابع عليه؛ فهو: منكر. والمعروف ما تقدم في حديث عبد الله بن بسر قبله -والله أعلم-.

❖ خلاصة: اشتمل هذا الباب على حديثين، موصولين. أحدهما حسن، والآخر مُنْكَر -والله الموفق-.

الباب الثاني: الأحاديث الواردة في فضائلهم -رضي الله عنهم- حسب الحوادث، والوقائع، والقبائل، والطّوائف، والبلاد

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأوّل: ما ورد في فضائل البدريين.

المبحث الثاني: ما ورد في فضائل بني هاشم.

المبحث الثالث: ما ورد في فضائل الأنصار.

المبحث الرابع: ما ورد في فضائل حِمْيَر.

المبحث الخامس: ما ورد في فضائل بني كعب.

المبحث السادس: ما ورد في فضائل أهل اليمن.



* المبحث الأوّل: ما ورد في فضائل البدريين

٣- [١] عن الفضل بن الحسن الضمري: أن ابن أم الحكم-أو ضباعة- بنتي الزبير حدثه عن إحداهما أنها قالت: أصاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم- سبيًا، فذهبت أنا، وأختي، وفاطمة بنت رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، فشكونا إليه ما نحن فيه، وسألناه أن يأمر لنا بشيء من السبي، فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**سَبَقَكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ**).

هذا الحديث رواه: أبو داود[١] -وهذا مختصر من لفظه- عن أحمد بن صالح عن عبد الله بن وهب عن عياش بن عقبة الحضرمي عن الفضل بن الحسن الضمري[٢] به... وسكت عنه.

---

(١) في (كتاب: الخراج، باب: في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى) ٢/٣٩٣ ورقمه/ ٢٩٨٧. وفي (كتاب: الأدب، باب: في التسبيح عند النوم) ٥/٣١٠ ورقمه/٥٠٦٦ مطولًا.

(٢) اعلم أن الإسناد وقع في الموضع الأول من نسختي من السنن هكذا: (حدثنا أحمد بن صالح: حدثنا عبد الله بن وهب: حدثني عياش بن عقبة الحضرمي عن الفضل بن الحسن الضمري أن أم الحكم-أو ضباعة- بنتي الزبير بن عبد المطلب حدثته عن إحداهما أنها قالت...)، وهو كذلك في نسخة عون المعبود (٨/٢١٢) ورقمه/٢٩٧١، وفي أسد الغابة لابن الأثير (٦/ ٣١٩) بسنده عن أبي داود به... فلعله هكذا في بعض نسخ السنن.

والحديث انفرد به أبو داود عن سائر الكتب الستة، ووقع إسناده في الموضع الثاني في تحفة الأشراف (١٣/ ٥٨٧٨) رقم/ ١٨٣١٤ هكذا: (عن أحمد بن صالح عن عبد الله بن وهب عن عياش بن عقبة الحضرمي عن الفضل بن الحسن الضمري =

ورواه: الطبراني في الكبير[١] عن معاذ بن المثنى عن علي بن المديني، ثم ساقه في موضع آخر[٢] عن محمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن

= أن بن أم الحكم -أو ضباعة- بنتي الزبير حدثه عن إحداهما أنها قالت...) اهـ، وهذا هو الصواب، الموجود في المصادر الأخرى للحديث، ولترجمتي: الفضل بن الحسن الضمري، وابن أم الحكم- وسيأتي ذكر بعضها-.

وللتحريف الواقع في الإسناد أورد الألباني الحديث في صحيح سنن أبي داود (٢/ ٥٧٩-٥٨٠) ورقمه/ ٢٥٨٦، وقال: (صحيح) اهـ، وأحال على السلسلة الصحيحة برقم/ ١٨٨٢، والحديث فيها (٤/ ٥٠٤) معزوًا إلى أبي داود فقط، وقال بعد ذكر بعض الإسناد: (وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات غير الفضل بن الحسن الضمري، فقد وثقه ابن حبان وحده (١/ ٢١٤)، لكن روى عنه جماعة من الثقات، مع تابعيته؛ فالنفس تطمئن للاحتجاج بحديثه) اهـ.

والفضل بن الحسن وثقه-أيضًا-: العجلي في تأريخ الثقات (ص/٣٨٣ ت/١٣٥٠). وقال بن حجر في التقريب (ص/ ٧٨٢) ت/ ٥٤٣٤: (صدوق) اهـ. وإسناد أبي داود في هذا الموضع الذي أورده فيه قد سقط منه ذكر بن أم الحكم، بين الفضل بن الحسن، وأم الحكم-أو ضباعة، رضي الله عنهما-، وهو مجهول-كما سيأتي-.

وقد فات هذا على الشيخ الألباني فصحح الحديث مع السقط في إسناده. ومع أن الفضل بن الحسن لا يروي عن أم الحكم، أو ضباعة-رضي الله عنهما- وهو منقطع بينه، وبين إحداهما. وهو حديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأنه منقطع. وضعيف بالإسناد الآخر؛ لجهالة بن أم الحكم-كما سيأتي-، وقد صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣/ ٩٥٥) ورقمه/ ٤٢٣٤، فانتبه!

(١) (٢٥/ ١٣٨) ورقمه/ ٣٣٣.

(٢) (٢٥/ ١٧٢-١٧٣) ورقمه/ ٤٢٢.

عبد الله بن نمير[١] وأبي بكر بن أبي شيبة[٢]، كلهم عن زيد بن الحباب عن عياش بن عقبة به، بذكر أم الحكم فقط، وأنها أمه بلفظ: (**سَبَقَكُنَّ يَتَامَى أَهْلُ بَدْرٍ**). وهذا من لفظ حديث معاذ، وله من حديث الآخرين نحوه.

وأم الحكم هي: بنت الزبير، الهاشمية. صحابية، يقال فيها -أيضًا-: أم حكيم[٣]. وابنها لم أر في الرواة عنه غير الفضل بن الحسن[٤]، وقال الذهبي[٥]: (لا يتحرر أمره، وعنه الفضل بن الحسن وحده) اهـ. وقال ابن حجر[٦]: (لا يعرف) اهـ؛ فالإسناد: ضعيف. ولا أعرف للمتن ما يشهد له بلفظه - والله أعلم-.

---

(١) وكذا رواه: الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢٣٣، ٢٩٩) عن ابن أبي داود عن محمد بن عبد الله بن نمير، وأبو نعيم في المعرفة (٦/ ٣٤٨٢- ٣٤٨٣) ورقمه/ ٧٨٩٨ بسنده عن محمد بن حميد، كلاهما عن زيد بن الحباب به... وفي سنده تحريف يستدرك.

(٢) والحديث في مسنده (كما في: المطالب العالية ٥/ ٣٧٣ ورقمه/ ٢٢٤٨)، وعنه: ابن أبي عاصم في الآحاد (٦/ ٢٤٣) ورقمه/ ٣٤٧٤.

(٣) انظر-مثلًا-: المعرفة لأبي نعيم (٦/ ٣٤٨١) ت/ ٤٠٦٧، و(٦/ ٣٤٨٢) ت/٤٠٦٨، وأسد الغابة (٦/ ٣١٩) ت/ ٧٤٠٨، و(٦/ ٣٢٢) ت/ ٧٤١٥.

(٤) انظر- مثلًا-: تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٨٧) ت/ ٧٧٦٨، والكاشف (٢/ ٤٨٧) ت/٦٩٣٤.

(٥) الميزان (٦/ ٢٧٢) ت/ ١٠٨٥٧.

(٦) التقريب (ص/ ١٢٧٤) ت/ ٨٥٧٧.

※ المبحث الثاني: ما ورد في فضائل بني هاشم[١]

٤- [١] عن أبي أمـامة-رضي الله عنه- قال: قال رسـول الله -صلى الله عليه وسلم-: (**يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ لِأَخِيهِ إِلاَّ بَنِي هَاشِمٍ لاَ يَقُومُونَ لأَحَدٍ**).

هذا الحديث رواه: الطبراني في الكبير[٢] عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن أحمد بن يونس عن إسرائيل عن جعفر بن الزبير[٣] عن القاسم عن أبي أمامة به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]، وقال-وقد عزاه إليه-: (وفيه:

---

(١) هم عشيرة رسول الله-صلى الله عليه وسلم- الأقربون، ومن آله الذين تحرم عليهم الصدقة.

وهاشم اسمه: عمرو، وهو: ابن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة. وولدَ هاشم: شيبة (وهو: عبد المطلب-جد النبي-صلى الله عليه وسلم-)، ونضلة، وأبا صيفي، وأسد. وانقرضت أعقابهم إلا من عبد المطلب فقط. وولدَ عبد المطلب: عبد الله-والد النبي-صلى الله عليه وسلم-، وأبا طالب، وأبا لهب(واسمه: عبد العزى)، والزبير، والحارث، وحمزة، والعباس، وأربع بنات، وغيرهم من الولد.

انظر: الجمهرة لابن حزم (ص/ ١٤-١٥)، والإنباه لابن عبد البر (ص/ ٦٩).

(٨/ ٢٤٢) ورقمه/ ٧٩٤٦.

(٢) (٨/ ٢٤٢) ورقمه/ ٧٩٤٦.

(٣) وكذا رواه: أبو يعلى (كما في: المطالب ٩/ ٣٧٠ ورقمه/ ٤٥٨١) عن أبي الربيع (واسمه: سليمان بن داود الزهراني) عن عباد بن عباد (وهو: ابن حبيب الأزدي) عن جعفر بن الزبير به، بنحوه.

(٤) (٨/ ٤٠).

جعفر بن الزبير، وهو متروك) اهـ.

وجعفر بن الزبير هو: الشامي الدمشقي، نزيل البصرة، متروك -كما قال-، قد اتهمه جماعة بالكذب، والوضع على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-[1].

ثم إن هذا الحديث مع كونه موضوعًا مخالف للثابت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- من نهيه عن القيام، وذمه لذلك[2]. فجمع فيه واضعه -لجهله- بين حشَف وسوء كِيلة.

---

(١) انظر ترجمته في: الجرح (٢/ ٤٧٩) ت/ ١٩٤٩، وتهذيب الكمال (٥/ ٣٢) ت/ ٩٤٠، والميزان (١/ ٤٠٦) ت/ ١٥٠٢.

(٢) انظر: صحيح البخاري، ومعه فتح الباري (١١/ ٥١-٥٦)، وعمدة القاري (١٤/ ٢٨٨-٢٨٩)، ومجموع فتاوى شيخ الإسلام (١/ ٣٧٤-٣٧٦).

* المبحث الثالث: ما ورد في فضائل الأنصار

٥- [١] عن عبد الله بن قيس أبي موسى الأشعري-رضي الله عنه-: (**أَنَّ رسول الله-صلى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ-كَانَ يُكْثِرُ زِيَارَةَ الأنصَار خَاصَّةً، وَعَامّةً. فَكَانَ إِذَا زَارَ خَاصَّةً أَتَى الرَّجُلَ في مَنْزله، وَإِذَا زَارَ عَامَّةً أَتَى المسْجدَ**).

رواه: الإمام أحمد[١] عن عفان[٢] عن همام عن رجل من الأنصار عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]، وقال -بعد أن عزاه إليه-: (وفيه راو لم يُسَمّ. وبقية رجاله رجال الصحيح) اهـ. وهو كما قال؛ فالإسناد: ضعيف، ولا أعلم لمتن الحديث شاهدًا بلفظه.

وعفان هو: ابن مسلم الصفار. وهمام هو: ابن يحيى العوذي.

---

(١) (٣٢/ ٣٣٣) ورقمه/ ١٩٥٦٣.

(٢) وكذلك رواه: أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده (كما في: المطالب العالية ٩/٣٧٣ ورقمه/٤٥٨٩) - وعنه: ابن أبي عاصم في الآحاد (٣/ ٣٩١ ورقمه/١٨١٥- عن عفان به.

(٣) (٨/ ١٧٣).

* المبحث الرابع: ما ورد في فضائل حِمْيَر

٦- [١] عن عبد الله بن عمرو-رضي الله عنهما- قال: لما أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بالخندق، فخندق على المدينة، فقالوا: يا رسول الله، إنا وجدنا صفاة لا نستطيع حفرها. فقام النبي-صلى الله عليه وسلم-، وقمنا معه. فلما أتى أخذ المعول، فضرب به ضربة وكبر، فسمعت هدّةً[١] لم أسمع مثلها قط، فقال: (**فُتِحَتْ فَارِسٌ**). ثم ضرب أخرى وكبر، فسمعت هدة لم أسمع مثلها قط، قال: (**فُتِحَتْ الرُّوْمُ**). ثم ضرب أخرى وكبر، فسمعت هدة لم أسمع مثلها قط، فقال: (**جَاءَ اللهُ بِحِمْيَرَ أَعوَانًا، وَأَنصَارًا**).

هذا الحديث رواه: الطبراني في الكبير[٢] عن هارون بن ملول عن أبي عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن ابن عمرو به.

ثم ساقه في موضع آخر[٣] عن إسماعيل بن الحسن الخفاف عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن حيي بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحُبلي عن ابن عمرو به، بنحوه، وفيه: ثم ضرب الثالثة، فقال: (**بهذه الضربة يأتي الله بأهل اليمن أنصارًا، وأعوانًا**).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]، وقال: (رواه الطبراني بإسنادين، في

---

(١) يعني: صوتًا كصوت الهَدْم، أو ما يقع من السحاب. انظر: النهاية (باب: الهاء مع الدال) ٥/ ٢٥٠.

(٢) (١٣/ ٢٧) ورقمه/ ٥٤.

(٣) (١٣/ ٣٧) ورقمه/ ٨٦.

(٤) (٦/ ١٣١).

أحدهما: حيي بن عبد الله وثقه ابن معين، وضعفه جماعة. وبقية رجاله رجال الصحيح) اهـ. وحيي بن عبد الله الراجح فيه أنه ضعيف الحديث. وفي السند إليه: إسماعيل الخفاف-شيخ الطبراني- لم أعثر على ترجمته بعد. والإسناد: ضعيف. وأبو عبد الرحمن الحبلي هو: عبد الله بن يزيد المعافري.

والإسناد الآخر ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن زياد، وهو: ابن أنعم الإفريقي. وأبو عبد الرحمن الراوي عنه اسمه: عبد الله بن يزيد المقري. شاركه في رواية الحديث عن الإفريقي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، ولم يسمّه. روى حديثه: الحارث بن أبي أسامة[١] عن معاوية بن عمرو (وهو: أبو عمرو الأزدي) عنه قال: حدثني رجل من أنعم عن عبد الله بن يزيد به.

وللحديث شاهد من مرسل راشد بن سعد المقرئ الحمصي[٢]، رواه: نعيم بن حماد[٣] عن بقية وأبي المغيرة، كلاهما عن صفوان عنه قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**إن الله-تعالى- وعدني فارس، ثم الروم، ثم نساؤهم، وأبناؤهم، ولأمتهم**[٤]**، وكنوزهم. وأمدني بِحِمْيَر أعوانًا**)... ونعيم بن حماد ضعيف. وبقية هو: ابن الوليد الحمصي، يدلس

---

(١) كما في: بغية الباحث (٢/٧٠٤) ورقمه/ ٦٩٢.

(٢) هو من التابعين، كما في: الثقات لابن حبان (٤/ ٢٣٣)، والتقريب (ص/٣١٥) ت/١٨٦٤.

(٣) الفتن (٢/ ٤٩٨) ورقمه/ ١٤٠٥.

(٤) أي: أدوات حربهم، كالدروع ونحوها. انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٤/٣٢٧)، والنهاية (باب: اللام مع الهمزة) ٤/ ٢٢٠.

ويسوّي، ولم يصرح بالتحديث، ولكن قد تابعه أبو المغيرة (واسمه: عبد القدوس بن الحجاج)، وهو ثقة.

والحديثان يعضد أحدهما الآخر، وهما باجتماعهما حسنان لغيرهما. وطريق إسماعيل الخفاف أتوقف في الحكم عليها حتى أقف على حاله -والله سبحانه ولي التوفيق-.

❋ المبحث الخامس: ما ورد في فضائل بني كعب(١)

٧- [١] عن عائشة-رضي الله تعالى عنها- قالت: لقد رأيت رسول الله-صلى الله عليه وسلم- غضب في ما كان مِن شأن بني كعب غضبًا لم أره غضبه منذ زمان. وقال: (**لاَ نَصَرَني اللهُ إنْ لَمْ أَنصُرْ بَنِي كَعْبٍ**). قالت: وقال لي: (**قُولي لأَبي بَكرٍ، وَعُمرَ يَتجَهَّزَا لِهَذا الغَزْو**). قال: فجاءا إلى عائشة، فقالا: أين يريد رسول الله-صلى الله عليه وسلم-؟

---

(١) يعني: بني كعب بن عمرو بن عامر بن لحي من خزاعة، القبيلة المشهورة. وخزاعة بطن من بطون بني جمعة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. انظر: الأنساب (٥/ ٧٩)، والجمهرة (ص/ ٤٦٧).

وكان من أمرهم في الجاهلية أنهم أصابوا رجلًا من بني بكر أخذوا ماله، فَقُتِل لذلك رجل منهم، ووقعت الحرب بينهم. ثم كَفَّ بعضهم عن بعض من أجل الإسلام. ولما كان صُلْحُ الحديبية دخلت خزاعة في عقد النبي- صلى الله عليه وسلم- وعهده، ثم كَلَّم بنو بكر أشراف قريش أن يعينوهم على خزاعة بالرجال، والسلاح، فأعانوهم، وبَيَّتوا خزاعة ليلًا فقتلوا منهم عشرين رجلًا. ثم ندمت قريش لنقضهم العهد الذي بينهم وبين رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، وخرج بعض خزاعة فقدموا على رسول الله-صلى الله عليه وسلم- يخبرونه بالذي أصابهم، ويستنصرونه، فورد الحديث. والحديث والقصة مشهوران في السيرة، ذكرهما جماعة كثيرون من أهل العلم، وكان على أثرهما فتح مكة.

انظر-مثلًا-: سيرة بن هشام (٢/ ٣٨٩، وما بعدها)، والمغازي للواقدي (٢/٧٨٠، وما بعدها)، والطبقات الكبرى لابن سعد (٢/ ١٣٤، وما بعدها) والاستيعاب (٢/٥٤٠-٥٤١)، والإصابة (٢/ ٥٣٦) ت/ ٥٨٣٥.

قال: فقالت: لقد رأيته غضب في ما كان مِنْ شأن بني كعب غضبًا لم أره غضب منذ زمان من الدهر.

رواه: أبو يعلى[١] عن عثمان بن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس عن حزام بن هشام عن أبيه عن عائشة به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وقال: (رواه: أبو يعلى عن حزام بن هشام بن حُبيش عن أبيه عنها، وقد وثقهما بن حبان[٣]. وبقية رجاله رجال الصحيح) اهـ. وحزام بن هشام قال فيه أبو حاتم[٤]: (شيخ محله الصدق) اهـ. وأبوه ترجمه-أيضًا- البخاري[٥]، وابن أبي حاتم[٦]، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وهذا لا يكفي في معرفة حاله؛ فالإسناد: ضعيف.

وورد بعض هذا الحديث من حديث ابن عباس-رضي الله عنهما-، رواه: الواقدي في المغازي[٧] عن عبد الحميد بن جعفر عن[٨] عمران بن أبي أنس عنه

(١) (٧/ ٣٤٣-٣٤٤) ورقمه/ ٤٣٨٠.

(٢) (٦/ ١٦١-١٦٢).

(٣) الثقات (٦/ ٢٤٧). وعد هشامًا في الصحابة (٣/ ٤٣٣)، ثم عده في التابعين (٥/ ٥٠١)، (٥/٥٠٣).

(٤) كما في: الجرح (٣/ ٢٩٨) ت/ ١٣٢٧.

(٥) التأريخ الكبير (٨/ ١٩٢) ت/ ٢٦٦٧.

(٦) الجرح والتعديل (٩/ ٥٣) ت/ ٢٢٧.

(٧) (٢/ ٧٩١).

(٨) تحرف في المطبوع إلى: (بن).

قال: قام رسول الله-صلى الله عليه وسلم- وهو يجر طرف ردائه، وهو يقول: (**لا نُصِرْتُ إِنْ لَمْ أَنْصُرْ بَنِي كَعْبٍ مِمّا أَنْصُرُ فيه نفسي**)... والواقدي متروك الحديث؛ فالإسناد: وَاهٍ.

❋ المبحث السادس: ما ورد في فضائل أهل اليمن

✧ [١] عن عبد الله بن عمرو-رضي الله تعالى عنهما-: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- يوم الخندق، وهم يخندقون على المدينة... فذكر حديثًا فيه: ثم ضرب الثالثة، فقال: (**بِهَذِهِ الضَّرْبَةِ يَأْتِي اللهُ بِأَهلِ اليَمَنِ أَنصَارًا، وَأَعْوَانًا**).

هذا الحديث رواه: الطبراني في الكبير، ووقع في بعض ألفاظه قال: (**جَاءَ اللهُ بِحِمْيَرَ أَعوَانًا، وَأَنصَارًا**)... وهو حديث حسن بطرقه-وتقدم آنفًا-[١].

---

(١) برقم/ ٦.



الباب الثالث: الأحاديث الواردة في تفصيل فضائلهم -رضي الله عنهم- على الأعيان.

وفيه فصلان:

الفصل الأول: الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة -رضي الله عنهم- من الرجال.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة في فضائل الصحابيات -رضي الله عنهن-.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة - رضي الله عنهم- من الرجال.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ما ورد في ما اشترك فيه جماعة منهم.

المبحث الثاني: ما ورد في تفصيل فضائلهم على الانفراد.

المبحث الأول: ما ورد في ما اشترك فيه جماعة منهم.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ما ورد في فضائل الخلفاء الأربعة -رضي الله عنهم-.

المطلب الثاني: ما ورد في فضائل أبي بكر الصديق، وعمر الفاروق-رضي الله تعالى عنهما-.

المطلب الأول: ما ورد في فضائل الخلفاء الأربعة-رضي الله عنهم-

٨-٩ [١-٢] عن أبي عبيدة بن الجراح-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**إِنَّ أَوَّلَ دينكُمْ بَدَأ نُبُوَّةٌ، وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ تَكُونُ خلاَفَةٌ، وَرَحْمَةٌ...**) الحديث.

رواه: البزار[١] -وهذا مختصر من لفظه- عن محمد بن مسكين، والطبراني في الكبير[٢] عن بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف، كلاهما عن يحيى بن حمزة[٣] عن أبي وهب عن مكحول عن أبي ثعلبة عن أبي عبيدة بن الجراح به... ولم يذكر الطبراني فيه أبا عبيدة، وفي لفظه: (**إن دينكم نبوة، ورحمة، ثم خلافة، ورحمة**).

ومكحول هو: الشامي، معاصر لأبي ثعلبة الخشني[٤]، واحتج مسلم في صحيحه[٥] بحديثه عنه. وقال المزي[٦]: (يقال: مرسل) اهـ. وقال

---

(١) (٤/ ١٠٨) ورقمه/١٢٨٢.

(٢) (٢٢/ ٢٢٣) ورقمه/ ٥٩١.

(٣) وكذا رواه: الطبراني في مسند الشاميين (٢/ ٢٩٣) ورقمه/ ١٣٦٩. بسنده عن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة به، من غير أن يذكر أبا عبيدة.

(٤) كما في: جامع التحصيل للعلائي (ص/ ٢٨٥) ت/ ٧٩٦.

(٥) (٣/ ١٥٣٢) ورقمه/ ١٩٣١.

(٦) تهذيب الكمال (٢٨/ ٤٦٦).

أبو حاتم[١]: سألت أبا مسهر: هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي-صلى الله عليه وسلم-؟ قال: (ما صح عندنا إلا أنس بن مالك) اهـ. وقال الترمذي[٢]: (سمع من واثلة بن الأسقع، وأنس بن مالك، وأبي هند الداري. ويقال: إنه لم يسمع من أحد من أصحاب النبي-صلى الله عليه وسلم-إلا من هؤلاء الثلاثة) اهـ.

والأشبه أن مكحولًا لم يسمع أبا ثعلبة الخشني، ولم يصرح بسماعه لهذا الخبر منه في شيء من طرقه عنه. ومكحول معروف بكثرة الإرسال، موصوف بالتدليس[٣]. وإنما خَرَّج له مسلم عنه لقاعدته المشهورة في إثبات الاتصال للإسناد المعنعن بإمكان اللقاء بين المعنعِن، والمعنعَن عنه[٤]. وأبو وهب المذكور في الإسناد اسمه: عبيدالله بن عبيد الكلاعي.

ورواه: البزار[٥] بسنده عن جرير بن عبد الحميد[٦]، وأبو يعلى[٧]

(١) كما في: المراسيل لابنه (ص/ ١٦٥) ت/ ٣٦٩.

(٢) الجامع (٤/ ٦٦٢) إثر الحديث ذي الرقم/ ٢٥٠٦.

(٣) انظر الموضعين المتقدمين من المراسيل لابن أبي حاتم، وجامع التحصيل للعلائي، وطبقات المدلسين (ص/ ٤٦) ت/ ١٠٨.

(٤) انظر-مثلًا-: مقدمة صحيح مسلم (١/ ٢٨ وما بعدها)، والسَنن الأبين لابن رشيد، والنكت للزركشي (١/ ١٦٦)، والتدريب للسيوطي (١/ ٢١٥).

(٥) (٤/ ١٠٩) ورقمه/١٢٨٣.

(٦) وكذا رواه من طريقه عن جرير بن عبد الحميد: إسحاق بن راهويه في مسنده (كما في: المطالب العالية ٥/٤٠٨-٤٠٩ ورقمه/٢٢٦٢)، وابن عبد البر في التمهيد (١٤/٢٤٤-٢٤٥).

(٧) (٢/ ١٧٧) ورقمه/ ٨٧٣.

بسنده عن جرير بن حازم[١]، والطبراني في الكبير[٢] بسنده عن عبد الواحد بن زياد[٣]، جميعًا عن ليث بن أبي سليم[٤] عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة الخشني عن معاذ بن جبل، وأبي عبيدة بن الجراح به، بنحوه، مرفوعًا... إلا أن البزار لم يذكر معاذ بن جبل.

وليث بن أبي سليم تقدم أنه كوفي اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه؛ فأصبح في عداد المتروكين. أورد حديثه هذا الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]، وعزاه إلى البزار، وأبي يعلى، والطبراني، ثم قال: (وفيه: ليث بن أبي سليم وهو ثقة، ولكنه مُدَلِّس. وبقية رجاله ثقات) اهـ. وتعقبه الحافظ في مختصر زوائد مسند البزار[٦] في حديث غير هذا على كلامه في ليث بقوله: (ما علمت أحدًا صرح بأنه ثقة، ولا من وصفه بالتدليس قبل الشيخ) اهـ.

---

(١) وكذا رواه من طرق عن جرير بن حازم: الطيالسي في مسنده (١/ ٣١) ورقمه/٢٢٨- ومن طريقه: ابن حجر في الإمتاع (ص/ ١١٦-١١٨) ورقمه/١١، وابن عساكر في تأريخه (٦٦/ ١٠٢).

(٢) (٢٠/ ٥٣) ورقمه/ ٩٢.

(٣) وكذا رواه: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٢٠) ورقمه/ ١١٣٠ بسنده عن عبد الواحد بن زياد به.

(٤) وكذا رواه: البيهقي في الشعب (٥/ ١٦-١٧) ورقمه/ ٥٦١٦ بسنده عن فضيل بن عياض عن ليث بن أبي سليم به.

(٥) (٥/ ١٨٩).

(٦) (٢/ ٤٠٣) رقم/ ٢٠٩٦.

وللحديث طريق أخرى... فرواه: نعيم بن حماد في الفتن[١] عن يحيى بن سعيد العطار عن أيوب عن قتادة عن أبي ثعلبة عن أبي عبيدة بن الجراح -وحده- به، بنحوه... ونعيم بن حماد، ويحيى العطار تقدم أنهما ضعيفان. وتقدم أن قتادة (وهو: ابن دعامة) مُدَلِّس، ولم يصرح بالتحديث. وهو مكثر من الإرسال، ولم يسمع أبا ثعلبة[٢]. فهذه أربع علل في الإسناد.

ورواه: نعيم[٣] -كذلك- عن بقية بن الوليد وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبي عبيدة به، بنحوه، مرفوعًا... وعبد الرحمن بن جبير هو: الحضرمي، قال أبو زرعة[٤]: (عن أبي عبيدة بن الجراح مرسل) اهـ. وبقية هو: ابن الوليد الحمصي، مكثر من التدليس، ولم يصرح بالتحديث. لكن تابعه عبد القدوس، وهو: ابن الحجاج أبو المغيرة، ثقة. وصفوان هو: أبو عمرو السَّكسَكي الحمصي.

ورواه: نعيم[٥] -كذلك- عن هشيم عن العوام بن حوشب عن حبيب بن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبيدة وبشير بن سعد[٦] أبي النعمان به، نحوه،

---

(١) (١/ ٩٨) ورقمه/ ٢٣٥.

(٢) انظر: جامع التحصيل (ص/ ٢٥٤) ت/ ٦٣٣.

(٣) (١/ ٩٨) ورقمه/ ٢٣٣.

(٤) كما في: المراسيل لابن أبي حاتم (ص/ ١١٠) ت/ ٢١٦.

(٥) (١/ ٩٩-١٠٠) ورقمه/ ٢٣٩.

(٦) وقع في المطبوع من كتاب الفتن: (سعيد)، وهو تحريف.

انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ٥٣١)، والتأريخ الكبير (٢/ ٩٨) =

موقوفًا... وهذا إسناد ضعيف-أيضًا-؛ لأن حبيبًا هو: أبو يحيى الكوفي، وهو ثقة غير أنه كان يكثر التدليس والإرسال، ولم يسمع أبا عبيدة، وأبا النعمان[١].

وهشيم في الإسناد هو: ابن بشير الواسطي، والعوام هو: الشيباني.

وهذه الطرق عدا طريق ليث بن أبي سليم، والطريق الموقوفة يقوي بعضها البعض الآخر، والحديث بمجموعها: حسن لغيره. وقد حَسَّنه أبو العباس الهيتمي[٢]، وصححه الألباني[٣] بطرقه. وسيأتي ما يشهد له -أيضًا- من حديث ابن عباس-رضي الله عنهما-، وهو هذا:

١٠- [٣] عن ابن عباس-رضي الله تعالى عنهما-قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**أَوَّلُ هَذَا الأَمْرِ: نُبُوَّةٌ، وَرَحْمَةٌ. ثُمَّ يَكُونُ خلافَةً، وَرَحْمَةً**...) الحديث.

هذا مختصر من حديث رواه: الطبراني في الكبير[٤] عن أحمد بن النضر العسكري عن سعيد بن حفص النفيلي عن موسى بن أعين عن ابن شهاب عن فطر بن خليفة عن مجاهد عن ابن عباس به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]، وقال بعد أن عزاه إلى الطبراني في كتابه المذكور: (ورجاله ثقات) اهـ.

= ت/١٨٢٥، والإكمال (١/ ٢٨٠).

(١) انظر: تحفة التحصيل (ص/ ٧١-٧٢) ت/ ١٥٥.

(٢) الصواعق المحرقة (١/ ٦٧).

(٣) ظلال الجنة (٢/ ٥٢٠-٥٢١) رقم/ ١١٣٠.

(٤) (١١/ ٧٣) ورقمه/ ١١١٣٨.

(٥) (٥/ ١٨٩-١٩٠).

وهو كما قال إلا أن سعيد بن حفص النفيلي تقدم أنه صدوق، وقد تغير بأَخَرَة، ولا يُدرى متى سمع منه أحمد بن النضر العسكري. وموسى بن أعين -شيخ سعيد بن حفص- لم أقف على شيء أجزم بأنه يدل على أن روايته عن ابن شهاب الزهري بدون واسطة ليس فيها انقطاع. والذي رأيته في كتب الحديث أنه يُدْخِل بينه وبينه رجلًا في غالب الأحاديث التي يرويها من طريقه، وقد أحصيتُ أنه أدخل بينه وبينه ستة رجال: إسحاق بن راشد(١)، ومعمر بن راشد(٢)، وأبا عمرو الأوزاعي(٣)، وخالد بن أبي يزيد أبا عبد الرحيم(٤)، وعمرو بن الحارث(٥)، ومحمد بن إسحاق بن يسار(٦). وربما أدخل بينه وبينه واسطتين، فإنه روى حديثًا عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عنه(٧).

ووقفت له على حديث واحد غير حديث ابن عباس هذا، رواه عن ابن شهاب من غير واسطة، ومن غير تصريح بالسماع عنه، وهو حديثه عنه عن

---

(١) كما في: سنن النسائي (٦/ ١٥٣) رقم/٣٤٢٣، و(٨/٧٤) رقم/ ٤٩٠١، وسنن الدارقطني (٢/٦٤)، والمعجم الكبير للطبراني (٦/ ٧٧) رقم/٥٥٦٨، و(٦/٨٤) رقم/٥٥٨٧، والآحاد لابن أبي عاصم (٢/٢٧) رقم/ ٧٠٠.

(٢) كما في: صحيح البخاري (٨/ ٣٨٠) رقم/ ٤٧٨٦. وسنن النسائي (٦/٥٥) رقم/٣٢٠١.

(٣) كما في: سنن النسائي (١/٢٧٤) رقم/٥٥٥، والمعجم الكبير للطبراني (٦/١٩) رقم/٥٣٧٥، والأوسط (٧/ ٢١٥) رقم/ ٦٤١٥، والسنن الكبرى للنسائي (١/٤٨١) رقم/١٥٣٨.

(٤) كما في: السنن الكبرى (٥/ ٣٠٢) رقم/٨٩٣٨.

(٥) كما في: صحيح بن حبان (الإحسان ٥/ ٤٢١ رقم/ ٢٠٦٨).

(٦) كما في: المعجم الكبير للطبراني (١١/ ٣٢٢) رقم/ ١٢١٥٧.

(٧) كما في: سنن الدارقطني (١/ ٢٢٩) رقم/ ١.

الحسن عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سمع رجلًا يقول: لبيك بحجة عن شبرمة... الحديث. رواه: تمام في الفوائد[1] بسنده عن المعافى بن سليمان عن موسى بن أعين به. ولا أعلم إلى وقتَ كتابة هذه الدراسة لهذا الحديث، وحديث ابن عباس المذكور ثالثًا يرويه موسى بن أعين عن ابن شهاب من غير واسطة.

والذي يميل إليه القلب التوقف في الحكم على رواية موسى بن أعين عن ابن شهاب بالاتصال حتى الوقوف على دليل جازم بأحد الاحتمالين. وعلى افتراض أن إسناد هذا الحديث ونحوه منقطع بينهما فإن لهذا الحديث شواهد تقدمت هو بها: حَسَنٌ لغيره - والله أعلم-.

❖ خلاصة: اشتمل هذا المطلب على ثلاثة أحاديث، موصولة. اثنان حسنان لغيرهما، وواحد واهٍ -والله الموفق-.

---

(١) (٢/ ١٣٢) ورقمه/ ١٣٤٠.

المطلب الثاني: ما ورد في فضـائل أبي بكـر الصـديق، وعمـر الفـاروق-رضي الله تعالى عنهما-

✧ [١] عن عائشة-رضي الله تعالى عنها- قالت: لقد رأيت رسول الله-صلى الله عليه وسلم- غضب في ما كان من شأن بني كعب غضبًا لم أره غضبه منذ زمان. وقال: (**لاَ نَصَرَني اللهُ إِنْ لَمْ أَنصُرْ بَنِي كَعْبٍ**). قالت: وقال لي: (**قُولي لأَبي بَكرٍ، وَعُمرَ يَتجَهزَا لِهَذا الغَزْو**). قال: فجاءا إلى عائشة، فقالا: أين يريد رسول الله-صلى الله عليه وسلم-؟ قال: فقالت: لقد رأيته غضب في ما كان من شأن بني كعب غضبًا لم أره غضب منذ زمان من الدهر.

الحديث رواه: أبو يعلى بإسناد ضعيف-وتقدمت دراسته-[١].

(١) برقم/ ٧.

المبحث الثاني: ما ورد في تفصيل فضائلهم-رضي الله عنهم- على الانفراد.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مَن عُرفوا بأعيانهم.

المطلب الثاني: مَن لم يُسَمّ (المبهمون).

المطلب الأول: مَن عُرفوا بأعيانهم-رضي الله عنهم-.

وفيه خمسة عشر قسمًا:

القسم الأول: ما ورد في فضائل أبي بكر الصديق (واسمه: عبد الله بن أبي قحافة التيمي)-رضي الله عنهما-.

القسم الثاني: ما ورد في فضائل عمر بن الخطاب بن نُفيل العدوي (الفاروق) -رضي الله عنه-.

القسم الثالث: ما ورد في فضائل علي بن أبي طالب الهاشمي -رضي الله عنه-.

القسم الرابع: ما ورد في فضائل سعد بن أبي وقاص الزهري -رضي الله عنه-.

القسم الخامس: ما ورد في فضائل أُبيّ بن كعب الأنصاري (سيّد القراء) -رضي الله عنه-.

القسم السادس: ما ورد في فضائل أنس بن مالك الأنصاري -رضي الله عنه-.

القسم السابع: ما ورد في فضائل بشير بن معبد السدوسي، المعروف بابن الخصَاصِيَة-رضي الله عنه-.

القسم الثامن: ما ورد في فضائل الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أو أخيه الحسين بن علي-رضي الله عنه-.

القسم التاسع: ما ورد في فضائل دحية بن خليفة الكلبي -رضي الله عنه-.

القسم العاشر: ما ورد في فضائل زيد بن سهل، أبي طلحة الأنصاري-رضي الله عنه-.

القسم الحادي عشر: ما ورد في فضائل سعد بن معاذ الأنصاري (سيّد الأوس) -رضي الله عنه-.

القسم الثاني عشر:ما ورد في فضائل عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي-رضي الله عنهما-.

القسم الثالث عشر: ما ورد في فضائل عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي-رضي الله عنهما-.

القسم الرابع عشر: ما ورد في فضائل عبيدالله بن عبد الخالق -رضي الله عنه-.

القسم الخامس عشر: ما ورد في فضائل قرّة بن دُعْمُوص النُّمَيري-رضي الله عنه-.

❁ القسم الأول: ما ورد في فضائل أبي بكر الصديق (واسمه: عبد الله بن أبي قحافة التيمي)-رضي الله عنهما-:

١١-١٣ [١-٣] عن سعيد بن المسيب-رحمه الله- أنه قال: بينما رسول الله-صلى الله عليه وسلم- جالس ومعه أصحابه وقع رجل بأبي بكر فآذاه، فصمت عنه أبو بكر. ثم آذاه الثانية، فصمت عنه أبو بكر. ثم آذاه الثالثة، فانتصر منه أبو بكر، فقام رسول الله-صلى الله عليه وسلم- حين انتصر أبو بكر. فقال أبو بكر: أَوَجَدتَ عَلَيَّ يا رسول الله؟ فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُكَذِّبُهُ بِمَا قَالَ لَكَ. فَلَمَّا انْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ، فَلَمْ أَكُنْ لأَجْلِسَ إِذْ وَقَعَ الشَّيْطَانُ**).

هذا الحديث اختُلف في وصله، وإرساله.

فرواه: أبو داود[١] -وهذا لفظه- عن عيسى بن حماد عن الليث (يعني: ابن سعد) عن سعيد المقبرى، عن بشير[٢] بن المحرر[٣]، عن سعيد بن المسيب به، مرسلًا... وسكت عنه.

---

(١) في (كتاب: الأدب، باب: في الانتصار) ٥/ ٢٠٤ ورقمه/ ٤٨٩٦. ورواه من طريقه: البيهقي في الشعب (٥/ ٢٨٤) ورقمه/ ٦٦٦٩، وفي الآداب (ص/١١٦-١١٧) ورقمه/ ١٦٥. وفي الإسناد في مطبوعة الشُعب تحريف يُصحح.

(٢) بفتح الباء، وكسر الشين المعجمة، كما في: الإكمال (١/ ٢٨٠، ٢٨٤).

(٣) بفتح الحاء المهملة، وراء مشددة مفتوحة، مكررة، كما في: المصدر نفسه (٧/٢١٧).

وكذلك رواه: أبو بكر الحنفي (هو: عبد الكبير بن عبد المجيد البصري) عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري به، مرسلًا... ذكره الدارقطني في العلل[١].

والإسنادان يدوران على سعيد المقبري عن بشير بن المحرر. وسعيد المقبري ثقة غير أنه تغير بأَخَرَة. وبشير بن المحرر حجازي، لم أر في الرواة عنه غير سعيد المقبري[٢]. وترجمه البخاري[٣]، وابن أبي حاتم[٤]، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وقال الذهبي[٥]: (لا يُعرف) اهـ. وقال ابن حجر في التقريب[٦]: (مقبول) اهـ، يعني: إذا توبع وإلا فهو لين-كما هو اصطلاحه، ولا أعلم أحدًا تابعه من هذا الوجه. وعبد الحميد بن جعفر-في الإسناد الذي ذكره الدارقطني- هو: ابن عبد الله الأنصاري، فيه كلام[٧]، وقال الحافظ[٨]: (صدوق رُمي بالقدر، وربّما وَهِم) اهـ.

---

(١) (٨/ ١٥٣).

(٢) انظر-مثلًا-: تهذيب الكمال (٤/ ١٧٢) ت/ ٧٢٣، وجزم الذهبي في الميزان (٣٢٩/١) ت/ ١٢٤١ بأنه لم يرو عنه غيره.

(٣) التأريخ الكبير (٢/ ١٠٢) ت/ ١٨٤١.

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٣٧٩) ت/ ١٤٧.

(٥) الموضع المتقدم من الميزان.

(٦) (ص/ ١٧٣) ت/ ٧٢٦.

(٧) انظر: تهذيب الكمال (١٦/ ٤١٦) ت/ ٣٧٠٩.

(٨) التقريب (ص/ ٥٦٤) ت/ ٣٧٨٠.

والحديث من هذا الوجه أورده الألباني في صحيح سنن أبي داود[١]، وقال: (حسن بما بعده) اهـ، يعني: بطريق ابن عجلان-وستأتي-. وأورده في ضعيف الترغيب والترهيب[٢]، والسلسلة الصحيحة[٣]، وحكم بضَعْفه!

وهكذا حدث به الليث بن سعد المصري وعبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري.

وحَدَّث به محمد بن عجلان المدني عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به، موصولًا. رواه: أبو داود[٤]-أيضًا- عن عبد الأعلى بن حماد عن سفيان سفيان (وهو: ابن عيينة)[٥] عنه به: أن رجلًا كان يسب أبا بكر (قال: وساق نحوه) اهـ، يعني: نحو حديث الليث بن سعد، ثم قال: (وكذلك رواه: صفوان بن عيسى عن ابن عجلان، كما قال سفيان) اهـ. وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان، كما قالا. أخرج روايته: الإمام أحمد[٦] عنه[٧] به.

---

(١) (٣/ ٩٢٥-٩٢٦) ورقمه/ ٤٠٩٤.

(٢) (٢/ ١١١) ورقمه/ ١٦٣٩.

(٣) (٥/ ٤٨٩-٤٩٠).

(٤) الموضع المتقدم، من سننه، ورقمه/ ٤٨٩٧.

(٥) ورواه من طريق سفيان-أيضًا-: البيهقي في الآداب (ص/ ١١٧) ورقمه/ ١٦٥، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ١٦٣-١٦٤) ورقمه/ ٣٥٨٦ بسنده عن علي بن المديني به، وقال: قال علي: (أملاه علينا سفيان) اهـ.

(٦) (١٥/ ٣٩٠) ورقمه/ ٩٦٢٤.

(٧) وكذا رواه من طريق يحيى: القضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٣٠) ورقمه/ ٨٢٠، والبيهقي =

وأورد حديثه الهيثمي في مجمع الزوائد[١]، وعزاه إليه، وإلى الطبراني في الأوسط[٢]، ثم قال: (ورجال أحمد رجال الصحيح) اهـ. وقال نحوه المناوي[٣]. وأورد الألباني حديث أبي داود في صحيح سننه[٤]، وحكم بحسنه.

وابن عجلان صدوق غير أنه قد اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وهذا منها. وحديث الليث بن سعد وعبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري أصحُّ من حديثه عنه، ورجَّحه الإمام البخاري[٥]، والدارقطني[٦]، وقال: (ويشبه أن يكون ذلك من ابن عجلان؛ لأنه يقال إنه كان قد اختلط عليه روايته عن سعيد المقبري. والليث بن سعد في ما ذكر يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل أصح الناس رواية عن المقبري، وعن ابن عجلان عنه. يقال إنه أخذها عنه قديمًا) اهـ.

= في السنن الكبرى (١٠/ ٢٣٦)، والآداب (ص/ ١١٦) ورقمه/ ١٦٤.

والحديث كذلك رواه جماعة: سليمان بن بلال، والوليد بن مسلم، و بكر بن صدقة، والمغيرة بن عبد الرحمن، كلهم عن ابن عجلان به. كما في: العلل للدارقطني (٨/ ١٥٢).

(١) (٨/ ١٨٩-١٩٠).

(٢) هو عنده من طريق أخرى، وستأتي.

(٣) التيسير (٢/ ٦٨٤).

(٤) (٣/ ٩٢٦) ورقمه/ ٤٠٩٥. وبذلك حكم عليه -أيضًا- في: السلسلة الصحيحة (٥/ ٤٩٠).

(٥) الموضع المتقدم، من تأريخه الكبير. ونقل الألباني في السلسلة الصحيحة (٥/ ٤٩٠) عن الحافظ العراقي في تخريج الإحياء أن البخاري رجح الموصول؟ والذي في تخريج الإحياء (٢/ ٨٥٤) ورقمه/ ٣١٣٣ أنه رجح المرسل؛ فانتبه.

(٦) العلل (٨/ ١٥٢-١٥٣).

والحديث مرفوعًا ورد من طريق أخرى عن ابن المسيب؛ فقد رواه: الطبراني في الأوسط[1] من معاجمه عن محمد بن يحيى عن القاسم بن دينار عن حسين بن علي الجعفي عن سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عنه به، موصولًا، وفيه: (**إنه كان ملك يرد عليه، ويقول: كذبت**). وقال عقبه: (لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد إلا سفيان بن عيينة، ولا رواه عن سفيان إلا حسين الجعفي، تفرد به القاسم بن دينار. ورواه الناس عن سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. فإن كان حسين الجعفي حفظه فهو غريب من حديث علي بن زيد عن ابن المسيب) اهـ. وهذا إسناد رواته ثقات غير أن ابن جدعان رافضي ضعيف الحديث.

وفي رأيي أن الحديث يشبه أن يكون معروفًا عن ابن المسيب مرسلًا، وموصولًا؛ لأن الموصول جاء من طريق أخرى عن سعيد بن المسيب ليس فيها ذكر لسعيد المقبري، وهي طريق ابن جدعان المتقدمة. ولأن سعيد بن المسيب مشهور بالإرسال؛ فربما حَدَّث بالحديث موصولًا، ومرسلًا، ومرسلاته أصح المراسيل بالاتفاق[2]؛ فلا شيء يمنع من أن يكون حَدَّث بالحديث على الوجهين، وإن كان المرسل عنه أشبه إلا أن المرفوع معتضد بطرق تقويه.

---

(١) (٨/ ١١٧-١١٨) ورقمه/ ٧٢٣٥.

(٢) انظر: تحفة التحصيل (ص/ ٣٧-٤٨)، والتقريب (ص/ ٣٨٨) ت/ ٢٤٠٩.

ومما يؤيد هذا الرأي: أن نحو هذا الحديث رواه: معمر بن راشد الأزدي في الجامع[1] عن أبي إسحاق (وهو: السبيعي) عن زيد بن أُثيع[2]: أن رجلًا كان يشتم أبا بكر، ورسول الله-صلى الله عليه وسلم- جالس، فلما ذهب أبو بكر لينتصر منه قام النبي-صلى الله عليه وسلم-، فقال له أبو بكر: شتمني، فلما ذهبت لأرد عليه قمت! قال: (**إن الملك كان معك، فلما ذهبت لترد عليه قام، فقمت**).

وذكره الألباني[3] عن عبد الرزاق، وقال: (ورجاله ثقات) اهـ. والإسناد ضعيف؛ لعلتين، الأولى: أنه مرسل؛ لأن زيد بن أثيع تابعي ثقة، مخضرم. والأخرى: أن أبا إسحاق عنعنه، وهو مُدَلِّس مشهور.

فهذه ثلاثة أسانيد ترجح ثبوت الموصول: إسناد سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد، كلاهما عن ابن عجلان عن سعيد المقبري، وإسناد سفيان بن عيينة عن ابن جدعان عن ابن المسيب، كلاهما عن أبي هريرة، وإسناد أبي إسحاق عن زيد بن أثيع، كلاهما عن النبي- صلى الله عليه وسلم- به.

كيف والحديث قد جاء من طريقين أخريين عن النبي-صلى الله عليه

---

(١) (١١/ ١٧٧) ورقمه/ ٢٠٢٥٥.

(٢)-بضم الهمزة، وفتح الثاء المعجمة بثلاث، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها-.

ويقال: (يُثيع) أوله ياء معجمة باثنتين من تحتها، وبعدها ثاء معجمة بثلاث، وبعدها ياء كما قبلها إلاَّ أنها ساكنة. وصحَّح الترمذي الضبط الأول.

انظر: جامع الترمذي (٥/ ٢٥٨)، والإكمال (١/ ١٢، ٤٩٣-٤٩٤).

(٣) السلسلة الصحيحة (٥/ ٤٩٠).

وسلم-، ولكن من غير تسمية أبي بكر الصديق-رضي الله عنه-، والظاهر أنه المقصود بدليل الروايات المتقدمة:

فقد رواه: الإمام أحمد[١] عن أسْوَد بن عامر عن أبي بكر (يعني: ابن أبي شيبة) عن الأعمش (واسمه: سليمان بن مهران) عن أبي خالد الوالبي عن النعمان بن مقرّن المزني-رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، وسَبّ رجل رجلًا عنده، قال: فجعل الرجل المسبوب يقول: عليك السلام. قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**أما إن ملكًا بينكما يذب عنك كلما يشتمك هذا قال له: بل أنت، وأنت أحق به. وإذا قال له: عليك السلام قال: لا، بل لك أنت، أنت أحق به**).

وهذا إسناد ضعيف لأنه منقطع بين أبي خالد الوالبي، والنعمان -رضي الله عنه-[٢]. وأبو خالد الوالبي قال فيه أبو حاتم[٣]: (صالح الحديث) اهـ، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الذهبي[٥]: (صدوق) اهـ. وقول أبي حاتم، والذهبي فيه أولى عندي من قول ابن حجر[٦]: (مقبول)!

---

(١) (٣٩/ ١٥٤) ت/ ٢٣٧٤٥.

(٢) قاله أبو حاتم، كما في: المراسيل لابنه (ص/ ١٧٩) ت/ ٤٠٧.

(٣) كما في: الجرح والتعديل (٩/١٢١) ت/ ٥٠٨.

(٤) (٥/ ٥١٤).

(٥) الكاشف (٢/ ٤٢٢) ت/ ٦٦٠١.

(٦) التقريب (ص/ ١١٣٩) ت/ ٨١٣٣.

ورواه: البخاري في الأدب المفرد[١] عن محمد بن أمية عن عيسى بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس قال: استب رجلان على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فسب أحدهما، والآخر ساكت، والنبي -صلى الله عليه وسلم- جالس، ثم رد الآخر، فنهض النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقيل: نهضت! قال: (**نهضت الملائكةُ، فنهضت معهم. إن هذا ما كان ساكتا ردَّت الملائكة على الذي سَبَّه، فلما رد نهضت الملائكة**).

وهذا إسناد ضعيف لثلاث علل، الأولى: أن عيسى بن موسى هو المعروف بغنجار، متكلم فيه[٢]، وقال الحافظ[٣]: (صدوق ربما أخطأ) اهـ. والثانية: أنه يُدَلِّس، ويكثر من ذلك[٤]، ولم يصرح بالتحديث. والأخيرة: أن أن عبد الله بن كيسان هو: أبو مجاهد المروزي، وهو ضعيف الحديث.

والحديثان باجتماعهما، وبسائر طرق الحديث: حسنان لغيرهما.

والحديث أورده نحوه البوصيري في الإتحاف[٥] موصولًا، وعزاه إلى: مسدد، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، وقال: (ورواته ثقات) اهـ.

وأورد نحوه المناوي في فيض القدير[٦] في آخر شرحه لحديث:

---

(١) (ص/ ١٥١) ورقمه/ ٤٢١.

(٢) انظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٤٩٢-٤٩٣)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٣٢).

(٣) التقريب (ص/ ٧٧١-٧٧٢) ت/ ٥٣٦٦.

(٤) انظر: طبقات المدلسين (ص/ ٥١) ت/ ١٢٦، والتبيين (ص/ ٤٥) ت/ ٥٦.

(٥) (٥/ ٤٧٨) ورقمه/ ٥٠٤٤.

(٦) (٥/ ٦٢٧) ورقمه/ ٨٠٧٨.

(ما من عبد يظلم رجلًا مظلمة في الدنيا لا يُقِصّه من نفسه إلا أقصه الله منه يوم القيامة).

وعزاه-تبعًا لأصله[١]- إلى البيهقي في شعب الإيمان عن أبي سعيد الخدري قال: شتم رجل أبا بكر، ورسول الله-صلى الله عليه وسلم- يعجب، ويتبسم. فلما أكثر رَدَّ عليه أبو بكر بعض قوله، فغضب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وقام. فلحقه أبو بكر قال: **(فإنه كان معك من يرد عنك، فلما رددت عليه قعد الشيطان فلم أكن لأقعد مع الشيطان)**، ثم ذكره. ونقل عن الذهبي قال: (إسناده حسن) اهـ.

والحديث للبيهقي في الشعب[٢] بإسناده عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري به، بمثل ما ذكره صاحب الأصل فقط، دون قصة أبي بكر الصديق. وقد فتشت عنها من حديث أبي سعيد فلم أعثر عليها عند غير المناوي. وأبو هارون اسمه: عُمارة بن جُوين، وهو شيعي، خارجي، متهم في الحديث-والله أعلم، وهو ولي التوفيق-.

✧ [٤] عن عائشة-رضي الله تعالى عنها- قالت: لقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- غضب في ما كان من شأن بني كعب غضبًا لم أره غضبه منذ زمان. وقال: **(لاَ نَصَرَنِي اللهُ إِنْ لَمْ أَنصُرْ بَنِي كَعْبٍ)**. قالت: وقال لي: **(قُولِي لأَبِي بَكرٍ، وَعُمرَ يَتجَهزَا لِهَذا الغَزْو)**. قال: فجاءا إلى عائشة،

---

(١) الجامع الصغير للسيوطي (٢/ ٥٢٠) ورقمه/ ٨٠٧٨، ورمز لحسنه؟ وفيه علة قادحة سيأتي ذكرها.

(٢) (٦/ ٥٥) ورقمه/ ٧٤٨٤.

فقالا: أين يريد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ قال: فقالت: لقد رأيته غضب في ما كان من شأن بني كعب غضبًا لم أره غضب منذ زمان من الدهر.

الحديث رواه: أبو يعلى بإسناد ضعيف -وتقدمت دراسته-[1].

❖ خلاصة: اشتمل هذا القسم على أربعة أحاديث، منها حديث مرسل، وسائرها موصول. ثلاثة منها حسنة لغيرها، وواحد ضعيف الإسناد -والله الموفق-.

(١) برقم/ ٧.

۞ القسم الثاني: ما ورد في فضائل عمر بن الخطاب بن نُفيل العدوي (الفاروق)-رضي الله عنه-:

✧ [١] عن عائشة-رضي الله تعالى عنها- قالت: لقد رأيت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- غضب في ما كان من شأن بني كعب غضبًا لم أره غضبه منذ زمان. وقال: (**لاَ نَصَرَني اللهُ إِنْ لَمْ أَنصُرْ بَنِي كَعْبٍ**). قالت: وقال لي: (**قُولي لأَبي بَكرٍ، وَعُمرَ يَتجَهزَا لِهَذا الغَزْو**). قال: فجاءا إلى عائشة، فقالا: أين يريد رسول الله-صلى الله عليه وسلم-؟ قال: فقالت: لقد رأيته غضب في ما كان من شأن بني كعب غضبًا لم أره غضب منذ زمان من الدهر.

الحديث رواه: أبو يعلى بإسناد ضعيف-وتقدمت دراسته-[١].

١٤- [٢] عن سليم بن عامر قال: سمعت أبا بكر يقول: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**صَدَقَ**)- يعني: عمر بن الخطاب. في حديث فيه فضل التوحيد.

هذا مختصر من حديث رواه: أبو يعلى[٢] عن سويد بن سعيد[٣] عن سويد بن عبد العزيز عن ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]، وقال بعد أن عزاه إليه: (وفي إسناده: سويد بن عبد العزيز، وهو متروك) اهـ، وهو كما قال.

---

(١) برقم/ ٧.

(٢) (١/ ١٠٠) ورقمه/ ١٠٥.

(٣) وكذا رواه: المروزي في مسند أبي بكر (ص/ ١٦٣-١٦٤) ورقمه/ ١٣٠ عن سويد بن سعيد به، بنحوه.

(٤) (١/ ١٥).

وفي الإسناد علتان أخريان، الأولى: فيه سويد بن سعيد، وهو: الحدثاني، ضعيف، ومُدَلِّس، لكنه صرح بالتحديث. وقد تابعه ثلاثة، فرواه: الطبراني في مسند الشاميين[١] بسنده عن هشام بن عمار وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، وابن عساكر[٢] بسنده عن عبد الرحمن بن يونس السراج، ثلاثتهم عن سويد بن عبد العزيز به، بنحوه.

والأخرى: فيه سليم بن عامر، وهو أبو عامر كما في سند الحديث في مسند الشاميين للطبراني[٣] بسندين له عن سويد بن عبد العزيز به. وسليم بن عامر المذكور مولى شامي، فرق البخاري[٤]، وابن أبي حاتم[٥]، وابن عساكر[٦] بينه وبين سليم بن عامر أبي يحيى الخبائري. وصوب ابن حجر[٧] تفريق بن عساكر بينهما. وذكر البخاري أن أبا عامر كان من الخُمس ممن أفاء الله على خالد بن الوليد في فيء حاضر قِنَّسرين[٨]، وأخدمه أبو بكر عمار بن ياسر،

---

(١) (٣/ ٢٨٠) ورقمه/ ٢٢٥٨.

(٢) تأريخ دمشق (٣٦/ ١١٢).

(٣) تقدمت الحوالة عليه.

(٤) التأريخ الكبير (٤/ ١٢٥-١٢٦) ت/ ٢١٩٠، ٢١٩٤.

(٥) الجرح والتعديل (٤/ ٢١٠-٢١١) ت/ ٩٠٨، ٩٠٩.

(٦) انظره (١١/ ١٣٢-١٣٣).

(٧) التقريب (ص/ ٤٠٤) ت/ ٢٥٤٣.

(٨) -بكسر أوله، وفتح ثانيه وتشديده، وقد كسره قوم، ثم سين مهملة-، فتحت صُلحًا على يد أبي عبيدة بن الجراح، وعلى مقدمته خالد بن الوليد-رضي الله عنهما-، بعد =

فصلى مع أبي بكر تسعة أشهر. وذكر بن أبي حاتم عن أبي زرعة أن أبا عامر صالح أدرك الجاهلية غير أنه لم يصحب النبي-صلى الله عليه وسلم-، وهاجر في عهد أبي بكر. ولم أر أحدًا ذكره بجرح، أو تعديل[١]-والله أعلم-.

والحديث أورده المتقي الهندي في كنز العمال[٢]، وعزاه إلى أبي يعلى، واللالكائي في الذكر، ثم قال: (وفيه: سويد بن عبد العزيز متروك. قال الحافظ ابن كثير: الحديث غريب جدًا من حديث أبي بكر. والمحفوظ عن أبي هريرة) اهـ.

يعني: ما رواه مسلم[٣]، وغيره من حديث أبي هريرة-رضي الله عنه- قال: كنا قعودًا حول رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، وفيه أن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال له: (**اذهب بنعليَّ هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنًا بها قلبه فبشّره بالجنة**)، ثم ذكر نحو الحديث مفصلًا، وفي آخره أن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: (**فخلّهم**) اهـ.

وهذا اللفظ يدل على أن لفظ حديث سويد بن عبد العزيز منكر من وجهين، أولهما: في قوله في اللفظ المرفوع: (**أُخرج فناد في الناس: من شهد أن لا إله إلا الله وجبت له الجنة**). والمحفوظ أن النبي-صلى الله عليه وسلم- أمره

= الفراغ من اليرموك، سنة: ١٧هـ. وكانت هي وحمص شيئًا واحدًا. انظر: معجم البلدان (٤/ ٤٠٣).

(١) وانظر: التهذيب لابن حجر (٤/ ١٦٧).

(٢) (١/ ٤٩٢) ورقمه/ ١٤٠٧.

(٣) (١/ ٥٩-٦١) ورقمه/ ٥٢.

بتبليغ ذلك لمن شهد بالتوحيد مستيقنًا به قلبه، ممن يلقاه، لا أن يؤذن بذلك في الناس لكل من شهد، وهذان معنيان أخص مما ورد في حديث سويد.

والآخر: في قوله في اللفظ المرفوع: (**صدق**)، والمحفوظ: (**خلّهم**) -خطاب لأبي هريرة-.

❖ خلاصة: اشتمل هذا القسم على حديثين، موصولين. أحدهما ضعيف الإسناد. والآخر واهٍ-والله الموفق-.

۞ القسم الثالث: ما ورد في فضائل علي بن أبي طالب الهاشمي -رضي الله عنه-:

١٥- [١] عن ذؤيب الخزاعي -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لما حُضر قالت صفية: يا رسول الله، لكل امرأة من نسائك أهل تَلْجأ إليهم، وإنك أجليت أهلي. فإن حدث حدثٌ فإلى من؟ قال: (**إلى عَليّ بْنِ أَبي طَالِبٍ**) -رضي الله عنه-.

هذا الحديث رواه: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، واختلف عنه.

فرواه: الطبراني في الكبير(١) -واللفظ له- عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن أبي كريب (واسمه: محمد بن العلاء) عن معاوية بن هشام عن حمزة الزيات عنه قال: حدثني ذؤيب، فذكر الحديث. وأورده عنه الهيثمي في مجمع الزوائد(٢)، وقال: (ورجاله رجال الصحيح) اهـ.

ورواه: أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده(٣) عن محمد بن الحسن عن سفيان عنه عن عمار عن شيخ من أهل المدينة عن صفية به، بلفظ: (**أُوصِي بِكِ إلى عَليّ**).

---

(١) (٤/ ٢٣٠) ورقمه/ ٤٢١٤.

(٢) (٩/ ١١٢-١١٣).

(٣) كما في: المطالب العالية (٩/ ٢٦٣) ورقمه/ ٤٣٣٨. ورواه عن أبي بكر: ابن أبي عاصم في الآحاد (٥/ ٤٤٠) ورقمه/ ٣١١١.

ورواه: البخاري-معلّقًا- في التأريخ الكبير[1] عن علي بن عبد الله عن حسين الأشقر الكوفي عن إسرائيل عنه عن مالك بن مالك عن صفية به، بنحوه... وقال عقبه: (ولا يعرف مالك إلا بهذا الحديث الواحد، ولم يتابع عليه) اهـ.

ورواه: العقيلي[2] عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن ضِرار بن صُرَد[3] عن الأشجعي ويحيى بن يعلى، كلاهما عن سفيان عنه عن مالك بن مالك عن صفية به، بنحوه. ساقه في ترجمة مالك بن مالك، وقال عقبه: (ولا يتابع عليه) اهـ.

فهذه أربعة أوجه مختلف فيها عن أبي إسحاق السبيعي، وهو مختلط، ومُدَلِّس لم يصرح بالتحديث في شيء منها إلا الوجه الأول، ولكن السند لم يصح إليه؛ لأن فيه: معاوية بن هشام، وهو: أبو الحسن القصار، كان كثير الخطأ. وشيخه حمزة الزيات هو: ابن حبيب له أوهام-وتقدما-. والزيات لا يُدرى متى سمع من أبي إسحاق.

والوجهان الثاني والرابع وردا من طريق سفيان (وهو: الثوري) عنه به. جاء أحدهما من طريق محمد بن الحسن (وهو: أبو عبد الله، ويقال: أبو جعفر

---

(١) (٧/ ٣١١) ت/ ١٣٢٤. وساقه عنه بن عدي في الكامل (٦/ ٣٨٠).

(٢) الضعفاء (٤/ ١٧٢) ت/ ١٧٤٦.

(٣) ضِرار: بكسر أوله، مخففًا. وصُرد: بضم المهملة، وفتح الراء. قاله الحافظ في: التقريب (ص/ ٤٥٩) ت/ ٢٩٩٩.

الأسدي الكوفي) عن سفيان. ومحمد بن الحسن صدوق، ولكن فيه لين -وتقدم-. وفي سنده-أيضًا-: عمار عن شيخ من أهل المدينة. وعمار لم أعرفه، وشيخه لم يسمّ. وجاء الوجه الآخر من طريق ضرار بن صرد، وأعلّه الذهبي في الميزان[1] بضعفه، وهو كما قال، ويضاف أنه رُمي بالتشيع، وحديثه هذا في فضل علي-رضي الله عنه-. وفيه-أيضًا-: مالك بن مالك، ذكره ابن عدي[2]، والعقيلي[3] في الضعفاء، وذكرا له حديثه هذا، ووافقا البخاري على قوله المتقدم عقب حديثه. وقال الذهبي[4]: (لا يدرى من هو... وقد ذكره ابن حبان في ثقاته[5]) اهـ، وابن حبان معروف بالتساهل، وتوثيق المجهولين.

وسفيان الثوري مِن أثبت أصحاب أبي إسحاق السبيعي، ومن أهل العلم مَنْ قَدَّمه على جميع أصحاب أبي إسحاق[6]، ولكن هذا لم ينفع هنا؛ لعدم ثبوت الوجهين عنه.

والوجه الثالث جاء معلقًا من طريق حسين الأشقر، وهو: حسين بن الحسن الكوفي، ذكر الذهبي في السير[7] حديثه هذا، وقال: (هذا غريب) اهـ.

---

(١) (٤/ ٣٤٨) ت/ ٧٠٢٨.

(٢) الكامل (٦/ ٣٨٠).

(٣) الضعفاء (٤/ ١٧٢) ت/ ١٧٤٦.

(٤) الموضع المتقدم من الميزان.

(٥) (٥/ ٣٨٨).

(٦) انظر: شرح العلل لابن رجب (٢/ ٧٠٩-٧١٢).

(٧) (٢/ ٢٣٤).

وحسين الأشقر كان غاليًا في التشيع، منكر الحديث، كذبه أبو معمر الهذلي. حَدَّث به عن إسرائيل، وهو: ابن يونس السبيعي، وهو ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بأخرة[١].

وخلاصة القول: أن الحديث غير ثابت من جميع طرقه -وبالله التوفيق-.

---

(١) انظر: شرح العلل (٢/ ٧١١)، والكواكب النيرات (ص/٣٥٠).

❁ القسم الرابع: ما ورد في فضائل سعد بن أبي وقاص الزهري-رضي الله عنه-:

١٦- [١] عن جابر بن عبد الله-رضي الله تعالى عنهما- عن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: (**صَدَقَ سَعْدٌ**)-يعني: ابن أبي وقاص-. قاله لرجل لم يسمّ في قصة فيها حُكْمُ مَنْ تكلَّم والإمام يخطب يوم الجمعة.

هذا الحديث رواه: البزار[١] عن حوثرة[٢] بن محمد وإبراهيم بن سعيد، وأبو يعلى[٣] عن أبي هشام، جميعًا عن أبي أسامة عن مجالد عن عامر عن جابر به... قال البزار: (لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد) اهـ. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]، وقال-وقد عزاه إلى البزار وأبي يعلى-: (وفيه: مجالد بن سعيد، وقد ضعفه الناس، ووثقه النسائي في رواية) اهـ. وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية[٥] عن ابن أبي شيبة في مسنده[٦]، وقال عقبه: (إسناده مقارب) اهـ.

---

(١) كما في: كشف الأستار (١/ ٣٠٨) ورقمه/ ٦٤٢.

(٢) نصّ بن ماكولا في ضبط هذا الاسم في الإكمال (٢/ ٥٧١) أنه بفتح الحاء المهملة، وسكون الواو، وبعدها ثاء معجمة بثلاث.

(٣) (٢/ ٦٦) ورقمه/ ٧٠٨.

(٤) (٢/ ١٨٥).

(٥) (٣/ ٧٨-٧٩) ورقمه/ ٧٠٥.

(٦) لم أره في المقدار المطبوع منه. وهو له في المصنف (٢/ ٣٤) برقم/ ١٥. ورواه عنه: عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص/ ٣٤٦ ورقمه/ ١١٤٢).

والإسناد ضعيف لما علمت من حال مجالد (وهو: ابن سعيد الهمداني)، وأنه ليس بالقوي، وتغير بأَخَرَة، وكان يتلقّن. ولضعفه أعلّ حديثه: العيني في عمدة القاري[(١)]. وأورد الألباني حديثه في ضعيف الترغيب والترهيب[(٢)]. ولا أعلم ما يشهد له.

وأبو أسامة هو: حماد بن أسامة. وعامر هو: ابن شراحيل الشعبي. وأبو هشام هو: محمد بن يزيد الرفاعي.

والأشبه في حديث عامر الشعبي ما رواه: ابن أبي شيبة[(٣)] عن هشيم عن داود بن أبي هند عنه: أن أبا ذر-أو الزبير بن العوام- سمع أحدهما من النبي-صلى الله عليه وسلم-آية يقرؤها-وهو على المنبر يوم الجمعة-. قال: فقال لصاحبه: متى أنزلت هذه الآية؟ قال: فلما قضى صلاته قال له عمر بن الخطاب: لا جمعة لك. فأتى النبي-صلى الله عليه وسلم-، فذكر ذلك له. قال: فقال: (**صدق عمر**).

وهذا مرسل صحيح إسناده إلى الشعبي، ولا أعلم ما يشهد له. وهشيم هو: ابن بشير الواسطي.

---

(١) (٦/ ٢٤٠).

(٢) (١/ ١١٢) ورقمه/ ٤٤٣.

(٣) المصنف (٢/ ٣٤) ورقمه/١٣.

❁ القسم الخامس: ما ورد في فضائل أُبيّ بن كعب الأنصاري (سيّد القراء)-رضي الله عنه-:

١٧- [١] عن عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صَلَّى صلاة، فقرأ فيها، فلبس عليه[١]. فلما انصرف قال لأبي: (**أَصَلَّيْتَ مَعَنَا**)؟ قال: نعم. قال: (**فَمَا مَنَعَكَ**)؟

هذا الحديث رواه: أبو داود[٢]-واللفظ له- عن يزيد بن محمد الدمشقي عن هشام بن إسماعيل[٣]، والطبراني[٤] عن أحمد بن المعلى الدمشقي عن هشام بن عمار[٥]، كلاهما عن محمد بن شعيب عن عبد الله بن العلاء بن زبر عن سالم بن عبد الله عن أبيه به... وللطبراني: (**فَمَا مَنَعَكَ أنْ تَفْتَحَ عَلَيّ**)، وسكت أبو داود عنه. وقال الخطابي[٦] إنه

---

(١) -بالتخفيف، وربما شدد للتكثير-أي: التبس في أمر القراءة، واختلطت عليه. انظر: النهاية (باب: اللام مع الباء) ٤/ ٣٢٥-٣٢٦، وعون المعبود (٣/١٧٥).

(٢) في (كتاب: الصلاة، باب: الفتح على الإمام في الصلاة) ١/ ٥٥٨-٥٥٩ إثر الحديث رقم/ ٩٠٧.

(٣) وكذلك رواه من طريق هشام بن إسماعيل: تمام في فوائده (١/ ٩٥) ورقمه/٢١٦، وابن عساكر في تأريخه (٧/ ٣٢٦).

(٤) في الكبير (١٢/ ٢٤١-٢٤٢) ورقمه/ ١٣٢١٦. وهو في مسند الشاميين له (٤٣٧/١) ورقمه/ ٧٧١.

(٥) وكذا رواه: ابن حبان في صحيحه (الإحسان ٦/ ١٣-١٤ ورقمه/ ٢٢٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢١٢) بسنده عن أبي محمد بن حيان، كلاهما عن هشام بن عمار به.

(٦) معالم السنن (١/ ٥٥٩).

حديث جيد. وقال ابن قدامة في المغني[١] عنه: (وإسناده جيد) اهـ. وأورده الألباني في صحيح السنن[٢]، وقال: (صحيح) اهـ.

وإسناده حسن لأن فيه محمد بن شعيب (وهو: ابن شابور الدمشقي)، ويزيد بن محمد الدمشقي، وهما صدوقان-كما تقدم-. وعبد الله بن العلاء-في إسناد أبي داود- هو: الربعي الدمشقي. وهشام هو: العطار.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد[٣] عن الطبراني في الكبير، وذكر الفرق بين لفظه ولفظ أبي داود، ثم قال: (ورجاله موثقون) اهـ. وهشام بن عمار-في الإسناد- هو: الدمشقي، صدوق كبر، فصار يتلَقَّن، ولا يُدرى متى سمع منه من روى عنه حديثه هذا، ولكنه متابع من هشام بن إسماعيل-كما تقدم-. وروى الحديث من طريق هشام بن عمار: ابن حبان في صحيحه[٤].

١٨- [٢] عن ابن عباس-رضي الله تعالى عنهما-قال: تردّد رسول الله-صلى الله عليه وسلم-في آية في صلاة الفجر. فلما قضى الصلاة نظر في وجوه القوم، فقال: (**أَمَا صَلَّى معَكُمْ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ**)؟ قالوا: لا. قال: فرأى القوم أنه إنما سأل عنه ليفتح عليه.

رواه: البزار[٥]-واللفظ له- عن سلمة بن شبيب عن يزيد بن هارون،

---

(١) (٢/ ٤٥٥).

(٢) (١/ ١٧١) ورقمه/ ٨٠٣.

(٣) (٢/ ٦٩-٧٠).

(٤) وتقدمت الحوالة عليه-قريبًا-.

(٥) كما في: كشف الأستار (١/٢٣٤) ورقمه/٤٧٩.

والطبراني في الكبير[١]، والأوسط[٢] عن محمد بن محمد التمار عن أبي الوليد الطيالسي، وفي الكبير-كذلك-[٣] عن عمر بن حفص السدوسي عن عاصم بن علي[٤]، جميعًا عن قيس بن الربيع عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن أبي نصر الأسدي عن ابن عباس به... قال البزار: (لا نعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، ولا عن غير ابن عباس بهذا اللفظ. وأبو نصر فلا نعلم روى عنه إلا خليفة) اهـ. وقال الطبراني في الأوسط: (لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به قيس بن الربيع) اهـ.

والحديث أورده البوصيري في الإتحاف[٥] عن الحارث بن أبي أسامة في مسنده[٦]، وقال: (هذا الإسناد حسن. وقيس مختلف فيه، وباقي رجاله ثقات) اهـ. وأورده الهيثمي في المجمع[٧]، وعزاه إلى البزار والطبراني في المعجمين المتقدمين، وقال: (ورجاله ثقات خلا قيس بن الربيع؛ فإنه ضعفه

---

(١) (١٢/ ٩٨) ورقمه/ ١٢٦٦٥.

(٢) (٦/ ٤٣٣-٤٣٤) ورقمه/ ٥٩٢٧.

(٣) الموضع المتقدم منه نفسه.

(٤) وكذا رواه: الحارث بن أبي أسامة في مسنده (البغية ١/ ٢٦٨ ورقمه/ ١٤٨) عن عاصم بن علي به.

(٥) (٢/ ٧٤) ورقمه/ ١٠٦٢.

(٦) تقدمت الحوالة عليه.

(٧) (٢/ ٦٩).

يحيى القطان، وغيره. ووثقه شعبة والثوري) اهـ.

والإسناد ضعيف لعلتين، الأولى: أن فيه قيس بن الربيع، وهو ضعيف تغير بأَخَرَة-كما تقدم تقريره عن أهل العلم-. والأخرى: أن أبا نصر الأسدي بصري، لا أعلم أحدًا سمّاه، ولا أعلم أحدًا روى عنه غير خليفة بن حصين[١]. وقال فيه البخاري[٢]: (لم يعرف بسماعه من ابن عباس) اهـ، ووثقه أبو زرعة[٣]، وقال ابن حجر[٤]: (مجهول) اهـ؛ فالإسناد: ضعيف.

وللحديث شاهد تقدم-آنفًا- من حديث ابن عمر-رضي الله عنهما- عند أبي داود، والطبراني، وغيرهما هو به: حسن لغيره.

وروى ابن وهب[٥] عن غير واحد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف: أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- صلى للناس يوما الصبح، فقرأ: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَـٰلَمِينَ نَذِيرًا ۝١﴾[٦]، فأسقط آية. فلما فرغ قال: (**أفي المسجد أبي بن كعب**)؟ قال: نعم، ها أنا ذا، يا رسول الله. قال: (**فما**

---

(١) انظر: الجرح (٩/ ٤٤٩) ت/ ٢٢٧٨، وتهذيب الكمال (٣٤/ ٣٤٣) ت/ ٧٦٦٧.

(٢) الصحيح (٩/ ٥٧) إثر الحديث ذي الرقم/ ٥١٠٥.

(٣) كما في الموضع المتقدم من الجرح.

(٤) التقريب (ص/ ١٢١٤) ت/ ٨٤٧٧.

(٥) كما في: المدونة الكبرى (١/ ١٩٦).

(٦) يعني: سورة الفرقان.

منعك أن تفتح علي حين أسقطت)؟ قال: خشيت أنها نسخت. قال: (**فإنها لم تنسخ)**... وهذا إسناد لم يسم فيه ابن وهب شيوخه. وهو مرسل؛ لأن حميد بن عبد الرحمن هو: الزهري المدني، من التابعين(١).

١٩- [٣] عن أبي بن كعب-رضي الله عنه- أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- قال: (**صَدَقَ أُبَيٌّ**). قاله-صلى الله عليه وسلم- لأبي الدرداء، أو لأبي ذر، في قصة ذكرها الراوي في حُكْم مَنْ تكلم والإمام يخطب يوم الجمعة.

هذا مختصر من حديث رواه: ابن ماجه(٢)- واللفظ له- عن مُحرز(٣) بن سلمة العدني عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي بن كعب به... وأورده المنذري في الترغيب والترهيب(٤)، وعزاه إليه بإسناد حسن. وأورده-كذلك- البوصيري في مصباح الزجاجة(٥)، والألباني في صحيح سنن بن ماجه(٦)، وصحّحا إسناده.

---

(١) انظر: الثقات لابن حبان (٤/ ١٤٦)، والتقريب (ص/ ٢٧٥) ت/ ١٥٦١.

(٢) في (كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في الاستماع للخطبة والإنصات) ١/ ٣٥٢ ورقمه/ ١١١١.

(٣) بضم أوله، وسكون الهاء المهملة، وكسر الراء، تليها زاي. كما في: التوضيح لابن ناصر الدين (٣/ ٣٦).

(٤) (١/ ٥٠٥) برقم/ ٤.

(٥) (١/ ١٣٤).

(٦) (١/ ١٨٣) برقم/ ٩١٢.

والإسناد حسن فقط؛ لأن فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وهو صدوق. وفيه محرز بن سلمة العدني، ذكره ابن حبان في الثقات[١]. وقال الحافظ[٢]: (صدوق) اهـ. وقد تابعه: مصعب بن عبد الله الزبيري في ما رواه: عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته على مسند أبيه[٣] عنه به، بنحوه. ومصعب الزبيري صدوق-أيضًا-.

وقد جاء الحديث من طريق أخرى عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر غير أنه جعله من مسند أبي ذر الغفاري، لا من مسند أبي بن كعب-رضي الله عنهما-... فرواه: ابن خزيمة[٤]، والبيهقي[٥]، والضياء والضياء المقدسي[٦]، جميعًا من طرق عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم مريم عن محمد بن جعفر بن أبي كثير عنه عن عطاء بن يسار عن أبي ذر به، بنحو قصته، وبمثل لفظه المرفوع. وصححه لغيره الألباني في تعليقه على صحيح بن خزيمة[٧].

والصواب أن هذا إسناد حسن كذلك لأجل شريك بن عبد الله بن

---

(١) (٩/ ١٩٢).

(٢) التقريب (ص/ ٩٢٣) ت/ ٦٥٤٣.

(٣) (٣٥/ ٢٠٨-٢٠٩) ورقمه/ ٢١٢٨٧.

(٤) الصحيح (٣/ ١٥٤-١٥٥) ورقمه/ ١٨٠٧، ١٨٠٨.

(٥) السنن الكبرى (٣/ ٢١٩).

(٦) المختارة (٣/ ٣٤٣-٣٤٤) ورقمه/١١٣٨.

(٧) الموضع المتقدم منه نفسه.

أبي نمر؛ فإنه حسن الحديث. والحديث محفوظ عنه من الوجهين، ومحمول على أنه سمعه منه تارة عن عطاء عن أبي بن كعب، وتارة أخرى عنه عن أبي ذر.

والصواب في صاحب القصة مع أُبي بن كعب أنه أبو ذر الغفاري -رضي الله عنهما-، كما سيأتي في أواخر هذا القسم.

وسوف يأتي -إن شاء الله-[1] من طريق أبي الدرداء عن النبي -صلى الله عليه وسلم- نحو قصة هذا الحديث مع أبي بن كعب -رضي الله عنهما-.

وذكر البيهقي[2] أن عبد الله بن جعفر روى الحديث عن شريك عن عطاء عن أبي الدرداء عن أبي بن كعب، وجعل القصة بينهما... وهذه رواية لم أقف عليها بعد.

٢٠- [٤] عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (**صَدَقَ أُبيّ**). قاله لأبي ذر -رضي الله عنه-، في قصة فيها حُكْم مُنْ تكلَّم والإمام يخطب يوم الجمعة.

رواه: البزار[3] عن إبراهيم بن زياد عن أسود بن عامر عن حماد بن سلمة[4] عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به... قال: (رواه:

---

(١) برقم/ ١٨.

(٢) السنن الكبرى (٣/ ٢١٩).

(٣) كما في: كشف الأستار (١/ ٣٠٨) ورقمه/ ٦٤٣.

(٤) وهكذا رواه: الطيالسي في مسنده (١٠/ ٣١٢) ورقمه/ ٢٣٦٥، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ٣٦٧)، وابن عبد البر في التمهيد (١٩/ ٣٥-٣٦)، وابن حزم في المحلى (٥/ ٦٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٢٠)، جميعًا من طرق عن حماد بن سلمة به.

حماد، وعبد الوهاب. وحماد أفضل) اهـ.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[١]، وقال-وقد عزاه إليه-: (وفيه: محمد بن عمرو، وقد حسن الترمذي حديثه، وفيه اختلاف) اهـ. وقال ابن حجر في مختصر كشف الأستار[٢]: (تابعه عبد الوهاب عن محمد بن عمرو، وإسناده حسن) اهـ.

ومحمد بن عمرو هو: ابن علقمة بن وقاص الليثي، وهو لا بأس به إن شاء الله-كما تقدم-؛ فالإسناد: حسن-كما قال ابن حجر رحمه الله-.

وللحديث طريق أخرى عن أبي هريرة-رضي الله عنه-ساقها ابن عدي في ترجمة عمر بن طلحة الليثي من الكامل[٣] بسنده عنه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة به، بنحوه... وقال في آخر الترجمة المذكورة: (وعمر بن طلحة له غير ما ذكرت من الحديث. وأحاديثه عن سعيد المقبري بعضه مما لا يتابعه عليه أحد) اهـ. ولا أعلم أحدًا تابعه على حديثه هذا عن المقبري. وقد ضعفه-أيضا-: أبو زرعة[٤]، والذهبي[٥]. ووثقه ابن حبان[٦]. وجعله أبو حاتم[٧]،

---

(١) (٢/ ١٨٥).

(٢) (١/ ٢٩٤) رقم/ ٤٤٧.

(٣) (٥/ ٤٧).

(٤) كما في: الجرح (٦/ ١١٧) ت/ ٦٣١.

(٥) المغني (٢/ ٤٦٩) ت/ ٤٤٩٧، والميزان (٤/ ١٢٨) ت/ ٦١٥١.

(٦) الثقات (٨/ ٤٤٠).

(٧) كما في الموضع المتقدم نفسه، من الجرح.

وابن حجر[١] حسن الحديث. والمقبري اختلط بأَخَرَة، ولا يُدرى متى سمع منه عمر بن طلحة المذكور[٢]؛ فالإسناد: ضعيف.

٢١- [٥] عن أبي الدرداء -رضي الله تعالى عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (**صَدَقَ أُبيٌّ**). قاله -صلى الله عليه وسلم- لأبي الدرداء، في قصة ذكرها في حكم من تكلم والإمام يخطب يوم الجمعة.

هذا مختصر من حديث رواه: الإمام أحمد[٣] عن مكي[٤] عن عبد الله بن عبد الله بن سعيد عن حرب بن قيس عن أبي الدرداء به... وأورده المنذري في الترغيب والترهيب[٥]، وقال -وقد عزاه إليه-: (من رواية حرب بن قيس عن أبي الدرداء، ولم يسمع منه) اهـ. وأورده -كذلك- الهيثمي في مجمع الزوائد[٦]، وعزاه إلى الإمام أحمد، وإلى الطبراني في الكبير، ثم قال: (ورجال أحمد موثقون) اهـ.

وحرب بن قيس نص أبو حاتم[٧] على أنه لم يدرك أبا الدرداء، وأن حديثه عنه مرسل[٨]. وهو: حرب بن قيس مولى يحيى بن طلحة، قال

---

(١) التقريب (ص/ ٧٢٢) ت/ ٤٩٥٨.

(٢) انظر: الملحق الأول للكواكب النيرات (ص/ ٤٦٦)ت/١٢، ومعجم المختلطين (ص/١١٥) ت/٥٣.

(٣) (٢٦/ ٥٩-٦٠) ورقمه/ ٢١٧٣٠.

(٤) وكذا رواه: الطحاوي في شرح معاني الآثار(١/ ٣٦٧) عن أبي بكرة وابن مرزوق، كلاهما عن مكي به، بنحوه.

(٥) (١/ ٥٠٦) ورقمه/ ٥.

(٦) (٢/ ١٨٤-١٨٥).

(٧) كما في المراسيل لابنه (ص/ ٤٧) ت/ ٦٦.

(٨) وانظر: الجرح (٣/ ٢٤٩) ت/ ١١١٠، وتحفة التحصيل (ص/ ٧٨) ت/١٧١، =

عمارة بن غُزيّة[١]: (كان رضيً) اهـ. وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

وعبد الله بن سعيد- الراوي عنه- هو: ابن أبي هند الفزاري مولاهم، قال فيه الحافظ ابن حجر[٣]: (صدوق ربما وهم) اهـ. ومكي هو: ابن إبراهيم، أبو السكن البلخي.

وللحديث شواهد تقدمت هو بها: حسن لغيره- وبالله تعالى التوفيق-.

٢٢- [٦] عن جابر بن عبد الله-رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (**صَدَقَ أُبيٌّ. أَطِعْ أُبَيًّا**). قاله لعبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- في قصة فيها حُكْم مَن تكلم والإمام يخطب يوم الجمعة.

الحديث رواه: أبو يعلى[٤]-وهذا مختصر من لفظه- عن عبد الأعلى بن حماد، والطبراني في الأوسط[٥] عن عثمان بن عبيدالله الطلحي عن جعفر بن حميد، كلاهما عن يعقوب القمي عن عيسى بن جارية عن جابر به... وسكت الطبراني عنه على خلاف غالب عادته. وأورده المنذري في الترغيب والترهيب[٦]،

= والتذكرة للحسيني (١/ ٣٠٤) ت/ ١١٧٣.

(١) بفتح الغين المعجمة، وكسر الزاي، ثم ياء مثناة تحتية مشددة. كما في: الإكمال (١٨/٧)، وقرة العين (ص/ ٥٢).

(٢) (٦/ ٢٣٠).

(٣) التقريب (ص/ ٥١٢) ت/ ٣٣٧٨.

(٤) (١/ ٣٣٥) ورقمه/ ١٧٩٩.

(٥) (٤/ ٤٣٩-٤٤٠) ورقمه/ ٣٧٤٠.

(٦) (١/ ٥٠٦-٥٠٧) ورقمه/ ٧.

وعزاه إلى أبي يعلى، وابن حبان في صحيحه بإسناد جيد. والحديث لابن حبان[١] عن أبي يعلى به. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وعزاه إلى أبي يعلى، وإلى الطبراني في كتابه المتقدم، ثم قال: (ورجال أبي يعلى ثقات) اهـ.

وإسنادا الحديث يدوران على يعقوب القمي، وهو: يعقوب بن عبد الله الأشعري، وهو ضعيف الحديث. وشيخه عيسى بن جارية هو: الأنصاري المدني، وفيه لين-وتقدما-؛ فالإسناد: ضعيف.

وللمتن شاهد من حديث ابن مسعود-رضي الله عنه-عند الطبراني في الكبير بإسناد ضعيف[٣]؛ فهو من الطريقين:حسن لغيره -وبالله التوفيق-.

وروى عبد الرزاق في المصنف[٤] نحو الحديث عن معمر قال: أخبرني عمرو وغيره عن الحسن عن النبي-صلى الله عليه وسلم- به، دون قوله: (**أطع أبيًا**). وهذا مرسل؛ لأجل الحسن، وهو: البصري، فإنه تابعي. ومعمر هو: ابن رشد، وعمرو هو: ابن عبيد المعتزلي[٥]، قال فيه الإمام أحمد[٦]: (ليس بأهل أن يحدث عنه) اهـ،

---

(١) الصحيح (الإحسان ٧/ ٣٣-٣٤ ورقمه/ ٢٧٩٤)، وقرن بعبد الأعلى: أبا الربيع الزهراني (واسمه: سليمان بن داود). وهو من طريق أبي الربيع رواه-أيضًا-: البيهقي في الشعب (٣/ ٩٩-١٠٠) ورقمه/٢٩٩٦ بسنده عنه، بنحوه.

(٢) (٢/ ١٨٥).

(٣) سيأتي برقم/ ٢٠.

(٤) (٣/ ٢٢٤) ورقمه/ ٥٤٢١.

(٥) روى عبد الرزاق في المصنف عددًا من الأحاديث بهذا الإسناد نفسه، انظره-مثلًا-: (١/ ٣٦) رقم/ ١١٤، و(١/ ١٣٦) رقم/ ٥١٣، (١/ ٢٣٣) رقم/ ٩٠١.

(٦) كما في: الجرح (٦/ ٢٤٧) ت/ ١٣٦٥.

واتهمه جماعة بالكذب، وبخاصة علَى الحسن البصري[١]، وحديثه هذا عنه؛ فهو: لا شيء.

٢٣- [٧] عن عبد الله بن مسعود - رضي الله تعالى عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (**صَدَقَ أُبيٌّ**). قاله لابن مسعود في قصة فيها حكم من تكلم والإمام يخطب يوم الجمعة.

هذا مختصر من حديث رواه: الطبراني في الكبير[٢] عن علي بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن ابن مسعود به... وهذا إسناد منقطع بين إبراهيم، وهو: ابن يزيد النخعي وابن مسعود؛ قال ابن المديني[٣]، وأبو حاتم[٤]: (لم يلق أحدًا من أصحاب النبي- صلى الله عليه وسلم-) اهـ، زاد أبو حاتم: (إلا عائشة، ولم يسمع منها شيئا؛ فإنه دخل عليها وهو صغير...)الخ. وقال العلائي[٥]: (هو مكثر من الإرسال. وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله... وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود) اهـ. والمرسل ضعيف كله على ما استقر عليه العمل عند أهل الحديث. وحماد الراوي عنه-هو: ابن أبي سليمان

---

(١) انظر: الموضع المتقدم نفسه من الجرح، والضعفاء للعقيلي (٣/٢٧٧)ت/١٢٨٤، وتهذيب الكمال (٢٢/١٢٣)ت/ ٤٤٠٦.

(٢) (٩/ ٣٠٨) ورقمه/ ٩٥٤١.

(٣) كما في: المراسيل لابن أبي حاتم (ص/ ١٨) ت/ ١.

(٤) كما في الموضع نفسه، من المصدر المتقدم.

(٥) جامع التحصيل (ص/ ١٤١-١٤٢) ت/ ١٣.

الأشعري-، قال الحافظ[1]: (صدوق له أوهام) اهـ.

وتقدم[2] شاهد للحديث من طريق عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله به، مرفوعًا، فهو به: حسن لغيره.

وعلي بن عبد العزيز هو: البغوي. وحجاج بن المنهال هو: الأنماطي أبو محمد السلمي.

وقد علمت من الأحاديث الخمسة المتقدمة أن قصة الحديث وقعت لأبي بن كعب مع جماعة من الصحابة-رضي الله عنهم-.

فوقعت له مع أبي ذر، أو الزبير بن العوام-على الشك- عند ابن ماجة من حديثه بسند حسن. وله مع أبي ذر-دون شك- عند البزار من حديث أبي هريرة. وله مع أبي الدرداء عند الإمام أحمد من حديث أبي الدرداء بسند حسن لغيره. وله مع بن مسعود عند أبي يعلى من حديث جابر، وعند الطبراني من حديث ابن مسعود، وهما حديثان حسنان لغيرهما باجتماعهما.

قال ابن عبد البر[3] - عقب أن ساق قصة الحديث بين أبي بن كعب وأبي ذر- من حديث أبي هريرة: (وقد روي من مرسلات الحسن أن هذه القصة عرضت لابن مسعود-أو لأبي مسعود- مع أبي، وأن النبي-عليه السلام- قال: "**صدق**". والصحيح أن هذه القصة عرضت لأبي ذر مع أبي، على ما في هذا الحديث المسند المتصل[4]) اهـ.

---

(١) التقريب (ص/ ٢٦٩) ت/ ١٥٠٨.

(٢) برقم/ ١٩.

(٣) التمهيد (١٩/ ٣٦).

(٤) يعني: حديث أبي هريرة-رضي الله عنه-.

وقال البيهقي في السنن الكبرى[١] بعد أن ساق حديث أبي ذر، وفيه أن القصة جرت بينه وبين أبي بن كعب-رضي الله عنهما-: (ورواه عبد الله بن جعفر عن شريك عن عطاء عن أبي الدرداء عن أبي بن كعب، وجعل القصة بينهما. ورواه حرب بن قيس عن أبي الدرداء، وجعل القصة بينه وبين أبي. ورواه عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله، فذكر معنى هذه القصة بين بن مسعود وأبي بن كعب. ورواه الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس، فجعل معنى هذه القصة بين رجل غير مسمى وبين عبد الله بن مسعود، وجعل المصيب عبد الله بن مسعود بدل أبي. وليس في الباب أصح من الحديث الذي ذكرنا إسناده-والله أعلم-؛ فقد رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن مرسلًا بين أبي ذر وبين أبي بن كعب في شيء سأله عنه. وأسنده محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة) اهـ.

وكون أبي ذر هو صاحب القصة مع أبي بن كعب ثابت في حديث أبي هريرة عند البزار-كما سلف- دون شك، فهو المتعين.

وما وقع في حديث أبي بن كعب عند ابن ماجه من أنه أبو ذر أو أبو الدرداء شك من بعض الرواة، والصواب: أبو ذر-كما تقدم-.

وما ورد في أن القصة عرضت-أيضًا- لابن مسعود مع أبي بن كعب ثابت من حديثي جابر بن عبد الله، وابن مسعود باجتماعهما. فيتعين بذلك إثبات أن القصة وقعت لكل من أبي ذر، وابن مسعود، كلاهما مع أبي بن كعب، ولا شيء يمنع من هذا، ولا تعارض.

---

(١) (٣/ ٢١٩).

وقد تقدمت القصة عند البزار من حديث جابر بن عبد الله لرجل لم يُسَمّ مع سعد بن أبي وقاص، وقال النبي-صلى الله عليه وسلم-: (**صدق سعد**). وعند ابن أبي شيبة من حديث أبي ذر-أو الزبير بن العوام- لأبي ذر-أو الزبير- مع عمر بن الخطاب، وقال النبي-صلى الله عليه وسلم-: (**صدق عمر**)، ولم يثبت شيء من هذا.

❖ خلاصة: اشتمل هذا القسم على سبعة أحاديث، موصولة. ثلاثة منها حسنة لذاتها، وسائرها أربعة أحاديث حسنة لغيرها-والله الموفق-.

❁ القسم السادس: ما ورد في فضائل أنس بن مالك الأنصاري-رضي الله عنه-:

٢٤- [١] عن أبي طلحة-رضي الله تعالى عنه- قال: دخلت المسجد[١] فعرفت في وجه رسول الله-صلى الله عليه وسلم- الجوع... فذكر حديثًا قال فيه: فأرسلت أنسًا إلى رسول الله-صلى الله عليه وسلم-فقلت: سَارَّهُ في أذنِهِ، وادْعُه. فلما أقبل أنس قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**هَذَا رَجُلٌ قَدْ جَاءَ بخَيْر**). قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**آرْسَلَكَ[٢] أبُوكَ[٣] يَدْعُونَا، يَا بُنَيَّ**)؟ ثم ذكر سائر الحديث، وفيه أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- قال لأبي طلحة: (**أُدْخُلْ، وَأَبْشِرْ**).

هذا مختصر من حديث رواه: أبو يعلى[٤]-وهذا من لفظه-، والطبراني في الكبير[٥] عن إبراهيم بن هاشم البغوي، كلاهما عن محمد بن عباد المكي عن

(١) المراد بالمسجد في هذا الحديث: الموضع الذي أعده النبي-صلى الله عليه وسلم- للصلاة فيه حين محاصرة الأحزاب للمدينة في غزوة الخندق. انظر: الفتح (٦/٦٨٠).

(٢) بهمزة ممدودة للاستفهام. قاله الحافظ في الفتح (٦/ ٦٨٢).

(٣) سيأتي-إن شاء الله- أن هذا اللفظ في الحديث ليس محفوظا. والمحفوظ (أرسلك أبو طلحة). وأبو طلحة اسمه: زيد بن سهل الأنصاري، زوج أم سليم والدة أنس بن مالك-رضي الله عنهم-.

وانظر: أسد الغابة (١/ ١٥١) ت/ ٢٥٨، و(٢/ ١٣٧) ت/ ١٨٤٣، والفتح (٦/٦٨٠).

(٤) (٣/ ١٧-١٨) ورقمه/ ١٤٢٦.

(٥) (٥/ ١٠٣-١٠٤) ورقمه/ ٤٧٢٩.

حاتم بن إسماعيل عن معاوية بن أبي مزرد عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه أبي طلحة به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[١]، وعزاه إلى أبي يعلى، والطبراني، ثم قال: (ورجالهما رجال الصحيح) اهـ. وذكره الحافظ في الفتح[٢] عن أبي يعلى، وحسن إسناده.

والحديث من الطريقين يدور على محمد بن عباد المكي، وهو لا بأس به، وقال فيه ابن حجر: (صدوق يهم) اهـ، وتقدم. وشيخه حاتم بن إسماعيل هو: أبو إسماعيل المدني، قال فيه الإمام أحمد[٣]: (زعموا أن حاتمًا كان فيه غفلة إلا أن كتابه صالح) اهـ. ولعله لهذا قال الحافظ ابن حجر[٤]: (صحيح الكتاب، صدوق يهم) اهـ. والمختار أنه ثقة، فقد وثَّقه: ابن معين[٥]، والدارقطني[٦]، والذهبي[٧]، وغيرهم. وما نقله الإمام أحمد لا يُدرى فيه من هو صاحب الزعم المذكور، وليس قاطعًا في تليينه، ولم أقف على غير هذا النقل في جرحه.

ويتبين مما سبق أن الإسناد حسن. ولكن المتن فيه ألفاظ غير محفوظة، قوله: **(هذا رجلٌ قد جاء بخير)**، وقوله: **(آرسلك أبوك يدعونا، يا بُنَيَّ)**، وقوله: **(ادخل، وأبشر)**.

---

(١) (٨/ ٣٠٦).

(٢) (٦/ ٦٨٠).

(٣) كما في: تهذيب الكمال (٥/ ١٩٠).

(٤) التقريب (ص/ ٢٠٧) ت/ ١٠٠٢.

(٥) كما في: الجرح والتعديل (٣/ ٢٥٩)ت/ ١١٥٤.

(٦) العلل (٢/ ١٦٨).

(٧) الكاشف (١/ ٣٠٠) ت/ ٨٣٢.

والمحفوظ في الحديث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يقل فيه: (**هذا رجل قد جاء بخير**)، و(**ادخل، وأبشر**). وقال: (**آرسلك أبو طلحة**)؟ بدلًا من قوله: (**آرسلك أبوك يدعونا، يا بني**)... هكذا رواه الشيخان[١]، وغيرهم من طرق عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وسعد بن سعيد، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعمرو، ويعقوب بني عبد الله بن أبي طلحة، والنضر بن أنس، وغيرهم[٢] جميعًا عن أنس به.

والخلاصة: أن الشاهد في حديث أبي يعلى، والطبراني غير محفوظ -والله أعلم-.

٢٥- [٢] عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كنت أمشي مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال لي: (**يَا بُنَيَّ، أُدْعُ لي منْ هَذه الدَّار بوَضُوء**)... فذكر حديثًا في دباغة جلد الميتة.

رواه: أبو يعلى[٣] عن حفص بن عبد الله بن عمر الحلواني عن درست بن زياد عن يزيد الرقاشي عن أنس به... وساقه بن عدي في الكامل[٤] عن أبي يعلى به في (مناكير درست بن زياد). وأورده الهيثمي

(١) البخاري (١/ ٦١٦) رقم/ ٤٢٢، و(٦/ ٦٧٨) رقم/ ٣٥٧٨، و(٩/ ٤٣٧) رقم/٥٣٨١، و(١١/ ٥٧٩) رقم/ ٦٦٨٨. ومسلم (٣/ ١٦١٢-١٦١٤) رقم/٢٠٤٠.

(٢) الموضع المتقدم من صحيح مسلم.

(٣) (١/ ١٥٧) ورقمه/ ٤١٢٩.

(٤) (٣/ ١٠٢).

في مجمع الزوائد[١]، فقال-وقد عزاه إلى أبي يعلى-: (وفيه درست بن زياد عن يزيد الرقاشي، وكلاهما مختلف في الاحتجاج به) اهـ. وأورده البوصيري في إتحاف الخيرة[٢]، وأعله بضعف يزيد الرقاشي.

ويزيد الرقاشي هو: ابن أبان قَدَّمت أنه ضعيف ليس بحجة. وتلميذه درست بن زياد هو: العنبري البصري وَهَّاه ابن معين[٣] وأبو زرعة[٤]، وأبو حاتم[٥] الرازيان، وابن حبان[٦]، وغيرهم. وضعفه آخرون كالنسائي[٧]، وابن حجر[٨].

والخلاصة: أن الحديث وَاهٍ لأجل رأي جمهور النقاد في درست بن زياد. والشاهد في حديثه تقدم قريبًا ما يغني عنه.

❖ خلاصة: اشتمل هذا القسم على حديثين، موصولين. أحدهما حسن-وفيه ألفاظ غير محفوظة، نبهت عليها-، والآخر وَاهٍ -والله الموفق-.

---

(١) (١/ ٢١٧).

(٢) (١/ ٢٩٥) ورقمه/ ٤٩٠.

(٣) كما في: الجرح والتعديل (٣/ ٤٣٧)ت/ ١٩٨٨.

(٤) كما في: المصدر المتقدم (٣/ ٤٣٨).

(٥) كما في المصدر المتقدم (٣/ ٤٣٧).

(٦) المجروحين (١/ ٢٩٣).

(٧) الضعفاء (ص/ ١٧٥) ت/ ١٨٦.

(٨) التقريب (ص/ ٣١٠) ت/ ١٨٣٤.

❁ القسم السابع: ما ورد في فضائل بشير بن معبد السدوسي، المعروف بابن الخصَاصِيَة[١]-رضي الله عنه-:

٢٦- [١] عن بشير بن الخصاصية-رضي الله عنه-أنه قال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: يا رسول الله، طالت عزوبتي، ونأيت عن دار قومي. قال: (**يَا بَشِيرُ، أَلاَ تَحْمَدُ الَّذي أَخَذَ بناصيَتك منْ بَيْن رَبيعَة**[٢]، **قَوْمٌ يَرَوْنَ لَوْلاَهُمْ انكَفَأَت**[٣] **الأَرْضُ بمَنْ عَلَيْهَا**).

رواه: الطبراني في معجميه الكبير[٤]-وهذا مختصر من لفظه فيه-، والأوسط[٥] عن إبراهيم بن هشام البغوي-وقرن به في الكبير عُبيدًا العجلي-، ورواه في الأوسط[٦] فقط محمد بن يزداد التّوزي[٧]، جميعًا

---

(١) -بفتح المعجمة، وتخفيف المهملة-. ويقال: الخصاصية أمه، أو جدته.
انظر: الوافي بالوفيات (١٠/ ١٠١) ت/ ٢٢٨٩، والإصابة (١/ ١٥٩) ت/ ٧٠٤.

(٢) ابن نزار بن معد بن عدنان. قبيلة من أعظم قبائل العرب. وقد أجمع أهل العلم على أن اللباب والصريح من ولد إسماعيل بن إبراهيم-عليهما السلام-: ربيعة، ومُضر بنا نزار.
انظر: الجمهرة (ص/٢٩٢-٢٩٣)، والانباه (ص/٩٦-٩٨).

(٣) أي: مالت، وانقلبت. انظر: النهاية (باب: الكاف مع الفاء) ٤/ ١٨٢.
وهكذا وقع اللفظ على الصواب في الأوسط عن محمد بن يزداد. ووقع في الموضع الآخر فيه: (لانتفكت). وفي المطبوع من الكبير: (انكفت).

(٤) (٢/ ٤٥-٤٦) ورقمه/١٢٣٦.

(٥) (٣/ ٤٠٥) ورقمه/ ٢٨٧٠.

(٦) (٧/ ٢٠) ورقمه/ ٦٠٢٨.

(٧) -بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وتشديد الواو، وفي آخرها الزاي-، هذه النسبة النسبة إلى بعض بلاد فارس. قاله السمعاني في الأنساب (١/ ٤٩١).

عن الصلت بن مسعود[1] الجحدري عن عقبة بن المغيرة الشيباني عن إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني عن أبيه عن بشير به... قال في الموضع الأول من الأوسط: (لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا ابنه إسحاق. تفرد به عقبة. ولا يروى عن بشير إلا بهذا الإسناد) اهـ. وله في الموضع الآخر نحوه مختصرًا. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[2]، وقال-وقد عزاه إلى المعجمين كليهما-: (ورجاله ثقات. وله طريق عند أحمد تأتي في المناقب[3]) اهـ.

والإسناد ضعيف لعلتين، الأولى: عقبة بن المغيرة الشيباني له ترجمة لم أقف على غيرها في التأريخ الكبير[4] خالية من الجرح والتعديل. والأخرى: شيخه إسحاق بن أبي إسحاق هو: إسحاق بن سليمان بن أبي سليمان الكوفي، ترجمه البخاري في كتابه المتقدم[5]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[6]، وابن حجر في

---

(١) وكذا رواه: أبو نعيم في المعرفة (١/ ٤٠٢) ورقمه/ ١٢٠١، والبيهقي في الشعب (٤/١١٨) ورقمه/ ٤٤٩٧-ومن طريقه: ابن عساكر في تأريخه (١٠/ ٣١٠)-، بسنديهما عن الصلت بن مسعود به، بنحوه.

(٢) (٣/ ١٩٠).

(٣) من كتابه نفسه (٩/ ٣٩٨). والحديث للإمام أحمد (٣٤/ ٣٨٢-٣٨٣) ورقمه/٢٠٧٨٧، ٢٠٧٨٨ دون الشاهد.

(٤) (٦/ ٤٤٣) ت/ ٢٩٣٥.

(٥) (١/ ٣٩١) ت/ ١٢٤٧.

(٦) (٢/ ٢٢٣) ت/ ٧٧٢.

التهذيب[١]، ولم يذكروا فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وانفرد-في ما أعلم- ابن حبان بذكره في الثقات[٢]. وهذا كله لا يكفيه لمعرفة حاله بين الرواة؟

وللحديث إسناد آخر، رواه: أبو يعلى[٣] بسنده عن وكيع (هو: ابن الجراح)، وأبو نعيم[٤] بسنده عن الهيثم بن عدي، كلاهما عن أبي جناب عن إياد بن لقيط عن الجهدمة[٥]-إمرأة بشير بن الخصاصية- عن بشير به، بنحوه... وإسناد أبي يعلى ضعيف لعلتين، الأولى: أبو جناب اسمه: يحي بن أبي حية الكلبي، قدَّمت أنه ضعيف، ليس بحجة في روايته. والأخرى: أنه مُدَلِّس، ولم يصرح بالتحديث. وإسناد أبي نعيم واه؛ لأن فيه الهيثم بن عدي، وهو: الطائي، قَدَّمت عن ابن معين قال: (ليس بثقة، كذاب) اهـ. وساق الحديث عن أبي جناب مصرحًا فيه بالتحديث، ولكن الإسناد غير معتمد.

والخلاصة: أن الحديث حسن لغيره من طريقي الطبراني، وأبي يعلى-والله أعلم-.

---

(١) (١/ ٢٣٥).

(٢) (٦/ ٤٨).

(٣) كما في: المطالب (٩/ ٣٣٢) ورقمه/ ٤٤٩١. ومن طريقه بن عساكر في تأريخه (١٠/ ٣٠٤-٣٠٥).

(٤) رواه من طريقه: ابن عساكر في تأريخه (١٠/ ٣٠٥).

(٥) -بجيم، بعدها هاء-. وذكر بعض أهل العلم أن هذا كان اسمها، فغيره النبي-صلى الله عليه وسلم- إلى ليلى. وقد قيل: إنها بنت يزيد.

انظر: الثقات لابن حبان (٤/ ١٢١)، والإصابة (١/ ٢٧٠) ت/ ١٣٥٠، و(٤/ ٢٦٤-٢٦٥) ت/ ٢٤٩.

ورواه: أبو نعيم[١] بسنده عن محمد بن حميد عن هارون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس عن إياس السدوسي عن ليلى -امرأة بشير- عن بشير قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (**أحمد الله الذي جاء بك من ربيعةَ القَشْعَمِ**[٢] **حتى أسلمت على يدي رسول الله- صلى الله عليه وسلم-**) فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يميتني قبلك. قال: (**لست أدعو بهذا لأحد**)... وقال: (كذا وقع في كتابي: إياس، وهو: إياد) اهـ، يعني: ابن لقيط -المتقدم في الإسناد الذي قبل هذا-.

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن حميد، وهو: الرازي. وهارون هو: أبو حمزة البجلي. وعمرو هو: الرازي الأزرق. وليلى هي: الجهدمة، صحابية من بني شيبان، يقال: إن النبي -صلى الله عليه وسلم- سماها: ليلى[٣].

---

(١) المعرفة (١/ ٤٠٢) ورقمه/ ١٢٠٢.

(٢) القشعم: لقب ربيعة بن نزار. والقشعم له عدة معان في اللغة: المسنّ من الرجال والنسور، أو من كل شيء، ومن أسماء الأسد، وغير ذلك. انظر: لسان العرب (ق ش م) ١٢/ ٤٨٤-٤٨٥.

(٣) انظر: أسد الغابة (٦/ ٥٥) ت/ ٦٨٢٠، والاستيعاب (٤/ ٢٦٥)، والإصابة (٤/ ٢٦٤) ت/ ٢٤٩.

❁ القسم الثامن: ما ورد في فضائل الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أو أخيه الحسين بن علي-رضي الله عنهم-:

٢٧- [١] عن شداد بن الهاد-رضي الله عنه- قال: خرج علينا رسول الله-صلى الله عليه وسلم- في إحدى صلاتي العشاء، وهو حامل حسنًا -أو حسينًا-، فتقدم رسول الله-صلى الله عليه وسلم- فوضعه، ثم كبر للصلاة، فصلَّى، فَسَجَد بين ظهراني صلاته سجدة أطالها. فرفعت رأسي، وإذا الصبي على ظهر رسول الله-صلى الله عليه وسلم- وهو ساجد، فرجعت إلى سجودي. فلما قضى رسول الله-صلى الله عليه وسلم- الصلاة قال الناس: يا رسول الله، إنك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر، أو أنه يوحى إليك. قال: (**كُلُّ ذَلكَ لَمْ يَكُنْ. وَلكنَّ بني ارْتَحَلَني**[١]؛ **فكَرِهْتُ أَنْ أُعْجلَهُ حَتَّى يَقْضيَ حَاجَتَهُ**).

هذا الحديث رواه: النسائي[٢]-واللفظ له-عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام، والإمام أحمد[٣]، كلاهما عن يزيد بن هارون[٤]،

---

(١) أي: جعلني كالراحلة، فركب على ظهري. عن ابن الأثير في النهاية (باب: الراء مع الحاء) ٢/ ٢٠٩.

(٢) في (باب: هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة، من كتاب: التطبيق) ٢/٢٢٩-٢٣٠ ورقمه/ ١١٤١ وهو في السنن الكبرى له (١/ ٢٤٣) ورقمه/ ٧٢٧. ورواه من طريقه: ابن حزم في المحلى (٣/ ٩٠).

(٣) (٢٥/ ٤١٩-٤٢٠) ورقمه/ ١٦٠٣٣، (٤٥/ ٦١٣-٦١٤) ورقمه/٢٧٦٤٧. ورواه من طريقه: ابن عساكر في تأريخه (١٤/ ١٦٠-١٦١).

(٤) ورواه عن يزيد-أيضًا-: أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٥١٤) ورقمه/١٧. وعنه: ابن أبي =

والطبراني في الكبير[١] عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن موسى بن إسماعيل، كلاهما عن جرير بن حازم عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب البصري عن عبد الله بن شدّاد عن أبيه به... وأورده الألباني في صحيح سنن النسائي[٢]، وصححه، وهو كما قال.

ورواه: الحاكم في المستدرك[٣]، وابن عساكر في تأريخه[٤]، بسنديهما عن وهب بن جرير بن حازم عن أبيه به، قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه) اهـ، ووافقه الذهبي في التلخيص[٥]. ورواه -مرة أخرى-[٦] بسنده عن يزيد بن هارون عن جرير به، وسكت عنه، وقال الذهبي[٧]: (إسناده جيد) اهـ.

٢٨- [٢] عن أنس بن مالك -رضي الله تعالى عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يسجد، فيجيء الحسن -أو الحسين-، فيركب ظهره، فيطيل السجود، فيقال: يا نبي الله، أطلت السّجود؟ فيقول:

= عاصم في الآحاد (٢/ ١٨٧-١٨٨) ورقمه/ ٩٣٤. ومن طريق يزيد رواه -أيضًا-: الحاكم في المستدرك (٣/ ٦٢٦-٦٢٧)، وابن عساكر في تأريخه (١٣/٢١٦-٢١٧).

(١) (٥/ ٢٧٠-٢٧١) ورقمه/ ٧١٠٧.

(٢) (١/ ٢٤٦) ورقمه/ ١٠٩٣.

(٣) (٣/ ١٦٥-١٦٦). وعنه: البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٦٣). ورواه من طريق الحاكم: ابن عساكر في تأريخه (١٤/ ١٦٠).

(٤) (١٣/ ٢١٦-٢١٧).

(٥) (٣/ ١٦٥-١٦٦).

(٦) وتقدمت الحوالة عليه.

(٧) التلخيص (٣/ ٦٢٦).

(ارْتَحَلَني بني؛ فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجلَهُ).

رواه: أبو يعلى[(١)] عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن نوح بن قيس[(٢)] عن محمد بن ذكوان عن ثابت عن أنس به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[(٣)]، وعزاه إليه، ثم قال: (وفيه: محمد بن ذكوان، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح) اهـ.

وقدمت عن جماعة من أهل العلم أنهم قالوا إن محمد بن ذكوان (وهو: الأزدي البصري) منكر الحديث. ونوح بن قيس -تلميذه- هو: ابن رباح الأزدي البصري.

وللحديث طريق أخرى، رواها: تمام في الفوائد[(٤)] بسنده عن محمد بن محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي عن حكيم بن خذام عن ثابت به، بنحوه... وحكيم بن خذام متروك الحديث، منكر الحديث -وتقدم-؛ فالإسنادان عن ثابت البناني: واهيان. وتقدم ما يغني عن الحديث من هذا الوجه.

❖ خلاصة: اشتمل هذا القسم على حديثين، موصولين. أحدهما صحيح، والآخر وَاهِي الإسناد -والله الموفق-.

---

(١) (٦/ ١٥٠) ورقمه/ ٣٤٢٨.

(٢) وكذا رواه: ابن أبي الدنيا في العيال (ص/ ٣٨٣) ورقمه/ ٢١٨ عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن نوح بن قيس به.

(٣) (٩/ ١٨١).

(٤) (٢/ ٢٩٥) ورقمه/ ١٧٨٨.

❁ القسم التاسع: ما ورد في فضائل دحية بن خليفة الكلبي -رضي الله عنه-:

٢٩- [١] عن ابن عمر -رضي الله تعالى عنهما- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (**مَنْ يَذهَب بِكِتَابي هَذا إِلى طَاغِيةِ الرُّومِ**)؟ فعرض ذلك عليهم ثلاث مرات، فقال عند ذلك: (**مَنْ يَذهَب، وَلهُ الجَنَّةَ**). فقال رجل من الأنصار يدعى عبيدالله بن عبد الخالق: أنا أذهب به ولي الجنة إن هلكت دون ذلك. قال: (**نَعَمْ لكَ الجنَّةَ إنْ بَلَّغتَ، وَإِنْ قُتِلتَ، وَإِنْ هَلَكتَ فقَدْ أَوجَبَ اللهُ لكَ الجنَّةَ**). فانطلق بكتاب النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى بلغ الطاغي، فقال: أنا رسولُ رسول ربّ العالمين، فأذن له فدخل، فعرف طاغية الروم أنه قد جاء بالحق من عند نبي مرسل. ثم عرض عليه كتاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، فجمع الروم عنده، ثم عرضه عليهم، فكرهوا ما جاء به. وآمن به رجل منهم، فقُتِل عند إيمانه. ثم إن الرجل رجع إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فأخبره بالذي كان منه، وما كان من قتل الرجل. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- عند ذلك: (**يَبعثُهُ اللهُ أُمّةً وَحدَهُ**) -لذلك الرجل المقتول-.

رواه: الطبراني في المعجم الكبير[١] عن أبي شعيب الحراني عن يحيى بن عبد الله البابلتي عن أيوب بن نهيك عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وقال: (رواه:

---

(١) (١٢/ ٣٣٨) ورقمه/ ١٣٦٠٨. ورواه عنه: أبو نعيم في المعرفة (٤/ ١٨٧٨) ورقمه/٤٧٢٦.

(٢) (٥/ ٣٠٦-٣٠٧).

الطبراني، وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي، وهو ضعيف) اهـ،

والبابلتي متفق على ضعفه. وشيخه أيوب بن نهيك هو: الحلبي، ضَعَّفه أبو حاتم[١]، وقال أبو زرعة[٢]: (هو منكر الحديث) اهـ. وقال -مرة-[٣]، والأزدي[٤]: (متروك الحديث) اهـ، فالرجل وَاهٍ، لم ينفعه ذكر بن حبان له في الثقات[٥].

وورد نحو الحديث من غير تسمية الرجل الذي أخذ كتاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، ومن غير ذكر الرجل الذي آمن فقتل من طريق أنس بن مالك -رضي الله عنه-، وطريق بكر بن عبد الله المزني.

فأما حديث أنس فرواه: ابن حبان في صحيحه[٦] عن محمد بن إسحاق -مولى ثقيف- عن أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم (صاعقة) عن علي بن بحر عن مروان بن معاوية الفزاري عن حميد الطويل عنه به... وإسناده صحيح. ساقه الضياء في ما اختاره من الأحاديث الصحيحة[٧] بسنده عن ابن حبان به.

---

(١) كما في: الجرح (٢/ ٢٥٩) ت/ ٩٣٠.

(٢) كما في الموضع نفسه، من المصدر المتقدم.

(٣) كما في: الضعفاء لابن الجوزي (١/ ١٣٣) ت/ ٤٨٣.

(٤) كما في: الموضع نفسه، من المصدر المتقدم.

(٥) (٦/ ٦١).

(٦) كما في: الإحسان (١٠/ ٣٥٧) ورقمه/ ٤٥٠٤.

(٧) الأحاديث المختارة (٦/ ٩٨-٩٩) ورقمه/ ٢٠٨٣.

وأما حديث بكر بن عبد الله فرواه: الحارث بن أبي أسامة في مسنده[١] عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن حميد الطويل عنه به... وأورده عنه البوصيري في الإتحاف[٢]، وقال: (هذا إسناد مرسل، رواته ثقات) اهـ؛ قال ذلك لأن بكر بن عبد الله المزني من التابعين[٣].

والخلاصة: أن ضمان النبي -صلى الله عليه وسلم- الجنة لمن ذهب بكتابه إلى قيصر صحيح عنه. ولكن تسميته بعبيدالله بن عبد الخالق منكرة، وإسنادها وَاهٍ.

والمعروف أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قد بعث دحية بن خليفة الكلبي -رضي الله عنه- بكتابه إلى قيصر طاغية الروم، كذلك رواه: البخاري في صحيحه[٤] بسنده عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبد الله ين عتبة عن عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه أخبره: **(أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام، وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي...)** الحديث[٥].

---

(١) كما في: البغية (٢/ ٦٦٣) ورقمه/ ٦٤٠.

(٢) (٥/ ١٣٣-١٣٤) ورقمه/ ٤٣٨٩.

(٣) انظر: الثقات لابن حبان (٤/ ٧٤)، والتقريب (ص/ ١٧٥) ت/ ٧٥١.

(٤) (٦/ ١٢٨) ورقمه/ ٢٩٤٠.

(٥) وانظر: مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص/ ٥٦) ت/ ٣٨٠.

❁ القسم العاشر: ما ورد في فضائل زيد بن سهل، أبي طلحة الأنصاري-رضي الله عنه-:

✧ [١] عن أبي طلحة-رضي الله عنه- قال: دخلت المسجد فعرفت في وجه رسول الله-صلى الله عليه وسلم- الجوع... فذكر حديثًا قال فيه: فأرسلت أنسًا إلى رسول الله-صلى الله عليه وسلم-فقلت: سَارَّهُ في أذنه، وادْعُه. فلما أقبل أنس قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (**هَذَا رَجُلٌ قَدْ جَاءَ بخَيْر**). قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**آرْسَلَكَ**[١] **أبُوكَ**[٢] **يَدْعُونَا، يَا بُنَيَّ**)؟ ثم ذكر سائر الحديث، وفيه أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- قال لأبي طلحة: (**أُدْخُلْ، وَأَبْشِرْ**).

هذا مختصر من حديث رواه: أبو يعلى، والطبراني في الكبير... وتقدم[٣] أن قوله فيه لأبي طلحة: (أُدْخُلْ، وَأَبْشِرْ) غير محفوظ-والله أعلم-.

---

(١) بهمزة ممدودة للاستفهام. قاله الحافظ في الفتح (٦/ ٦٨٢).

(٢) سيأتي-إن شاء الله- أن هذا اللفظ في الحديث ليس محفوظا. والمحفوظ: (**أرسلك أبو طلحة**). وأبو طلحة اسمه: زيد بن سهل الأنصاري، زوج أم سليم والدة أنس بن مالك-رضي الله عنهم-.

وانظر: أسد الغابة (١/ ١٥١) ت/ ٢٥٨، و(٢/ ١٣٧) ت/ ١٨٤٣، والفتح (٦/٦٨٠).

(٣) برقم/ ٢١.

❁ القسم الحادي عشر: ما ورد في فضائل سعد بن معاذ الأنصاري (سيّد الأوس) -رضي الله عنه-:

٣٠- [١] عن محمد بن إسحاق: قالت أم سعد حين احتُمل نعشه، وهي تبكيه:

ويـــلُ أُمِ سَـــعدٍ سَـــعدَا حزَامَـــــةً وَحَـــــدّا

وَسَيِّـــدًا سُـــــدّ بهِ مَسَـــدّا

فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (**كُلُّ بَاكِيَةٍ تَكْذِبُ إلاَّ بَاكِيَةَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**).

رواه: الطبراني في الكبير(١) عن أبي شعيب الحراني عن أبي جعفر النفيلي عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٢)، وعزاه إليه، وسكت عنه على خلاف غالب عادته.

وهذا إسناد رجاله ثقات غير أنه مُعْضَل؛ لأن محمد بن إسحاق هو: ابن يسار المطلبي، عَدَّه ابن حبان(٣) في من يروي عن التابعين. ونحو حديثه هذا بزيادة فيه في السيرة(٤) له بغير إسناد.

وجاء نحو هذا الحديث من طرق أخرى عن النبي -صلى الله عليه

(١) (٦/ ٩) ورقمه/ ٥٣٢٩.

(٢) (٣/ ١٥).

(٣) الثقات (٧/ ٣٨٠)

(٤) كما في: سيرة بن هشام (٢/ ٢٥٢).

وسلم-: طريق سعد بن معاذ، وطريق سعد بن أبي وقاص، وطريق محمود بن لبيد، وطريق سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

فأما الحديث من طريق سعد بن معاذ فرواه: سعيد بن منصور[١] عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال: أن سعد بن معاذ... فذكر حديثًا، فيه: أن أم سعد تبكيه عند موته، فقال النبي-صلى الله عليه وسلم-: (**كل باكية كاذبة لا محالة إلا أم سعد**).

وهذا معضل؛ لأن سعيد بن أبي سعيد هو: أبو العلاء المصري صدوق مذكور في اتباع التابعين[٢]. وعبد الله بن وهب هو: المصري. وعمرو بن الحارث هو: ابن يعقوب الأنصاري.

وأما من طريق سعد بن أبي وقاص فرواه عنه: الأشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، وعامر بن سعد بن أبي وقاص.

فأما طريق الأشعث بن إسحاق فرواها عنه محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، واختلف عنه.

فرواه: ابن أبي شيبة[٣]، والإمام أحمد في فضائل الصحابة[٤]، كلاهما عن يزيد بن هارون عنه عن الأشعث قال: فحضر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-وهو يُغسل. قال: فقبض رسول الله -صلى الله

(١) السنن (٢/ ٣٥٢-٣٥٣) ورقمه/ ٢٨٤٣.

(٢) انظر: الثقات (٣٧٤/٦)، والتقريب (ص/ ٣٩٠) ت/ ٢٤٢٣.

(٣) المصنف (٨/ ٤٩٦-٤٩٧) ورقمه/ ٢.

(٤) (٢/ ٨٢٠) ورقمه/ ١٤٩٠.

عليه وسلم- ركبته، فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**دخل ملك فلم يجد مجلسًا فأوسعت له**). قال: وأمه تبكي، وهي تقول:

وَيْــــلٌ لأُمِّ سَـــعدَا بَرَاعـــــةً وَحَـــــدّا

بعــدَ أَيــادٍ يَــا لَــهُ ومَجْــدَا مُقَــدّمٌ سُــدّ بِــهِ مَسَــدّا

فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**كُلُّ البوَاكِي يَكذِبنَ إلاَّ أُمَّ سَعدٍ**).

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن الأشعث بن إسحاق لم يوثقه غير ابن حبان[١]، وذكره في أتباع التابعين؛ فإسناد حديثه: معضل.

ورواه: إسحاق بن راهويه في المسند[٢] عن محمد بن بشر العبدي عنه (أي عن: محمد بن عمرو) عن الأشعث عن سعد بن أبي وقاص به، بنحوه، مطولًا... ومع التذكير بحال الأشعث فإنه لم يدرك جده سعدًا، حديثه عنه منقطع[٣].

وللحديث عنه وجه ثالث، رواه: ابن سعد[٤] عن يزيد بن هارون-أيضًا- عنه عن سعد بن إبراهيم قال: لما أخرج سرير سعد قال ناس من المنافقين: ما أخفّ جنازة سعد-أو سرير سعد-؟ فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-:

---

(١) (٦/ ٧٢).

(٢) (٢/ ٥٤٤-٥٥١) ورقمه/ ١١٢٦.

(٣) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص/ ٢٤) ت/ ٢١، وتحفة التحصيل (ص/ ٣٢) ت/٦٠.

(٤) الطبقات الكبرى (٣/ ٤٢٩).

(لقد نزل سبعون ألف مَلَك شهدوا جنازة سعد-أو سرير سعد-، ما وطئوا الأرض قبل اليوم). قال: وحضره رسول الله-صلى الله عليه وسلم-وهو يُغسل، فقبض ركبته، فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: **(دخل مَلَكٌ فلم يكن له مكان فأوسعت له)**. قال: وأمه تبكي، وهي تقول:

ويــــلٌ أُمِ سَـــعدٍ سَـــعدَا   بَرَاعــــــــةً وَنَجْــــــــدَا

بعــدَ أَيــادٍ يَــا لــهُ ومَجــدَا   مُقــدّمًا سُــدّ بــهِ مَسَــدّا

فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: **(كل البواكي يكذبن إلا أمّ سعد)**. وسعد بن إبراهيم هو: ابن عبد الرحمن الزهري، والأشبه أنه من أتباع التابعين. ذكره ابن حبان[1] في التابعين، وقال: (أدخلناه في أتباع التابعين[2]؛ لأن سماعه عن عبد الله بن جعفر فيه ما فيه، وإن كان السماع مبينًا في خبره) اهـ. ومحمد بن عمرو بن علقمة له أوهام-كما تقدم في ترجمته-، وقد حدث بالحديث على ثلاثة أوجه، أشبهها بالصواب حديثه عن سعد بن إبراهيم الزهري-والله أعلم-.

وأما من طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه فرواه: ابن سعد[3] عن محمد بن عمرو عن محمد بن صالح عن سعد بن إبراهيم عنه عن أبيه قال: فانتهى رسول الله-صلى الله عليه وسلم- وأم سعد تبكي، وهي تقول:

---

(١) الثقات (٤/ ٢٩٩).

(٢) المصدر نفسه (٦/ ٣٧٥).

(٣) الطبقات الكبرى (٣/ ٤٢٩).

ويـــلٌ أُمِ سَـــعدٍ سَـــعدَا جَـــــــلادَةً وَجِـــــــدّا

فقال عمر بن الخطاب: مهلا يا أم سعد، لا تذكري سعدا. فقال النبي-صلى الله عليه وسلم-: (**مهلا يا عمر، فكل باكية مكذّبة إلا أُمَّ سعد؛ ما قالت من خير فلم تكذب**)... ومحمد بن عمرو هو: الواقدي، تقدم أنه متروك الحديث.

وأما من طريق محمود بن لبيد فرواه: ابن سعد[1] عن الفضل بن دكين عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عنه قال: لما أصيب أكحل سعد يوم الخندق... فذكر نحو الحديث المتقدم، وفيه مرفوعًا: (**كل نائحة تكذب إلا أُمَّ سعد**).

وابن الغسيل فيه لِين-كما تقدم-. وإسناده أقوى أسانيد الحديث، ولا أعلم ما يقوِّيه.

٣١- [٢] عن ابن[2] عباس قال: جعلت أم سعد تقول:

ويـــلُ أُمِ سَـــعدٍ سَـــعدَا حزَامَـــــــةً[3] وَجِـــــــدّا

فقال النبي-صلى الله عليه وسلم-: (**لاَ تَزِيدينَ عَلَى هَذَا**[4]. **وَكَانَ**

---

(١) المصدر نفسه (٣/ ٤٢٧-٤٢٨).

(٢) وقع في المطبوع من مجمع الزوائد (٣/ ١٥): (عن أم عباس)، وهو تحريف.

(٣) وفي المطبوع من المجمع: (صرامة). وما جاء في نسخة المعجم أولى؛ لما سيأتي من قوله-صلى الله عليه وسلم-: (**حازمًا في أمر الله**).

(٤) وفي المطبوع من المجمع تكرار هذه الجملة مرتين.

وَالله مَا عَلِمْتُ حَازِمًا في أمْره[١]، قَويًّا في أَمْر الله).

رواه: الطبراني في الكبير[٢] عن إبراهيم بن متويه الأصبهاني عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن يحيى بن سعيد الأموي عن مسلم بن أبي مسلم عن مجاهد عن ابن عباس به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]، وعزاه إلى الطبراني، ثم قال: (وفيه: مسلم الملائي، وهو ضعيف) اهـ. وعزاه الحافظ في الإصابة[٤] إلى الطبراني -أيضًا- بسند ضعيف.

ومسلم بن أبي مسلم المذكور هو: مسلم بن كيسان الملائي الأعور، قدمت أنه متروك الحديث، قد اختلط في آخر عمره؛ فالإسناد: واه.

والمشهور في قصة الحديث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (**كل البواكي تكذب إلا أُمَّ سعد**) -أو نحوه، كما تقدم-.

وقد عرفت مما تقدم أن هذا المعنى لم يثبت فيه شيء عن النبي- صلى الله عليه وسلم-.

❖ خلاصة: اشتمل هذا القسم على حديثين، موصولين. أحدهما ضعيف، والآخر واهي الإسناد -والله الموفق-.

---

(١) وفي المطبوع من المجمع: (**في أمر الله**).

(٢) (٦/ ٩) ورقمه/ ٥٣٢٨.

(٣) (٣/ ١٥).

(٤) (٢/ ٣٨) ت/ ٣٢٠٤.

❁ القسم الثاني عشر: ما ورد في فضائل عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي-رضي الله عنهما-:

٣٢- [١] عن عمرو بن حريث-رضي الله تعالى عنه-: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- مرّ بعبد الله بن جعفر وهو يبيع مع الغلمان-أو الصبيان-، فقال: (**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي بَيْعِه-أَوْ قَالَ: سَفْقَتِه**[١]**-**).

رواه: أبو يعلى[٢] عن أبي سعيد عن عبد الله بن داود عن فطر[٣] عن أبيه عن عمرو بن حريث به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]، وقال: (رواه: أبو يعلى، والطبراني، ورجالهما ثقات) اهـ. والحديث لم أره في المقدار المطبوع من المعجم الكبير للطبراني. وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية[٥] عن أبي بكر بن أبي شيبة في مسنده[٦] بإسنادين عن فطر به، بنحوه، ثم قال: (إسناده حسن) اهـ. وفطر هو:

---

(١) يروى بالسين، وبالصاد، يريد: صفق الأكف عند البيع، والشراء. عن ابن الأثير في النهاية (باب: السين مع الفاء) ٢/ ٣٧٦.

(٢) (٣/ ٤٧) ورقمه/ ١٤٦٧.

(٣) ومن طريق فطر رواه-كذلك-: البغوي في المعجم (٣/ ٥٠٤-٥٠٥) ورقمه/١٤٨٠، وابن قانع في المعجم له(٢/ ٢٠٣).

(٤) (٩/ ٢٨٦).

(٥) (٩/ ٣٢٨) ورقمه/ ٤٤٨١، ٤٤٨٢.

(٦) لم أره في المقدار المطبوع منه.

ابن خليفة المخزومي الكوفي، وأبوه لين الحديث[١].

والحديث له شواهد تقدمت في الأصل هو بها: حسن لغيره. ومنها ما رواه: الإمام أحمد-وغيره- في حديث عبد الله بن جعفر أن النبي-صلى الله عليه وسلم- أخذ بيده، فشالها، فقال: (**اللهم اخلف جعفرًا في أهله. وبارك لعبد الله في صفقة يمينه**)-قالها ثلاث مرار- ... وهو حديث صحيح[٢].

---

(١) انظر: الجرح (٣/ ٣٧٦) ت/ ١٧١٨، وتهذيب الكمال (٨/ ٣٢٥) ت/ ١٧٢٤، والميزان (٢/ ١٨٩) ت/ ٢٥٦٤، والتقريب (ص/ ٣٠١) ت/ ١٧٥٩.

(٢) تقدم في الأصل (٥/ ٧٢-٧٦) رقم/ ٧٥٨.

❁ القسم الثالث عشر: ما ورد في فضائل عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي-رضي الله عنهما-:

٣٣-٣٤ [١-٢] عن عائشة-رضي الله عنها- قالت: أتيت النبي-صلى الله عليه وسلم-بابن الزبير، فحنّكه بتمرة، وقال: (**هَذَا عبد اللهِ، وَأَنْتِ أُمُّ عبد اللهِ**)[(١)].

هذا الحديث يرويه هشام بن عروة بن الزبير الأسدي، واختلف عليه في سياق المتن، والإسناد.

فرواه: الإمام أحمد[(٢)]-واللفظ له- عن مؤمل عن حماد بن زيد[(٣)] عن هشام عن أبيه عن عائشة به... ومؤمل هو: ابن إسماعيل العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن البصري، وهو صدوق يخطئ؛ لسوء حفظه-كما تقدم-.

ولكن تابعه: يونس بن بكير الكوفي، في ما رواه: ابن حبان في صحيحه[(٤)] عن الحسن بن سفيان عن عقبة بن مكرم عنه به، بنحو الحديث. وهذا إسناد فيه ضعف؛ لأن يونس بن بكير متكلم فيه من جهة حفظه. والحسن بن سفيان هو: الفسوي. وعقبة بن مكرم هو: العمي.

---

(١) فيه: أن المرأة إذا لم يكن لها ولد تكتني ببعض ولد أخواتها؛ لأن الخالة أُمّ. قاله البغوي في شرح السنة (١٢/٣٤٨). وعبد الله بن الزبير أمه: أسماء بنت أبي بكر-رضي الله عنهم-.

(٢) (٤١/ ٢٧٥-٢٧٦) ورقمه/ ٢٤٧٥٦.

(٣) وللحديث عن ابن زيد طرق أخرى، بلفظ آخر- كما سيأتي-.

(٤) كما في: الإحسان (١٦/ ٥٤-٥٥) ورقمه/ ٧١١٧.

ورواه: أبو داود[١] عن مسدد وسليمان بن حرب، والإمام أحمد[٢] عن يونس (وهو: ابن محمد المؤدب)، وأبو يعلى[٣] عن أبي الربيع (واسمه: سليمان بن داود) كلاهما عن حماد بن زيد[٤]، والإمام أحمد[٥]، والطبراني[٦] عن إسحاق (وهو: الدبري)، كلاهما عن عبد الرزاق (هو: ابن همام) عن معمر (هو: ابن راشد)[٧]، والإمام أحمد[٨] عن عمر بن حفص أبي حفص حفص المعيطي، والطبراني[٩] عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن جمهور بن منصور عن سيف بن محمد، جميعًا عن هشام به، أن عائشة قالت: يا رسول الله، كل صواحبي لهن كنى. قال: **(فاكتني بابنك عبد الله)**-يعني: ابن أختها-. وقال مسدد: عبد الله بن الزبير. فكانت تكنى أم عبد الله. وهذا لفظ أبي داود، ولسائرهم نحوه.

---

(١) في (كتاب: الأدب، باب: في المرأة تكنى) ٥/٢٥٣ ورقمه/ ٤٩٧٠.

(٢) (٤٣/ ٢٩١) ورقمه/٢٦٢٤٢.

(٣) (٧/ ٤٧٣-٤٧٤) ورقمه/ ٤٥٠٠. ورواه عنه: ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص/١٤٧-١٤٨) ورقمه/ ٤١٦.

(٤) وكذا رواه: البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٣١٠) بسنده عن عمرو بن عون عن ابن زيد به.

(٥) (٤٢/ ٩٩) ورقمه/ ٢٥١٨١.

(٦) المعجم الكبير (٢٣/ ١٨) ورقمه/ ٣٥.

(٧) والحديث في جامعه (١١/ ٤٢) ورقمه/ ١٩٨٥٨. وكذلك رواه من طريق عبد الرزاق عبد الرزاق عنه: البغوي في شرح السنة (١٢/ ٣٤٨) ورقمه/ ٣٣٧٩.

(٨) (٤٢/ ٣٤٣-٣٤٤) ورقمه/ ٢٥٥٣٠.

(٩) المعجم الكبير (٢٣/ ١٨) ورقمه/ ٣٤.

وهذه الأسانيد رجالها محتج بهم كلهم إلا أن جمهور بن منصور انفرد ابن حبان بتوثيقه. وشيخه سيف بن محمد هو: الكوفي، ابن أخت سفيان الثوري، مذكور بالكذب. والحديث وارد من غير طريقهما. وصحح الألباني[1] إسناد الإمام أحمد عن عبد الرزاق، وعن عمر بن حفص المعيطي.

ورواه: الإمام أحمد[2] عن عبد الله بن محمد (هو: أبو بكر بن أبي شيبة)[3] عن حفص (هو: ابن غياث)[4] عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة بن حمزة بن عبد الله بن الزبير عن عائشة به، بنحو حديث مؤمل عن حماد، وحديث يونس بن بكير، كلاهما عن هشام عن أبيه عن عائشة. ورجال إسناد الإمام أحمد ثقات كلهم إلا أن حفص بن غياث مع ثقته ساء حفظه بأَخَرَة، ومن سمع من كتابه أصح من سمع من حفظه[5]، ولا يُدرى كيف حدث بالحديث. ووصفه الإمام أحمد[6]، والدارقطني[7] بالتدليس، وذكره ابن حجر[8] في الطبقة الأولى من من المُدَلِّسين. ولم يصرح بالتحديث؛ فالإسناد فيه شيء.

---

(١) السلسلة الصحيحة (١/ ٢٠٥-٢٠٦) رقم/ ١٣٢.

(٢) (٤١/ ١٦٦) ورقمه/ ٢٤٦١٩.

(٣) والحديث في مسنده (كما في: المطالب العالية ٦/ ٢٥٧ ورقمه/ ٢٠٢١)، ولم أره في في المقدار المطبوع من المسند.

(٤) وقع هذا الاسم في المطبوع من المطالب العالية بالعين المهملة، وهو تصحيف.

(٥) انظر: الجرح (٣/١٨٦) ت/ ٨٠٣، وهدي الساري (ص/ ٤١٨).

(٦) كما في: جامع التحصيل (ص/ ١٠٦) ت/ ١٢.

(٧) كما في: طبقات المدلسين (ص/٢٠) ت/ ٩.

(٨) طبقات المدلسين، وتقدمت الحوالة عليه-آنفًا-.

ورواه: الإمام أحمد[١]، والطبراني[٢] عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن هارون بن إسحاق، كلاهما عن وكيع (هو: ابن الجراح)، والطبراني[٣] عن أبي مسلم الكشي (واسمه: إبراهيم بن عبد الله) عن سليمان بن الفرج[٤] الهاشمي الهاشمي عن أبي أسامة (يعني: حماد بن أسامة)، وعن[٥] محمد بن العباس المؤدب عن عفان بن مسلم عن وهيب بن خالد[٦]، جميعًا عن هشام عن عباد بن حمزة به، بنحو حديث مسدد وسليمان بن حرب، ومن وافقهما عن هشام.

وفي إسناد وكيع لم يُسَمِّ هشامٌ من حَدَّثه عن عائشة، بل قال: (عن رجل من ولد الزبير عن عائشة) اهـ.

وهكذا رواه: ابن سعد[٧]، وابن أبي عاصم[٨] بسنديهما عن حماد بن سلمة، وابن سعد[٩] -مرة أخرى- عن أبي معاوية الضرير -ومن

(١) (٤٢/ ٣٤٤) ورقمه/ ٢٥٥٣١، و(٤٢/ ٥١٣) ورقمه/ ٢٥٧٨٠.

(٢) المعجم الكبير (٢٣/ ١٨) ورقمه/ ٣٨.

(٣) المصدر نفسه، ورقمه/ ٣٦.

(٤) ووقع في المطبوع من المعجم بالحاء المهملة، وهو تحريف.

(٥) المصدر نفسه، ورقمه/ ٣٧.

(٦) وكذا رواه: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٦٤) عن وهيب بن خالد به.

(٧) الطبقات الكبرى (٨/ ٦٣).

(٨) الآحاد والمثاني (/ ٣٨٩) ورقمه/ ٣٠٠٥.

(٩) الطبقات (٨/ ٦٦).

طريق أبي معاوية: البيهقي-[(١)]، وعن[(٢)] أنس بن عياض، والدارقطني[(٣)] بسنده عن عبد العزيز بن أبي حازم وابن جريج، والحاكم[(٤)] بسنده عن يحيى بن عبد الله بن سالم وسعيد بن عبد الرحمن، جميعًا عن هشام عن عباد بن حمزة به. قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه) اهـ، ووافقه الذهبي في التلخيص[(٥)].

وهذه الأسانيد رجالها ثقات كلهم إلا أن سليمان بن الفرج-في بعض أسانيد الطبراني- لا أعلم أحدًا ذكره في الثقات إلا ابن حبان[(٦)]. وقد توبع سليمان في روايته الحديث عن أبي أسامة، تابعه: الحسن بن علي بن عفان العامري في ما رواه بإسناده عنه البيهقي في السنن الكبرى[(٧)]، وقال: (تابعه: حماد بن سلمة، وسلمة بن قعنب عن هشام) اهـ، يعني: تابع أبا أسامة.

ورواه: الطبراني[(٨)] عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن عبيد بن أسباط بن محمد عن أبيه عن سفيان (يعني: الثوري) عن هشام عن بعض

---

(١) السنن الكبرى (٩/ ٣١١).

(٢) الحوالة نفسها، من المصدر المتقدم.

(٣) العلل [٥/ ١٢٣]، كما في: حاشية مسند الإمام أحمد (٤١/ ١٦٧).

(٤) المستدرك (٤/ ٢٨٧).

(٥) (٤/ ٢٨٧).

(٦) الثقات (٨/ ٢٨٢).

(٧) (٩/ ٣١١).

(٨) المعجم الكبير (٢٣/ ١٩) ورقمه/ ٣٩.

الصحابة قال: (**كنى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عائشة، ولم يولد لها**). وهذا إسناد فيه ضعف؛ لأن أسباط بن محمد، وهو: القرشي مولاهم تقدم أنه ضُعّف في الثوري. وهشام لا يثبت له أنه روى عن أحد من الصحابة[١].
وأفاد محققو مسند الإمام أحمد[٢] أن سفيان الثوري رواه كما عند الدارقطني في العلل[٣] عن هشام بن عروة فقال: عن حمزة بن فلان عن عائشة. ثم أفادوا أن الدارقطني صحح قول من قال: عن هشام عن عباد بن حمزة عن عائشة.

ورواه: البخاري في الأدب المفرد[٤] عن محمد بن سلام عن أبي معاوية معاوية (واسمه: محمد بن خازم) عن هشام عن يحيى بن عباد بن حمزة عن عائشة به، بنحو حديث مسدد، وسليمان بن حرب، ومن وافقهما عن هشام. ثم ساقه البخاري[٥] عن موسى (يعني: ابن إسماعيل) عن وهيب (هو: ابن خالد) عن عباد بن حمزة عن عبد الله بن الزبير به، بنحوه. وحديث وهيب هذا قدمته من المعجم الكبير للطبراني.

ويحيى بن عباد المذكور ترجمه المزي في تهذيب الكمال[٦] في ما ورد من الأسماء على الأوهام، وذكر أن حديثه عند البخاري في الأدب المفرد،

---

(١) انظر: تحفة التحصيل (ص/ ٥٤٩) ت/ ١١٢٦.
(٢) (٤١/ ١٦٧).
(٣) [٥/١٢٣].
(٤) (ص/ ٢٨٦-٢٨٧) ورقمه/ ٨٥٣.
(٥) المصدر نفسه (ص/ ٢٨٧) ورقمه/ ٨٥٤.
(٦) (٣١/ ٣٨٩-٣٩٠).

وأن الصواب ما وقع في الحديث الآخر من أنه: حمزة بن عبد الله. وهذا ما صوبه-أيضًا-: ابن حجر في التقريب[١]؛ فإنه قال: (صوابه: عن عباد بن حمزة وما ليحيي مدخل في ذلك) اهـ. وأورد الألباني حديثه في صحيح الأدب المفرد[٢]، وقال: (صحيح) اهـ.

ولعل الوهم في اسم عباد بن حمزة من أبي معاوية محمد بن خازم الضرير-راويه عن هشام-، وهو ثقة إلا أن الأثرم[٣] سأل الإمام أحمد: أبو معاوية صحيح الحديث عن هشام؟ قال: (لا، ما هو بصحيح الحديث عنه) اهـ.

والحديث ذكره الألباني-رحمه الله- في السلسلة الصحيحة[٤]، وذكر بعض طرقه عن هشام عن أبيه، وعن هشام عن عباد بن حمزة. وقال معلقًا على رواية وكيع عن هشام عن رجل من ولد الزبير: (وهذا الرجل هو: عروة بن الزبير، كما في رواية حماد بن زيد، وعمر بن حفص، ومعمر...)، ثم ذكر أنه يحتمل أن يكون عباد بن حمزة، ثم قال: (وسواء كان هذا، أو ذاك فالحديث صحيح؛ لأنه إما عن عروة أو عن عباد، وكلاهما ثقة. والأقرب: أنه عنهما معًا؛ كما يقتضيه صحة الروايتين عن كل منهما) اهـ.

وعلمت في ما تقدم نقله عن الدارقطني أنه صَحَّح قول من قال: عن هشام عن عباد بن حمزة عن عائشة.

---

(١) (ص/ ١٠٥٨) ت/ ١/٧٦٢٣.

(٢) (ص/ ٣١٧) ورقمه/ ٦٥٣.

(٣) كما في: شرح العلل لابن رجب (٢/ ٦٨٠).

(٤) (١/ ٢٠٥-٢٠٦) ورقمه/ ١٣٢.

والذي تبين لي من خلال دراستي المتقدمة أن طرق الحديث عن هشام بن عروة ليست لحديث واحد، وإنما لحديثين. في أحدهما أن النبي -صلى الله عليه وسلم- حنّك عبد الله بن الزبير، وسماه، وكنى به عائشة. وَرَدَ هذا من طريق مؤمل عن حماد بن زيد، وطريق يونس بن بكير، كلاهما عن هشام عن أبيه عن عائشة. ومن طريق عبد الله بن محمد عن حفص بن غياث عن هشام عن عباد بن حمزة عن عائشة. وهذه طرق ضعيفة من حيث النظر إلى كل واحدة منها -كما سبق شرحه-.

والذي يميل إليه القلب أنها طرق ليست معروفة في حديث هشام عن أبيه عن عائشة، أو في حديثه عن عباد بن حمزة عن عائشة. وأن المعروف في لفظها: ما رواه البخاري ومسلم من طرق عن أبي أسامة، ومسلم من طريقي شعيب بن إسحاق، وعلي بن مسهر، جميعًا عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر... وتقدمت هذه الطرق في حديث أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما- في الأصل[1].

وفي الحديث الآخر أن عائشة طلبت من النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يكنيها، فكناها بعبد الله بن الزبير. ورد هذا من طرق عن مسدد، وسليمان بن حرب، وحماد بن زيد -على الاختلاف عنه، وهذا الحديث هو المحفوظ عنه؛ لأنه رواه عنه ثقتان: يونس، وأبو الربيع- ومعمر بن راشد، وعمر بن حفص، وسيف بن محمد، كلهم عن هشام عن أبيه عن عائشة.

---

(١) (٨/ ٤٤٧-٤٤٨) ورقمه/ ١٥٣٣.

فهؤلاء ستة إذا غضضنا النظر عن رواية معمر بن راشد؛ لقول ابن معين(١) فيه: (حديث معمر عن هشام بن عروة مضطرب كثير الأوهام) اهـ، ورواية سيف بن محمد لأنه مذكور بالكذب فإنه يبقى عندنا حديث أربعة.

وورد من طرق عن أبي أسامة، وسلمة بن قعنب، ووهيب بن خالد، وحماد بن سلمة، وأبو معاوية الضرير، وأنس بن عياض، وعبد العزيز بن أبي حازم، وابن جريج، ويحيى بن عبد الله، وسعيد بن عبد الرحمن، كلهم عن هشام عن عباد بن حمزة عن عائشة. فهؤلاء عشرة.

ولعله لكثرة من روى الحديث عن هشام هكذا صحح الدارقطني حديثهم عنه. ولا شك أن الحديث عن هشام هكذا هو المشهور عنه، وهو الأشبه؛ لاحتمال أن من قال عن هشام عن أبيه عن عائشة سلك الجادّة. والحديث المشهور حديث صحيح -والله سبحانه وتعالى أعلم-.

---

(١) كما في: شرح العلل لابن رجب (٢/ ٦٨٢).

۞ القسم الرابع عشر: ما ورد في فضائل عبيدالله بن عبد الخالق[١]-رضي الله عنه-:

✧ [١] عن ابن عمر-رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (**مَنْ يَذهَب بِكتَابي هَذا إلى طَاغِيةِ الرُّومِ**)؟ فعرض ذلك عليهم ثلاث مرات، فقال عند ذلك: (**مَنْ يَذهَب، وَلهُ الجَنَّةَ**). فقال رجل من الأنصار يدعى عبيدالله بن عبد الخالق: أنا أذهب به ولي الجنة إن هلكت دون ذلك. قال: (**نَعَمْ لكَ الجنَّةَ إنْ بَلَّغتَ، وَإنْ قُتِلتَ، وَإنْ هَلَكتَ فقَدْ أَوجَبَ اللهُ لكَ الجنَّةَ**). فانطلق بكتاب النبي-صلى الله عليه وسلم- حتى بلغ الطاغي، فقال: أنا رسولُ رسول ربّ العالمين، فأذن له فدخل، فعرف طاغية الروم أنه قد جاء بالحق من عند نبي مرسل. ثم عرض عليه كتاب النبي-صلى الله عليه وسلم-، فجمع الروم عنده، ثم عرضه عليهم، فكرهوا ما جاء به. وآمن به رجل منهم، فقُتِل عند إيمانه. ثم إن الرجل رجع إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-، فأخبره بالذي كان منه، وما كان من قتل الرجل. فقال النبي-صلى الله عليه وسلم- عند ذلك:

---

(١) ترجمه بقصته في الحديث الآتي فحسب: أبو نعيم في المعرفة (٤/ ١٨٧٨) وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٤١٨-٤١٩) ت/ ٣٤٥٨. وأفاد الثاني منهما أن بن منده قد أخرجه-كذلك-. وذكر الحافظ في الإصابة (٢/ ٤٣٥-٤٣٦) ت/ ٥٢٩١ أنه سيأتي التنبيه على عبيدالله بن أسلم الهاشمي-مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم- في ترجمة عبيدالله بن عبد الخالق، ولم أرها في المطبوع من نسختي-والله أعلم-.

(يَبعثُهُ اللهُ أُمّةً وَحدَهُ) -لذلك الرجل المقتول-.

هذا الحديث رواه: الطبراني في المعجم الكبير بإسناد فيه: يحيى بن عبد الله البابلتي، وهو منكر الحديث، متروك الحديث.

والحديث تقدمت[1] له طرق أخرى في فضائل دحية بن خليفة -رضي الله عنه-، وخلاصة ما ذكرته في دراستها: أن ضمان النبي -صلى الله عليه وسلم- الجنة لمن ذهب بكتابه إلى قيصر صحيح عنه. ولكن تسميته بعبيد الله بن عبد الخالق منكرة، وإسنادها واه. والمعروف أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قد بعث دحية بن خليفة الكلبي -رضي الله عنه- بكتابه إلى قيصر طاغية الروم، كذلك رواه: البخاري في صحيحه -كما تقدم-.

---

(١) انظر الحديث ذي الرقم/ ٢٩.

۞ القسم الخامس عشر: ما ورد في فضائل قرّة[1] بن دُعْمُوص النُّمَيري-رضي الله عنه-:

٣٥- [١] عن جرير بن حازم قال: جلس إلينا شيخ فى مكان أيوب فسمع القوم يتحدثون، فقال: حدثني مولاي عن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-. فقلت: ما اسمه؟ قال: قُرة بن دعموص النميري. قال: قدمت المدينة، فأتيت رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، وحوله الناس، فجعلت أريد أن أدنو منه فلم أستطع، فناديته: يا رسول الله، استغفر للغلام النميرى. فقال: (**غَفَرَ اللَّهُ لَكَ**).

هذا مختصر من حديث رواه: الإمام أحمد[2]-واللفظ له-، والطبراني في الكبير[3]، كلاهما من طريق جرير بن حازم به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[4]، وعزاه إليهما، ثم قال: (وفيه راو لم يُسم، وبقية رجاله رجال الصحيح) اهـ. كما أورده البوصيري في الإتحاف[5]، وعزاه إلى الحارث بن أبي أسامة[6] بسند ضعيف؛ لجهالة بعض رواته.

---

(١) بضم القاف، والراء المشددة. عن ابن ماكولا في: الإكمال (٧/ ١١١).

(٢) (٥/ ٧٢) الميمنية.

(٣) (١٩/ ٣٤-٣٥) ورقمه/ ٧١. ورواه عنه: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ٢٣٥٢) ت/ ٢٤٧٧.

(٤) (٣/ ٨٢).

(٥) (٣/ ١٥) ورقمه/ ٢٠٧١.

(٦) والحديث في: البغية (١/ ٣٨٧) ورقمه/ ٢٩٠ بسنده عن جرير بن حازم به. ورواه من =

يقصدان إعلاله بالراوي عن قرة بن دعموص، وهو أحد مواليه، ولا يُدرى من هو في خلق الله؛ فالإسناد ضعيف، ولا أعلم للشاهد في الحديث طرقًا أخرى -والله الموفق-.

= طريق الحارث، وغيره: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ٢٣٥٢) ت/ ٢٤٧٧، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٠١-١٠٢).

والحديث من طريق جرير رواه -أيضًا-: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦-٤٧)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة (١/ ٣١١-٣١٢)، وابن قانع في المعجم (٢/٣٥٦).

المطلب الثاني: مَن لم يُسَمَّ (المبهمون).

وفيه فرعان:

الفرع الأول: من نسبوا إلى قبائل.

الفرع الثاني: من لم ينسبوا (المبهمون).

- الفرع الأول: من نسبوا إلى قبائل

❁ القسم السادس عشر: ما ورد في فضل شاب من الأنصار -رضي الله عنهم-:

٣٦- [١] عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-: أن رجلًا جاء، فدخل الصف وقد حَفَزَه النَّفَس(١)، فقال: الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه. فلما قضى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- صلاته قال: **(أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ)؟** فَأَرَمَّ الْقَوْمُ(٢). فَقَالَ: **(أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا)**. فقال رجل: جئت وقد حَفَزَنِي النَّفَسُ، فقلتها، فقال: **(لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَي عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا)**.

رواه: مسلم(٣) -واللفظ له-، عن زهير بن حرب، والإمام أحمد(٤)،

---

(١) -بفتح الحاء المهملة، والفاء، والزاي-. كما في: شرح السيوطي على صحيح مسلم (٢/ ٢٥٧).

ويريد: أنه قد جهده النفس من شدة السعي إلى الصلاة. وأصل الحفز: الدفع العنيف. قاله الخطابي في معالم السنن (١/ ٤٨٥).

(٢) أي: سكتوا. قاله النووي في شرحه على مسلم (٢/ ١٣٢). وأرمَّ: بفتح الراء، وتشديد الميم، كما في المصدر نفسه (٤/ ١١٩). وروي: (فأزَمَّ القوم)، من الأزم، وهو: الإمساك. انظر: الفائق للزمخشري (١/ ٢٩٦)، وغريب الحديث للخطابي (١/١٩٣).

(٣) في (كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة) ١/٤١٩-٤٢٠ ورقمه/ ١٤٩.

(٤) (٢١/ ٢٣٥-٢٣٦) ورقمه/ ١٣٦٤٥.

كلاهما عن عفان (هو: الصفار)، وأبو داود[١] عن موسى بن إسماعيل، والنسائي[٢] عن محمد بن المثنى عن حجاج (وهو: ابن منهال)[٣]، والإمام أحمد-مرة أخرى-[٤] عن أبي كامل (واسمه: فضيل بن حسين)، وأبو يعلى[٥] عن عبد الرحمن بن سلام، جميعًا عن حماد بن سلمة[٦] عن قتادة (هو: ابن دعامة)، وثابت (هو: البناني)[٧] وحميد (وهو: الطويل)، جميعًا عن أنس به.

ورواه-أيضًا-: الإمام أحمد[٨] عن ابن أبي عدي (واسمه: محمد بن إبراهيم)، وسهيل بن يوسف (وهو: الأنماطي البصري)، وعن محمد بن عبد الله (يعني: ابن المثنى الأنصاري)[٩]، وأبو يعلى[١٠] عن زهير (يعني:

---

(١) في (كتاب: الصلاة، باب: ما يستفتح به الصلاة من الدعاء) ١/٤٨٥- ٤٨٦ ورقمه/ ٧٦٣.

(٢) في (كتاب: الافتتاح، باب: نوع آخر من الذكر بعد التكبير) ٢/ ١٣٢-١٣٣ ورقمه/٩٠١. وهو في الكبرى له (١/ ٣١٤) ورقمه/ ٩٧٤.

(٣) ورواه من طريق حجاج-أيضًا-: الطبراني في الدعاء (ص/ ١٧٤) ورقمه/ ٥١١.

(٤) (٢٠/ ١٣٣-١٣٤) ورقمه/ ١٢٧١٣.

(٥) (٥/ ٢٩٤-٢٩٥) ورقمه/ ٢٩١٥.

(٦) وكذا رواه: الخطابي في غريب الحديث (١/ ١٩٣) بسنده عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة به.

(٧) وكذا رواه: ابن خزيمة في صحيحه (١/ ٢٣٧) ورقمه/ ٤٦٦ بسنده عن قتادة وثابت به.

(٨) (١٩/ ٩١-٩٢) ورقمه/ ١٢٠٣٤.

(٩) وكذا رواه: البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٢٨) بسنده عن محمد بن عبد الله به.

(١٠) (٦/ ٤٦٨-٤٦٩) ورقمه/ ٣٨٧٦.

ابن حرب) عن عبد الله بن بكر السهمي، جميعًا عن حميد فقط عن أنس به، بنحوه. وهو حديث -أيضًا- من هذا الوجه عن حميد الطويل.

٣٧- [٢] عن عامر بن ربيعة -رضي الله عنه- قال: عطس شاب من الأنصار خلف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو في الصلاة، فقال: الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه حتى يرضى ربنا، وبعد ما يرضى، من أمر الدنيا والآخرة. فلما انصرف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (**مَن الْقَائلُ الْكَلمَة**)؟ قال: فسكت الشابُّ. ثم قال: (**مَن الْقَائلُ الْكَلمَة؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا**)؟ فقال: يا رسول الله، أنا قلتها. لم أرد بها إلا خيرًا. قال: (**مَا تَنَاهَتْ دُونَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى-**).

رواه: أبو داود[1] عن العباس بن عبد العظيم عن يزيد بن هارون عن شريك شريك عن عاصم بن عبيدالله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه به... وسكت عنه. وأورده الألباني في ضعيف سنن أبي داود[2]، وقال: (ضعيف) اهـ.

وهو كما قال؛ لأن في الإسناد ضعيفين: عاصم بن عبيدالله (وهو: ابن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي). وشريك (وهو: ابن عبد الله العدوي).

والمعروف في قصة الحديث ما تقدم في حديث أنس بن مالك عند مسلم في صحيحه.

---

(١) في (باب: ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، من كتاب: الصلاة) ١/ ٤٨٩-٤٩٠ ورقمه/ ٧٧٤.

(٢) (ص/ ٧٥-٧٦) ورقمه/ ١٦٢.

٣٨- [٣] عن أبي أيوب الأنصاري-رضي الله تعالى عنه- قال: قال رجل عند رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: الحمد لله كثيرًا طيبًا مباركًا فيه. فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ**)؟ فسكت الرجل. ورأى أنه قد هَجَم من رسول الله-صلى الله عليه وسلم- على شيء كرهه. فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**مَنْ هُوَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلاَّ صَوَابًا**). فقال الرجل: أنا قلتها، يا رسول الله، أرجو بها الخير. قال: (**وَالَّذي نَفْسي بيده لَقَدْ رَأَيْتُ ثَلاثَةَ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا إِلَى اللهِ-تَبَارَكَ، وَتَعَالَى-**).

رواه: الطبراني(١) عن معاذ بن المثنى عن مسدد(٢) عن بشر بن المفضل عن الجريري(٣) عن أبي الورد عن أبي محمد الحضرمي عن أبي أيوب به... وأورده

---

(١) المعجم الكبير (٤/ ١٨٤-١٨٥) ورقمه/ ٤٠٨٨. ورواه من طريقه: المزي في تهذيب الكمال (٣٤/ ٢٦١).

(٢) هو: ابن مسرهد. والحديث في مسنده (كما في: المطالب العالية ٧/ ٢٥٥-٢٥٦ ورقمه/٣٧١٧. وإتحاف الخيرة ٦/ ٣٧٥ ورقمه/ ٦٠٤٦). ورواه عنه: البخاري في الأدب المفرد (ص/ ٢٣٣) ورقمه/ ٦٩٢، وقرن به: خليفة (يعني: ابن خياط). وعزاه صاحب الإتحاف-أيضا- إلى بن أبي الدنيا، والبيهقي. وهو للبيهقي في الشعب-كما سيأتي-.

(٣) هو: سعيد بن إياس. وتقدم أنه قد اختلط قبل موته بثلاث سنين. ولكن بشر بن المفضل روى عنه قبل الاختلاط (كما في: الكامل لابن عدي ٣/ ٣٩٢، وهدي الساري ص/ ٤٢٥، وحاشية الكواكب النيرات ص/ ١٨٩). وتابعه: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، روى حديثه: الطبراني في الدعاء (ص/١٧٥) ورقمه/ ٥١٣، والبيهقي في الشعب (٤/ ٩٣) ورقمه/٤٣٨٤ بسنديهما عنه به. وعبد الأعلى ممن سمع من الجريري قبل الاختلاط، وهو من أصح الرواة =

الهيثمي في مجمع الزوائد[١]، وقال-وقد عزاه إلى الطبراني-: (وإسناده حسن) اهـ.

وكذا حسنه: البوصيري في الإتحاف[٢]. وفي قوليهما نظر؛ لأن أبا الورد هو: ابن ثمامة بن حزن القشيري ذكر الدارقطني[٣] أنه شيخ للجريري، ولم يحدث عنه غيره. وتعقبه المزي[٤] بقوله: (هكذا قال. وقد روى عنه-أيضًا-شداد أبو طلحة الراسبي) اهـ. وقال ابن سعد[٥]: (كان معروفًا، قليل الحديث) اهـ. وقال الذهبي[٦]: (شيخ) اهـ. وقال ابن حجر[٧]: (مقبول) اهـ، يعني: إذا توبع وإلا فليِّن الحديث -كما هو اصطلاحه-، ولا أعلم أحدًا تابعه على هذا الحديث من هذا الوجه.

وشيخه أبو محمد الحضرمي هو: غلام أبي أيوب الأنصاري. ويقال: هو أفلح مولى أبي أيوب[٨]. وأفلح ثقة مشهور[٩]، قال المزي[١٠]: (كنيته:

= سماعًا منه؛ لأنه سمع منه قبل أن يختلط بثماني سنين. (انظر: تأريخ الثقات للعجلي ص/١٨١ ت/ ٥٣١، وهدي الساري ص/ ٤٢٥، وحاشية الكواكب ص/ ١٨٩).

(١) (١٠/ ١١٧).

(٢) (٦/ ٣٧٥) ورقمه/ ٦٠٤٦.

(٣) كما في: سؤالات البرقاني له (ص/ ٧٥) ت/ ٥٨١.

(٤) تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٨٩) ت/ ٧٦٨٩.

(٥) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٢٦).

(٦) الكاشف (٢/ ٤٧٠) ت/ ٦٨٨٧.

(٧) التقريب (ص/ ١٢٢٠) ت/ ٨٥٠١.

(٨) انظر: تهذيب الكمال (٣٤/ ٢٦٠) ت/ ٧٦٠٦، والكاشف (٢/ ٤٥٧) ت/٦٨١٥.

(٩) انظر-مثلًا-: مشاهير علماء الأمصار (ص/ ٧٤) ت/ ٥١٨، وتهذيب الكمال (٣٢٥/٣) ت/ ٥٤٩.

(١٠) الموضع المتقدم نفسه، من تهذيب الكمال.

أبو عبد الرحمن. ويقال: أبو يحيى. ويقال: أبو كثير) اهـ.

وأبو محمد لم أر في الرواة عنه غير أبي الورد[1]، ولا أعلم أحدًا ذكره بجرح بجرح أو تعديل غير ما قاله ابن حجر[2]: (قيل هو: أفلح وإلا فمجهول) اهـ.

وخلاصة القول: أن الإسناد لا يقطع بمعرفة بعض رجاله، ومعرفة عدالتهم، وضبطهم؛ فهو: ضعيف.

والمعروف في قصة الحديث: ما تقدم في صحيح مسلم من حديث أنس بن مالك-رضي الله عنه-.

❖ خلاصة: اشتمل هذا القسم على ثلاثة أحاديث، موصولة. أحدها صحيح، وسائرها ضعيف-والله الموفق-.

(١) انظر-مثلًا-: المصدر المتقدم (٣٤/٢٦٠) ت/ ٧٦٠٦.

(٢) التقريب (ص/ ١٢٠١) ت/ ٨٤٠٩.

- الفرع الثاني: من لم ينسبوا (المبهمون)

٣٩- [١] عن السائب بن يزيد-رضي الله عنه-قال: أُتي برجل إلى رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، قالوا: يا رسول الله، إن هذا سرق... فذكر حديثًا فيه أن النبي-صلى الله عليه وسلم-أمر بيده فَقطعت. ثم جاؤوا به إلى رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، فقال: (**وَيْحَكَ تُبْ إِلَى اللهِ**). قال: تبت إلى الله. قال: (**اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْه**).

هذا مختصر من حديث رواه: الطبراني(١) في الكبير عن إبراهيم بن متويه الأصبهاني عن الحسين بن حريث(٢) عن الفضل بن موسى عن جعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد به. . وهذا حديث صحيح، أورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣)، وقال-وقد عزاه إليه-: (ورجاله رجال الصحيح) اهـ.
وإبراهيم بن متويه هو: إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني.

٤٠- [٢] عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال: ولا أعلمه إلا عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: أتي النبي-صلى الله عليه وسلم- بسارق، قالوا: سرق... فذكر حديثًا فيه أن النبي-صلى الله عليه وسلم- أمر بيده فقُطِعت. ثم جيء به إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-، فقال: (**تُبْ إِلَى اللهِ**). قال: تبت إلى الله. قال: (**تَابَ اللهُ عَلَيْكَ**)، أو قال: (**اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْه**).

---

(١) (٧/ ١٥٧) ورقمه/ ٦٦٨٤.

(٢) وقع في المطبوع من المعجم بالخاء المعجمة، وهو تصحيف.

(٣) (٦/ ٢٤٨).

هذا مختصر من حديث رواه: البزار[١] عن أحمد بن أبان القرشي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان به... وقال: (لا نعلمه عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد) اهـ. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وقال: (رواه: البزار عن شيخه أحمد بن أبان القرشي، وثقه ابن حبان. وبقية رجاله رجال الصحيح) اهـ.

ويزيد هو: ابن عبد الله بن خصيفة. وأحمد بن أبان -شيخ البزار- هو: القرشي البصري، تقدم أن ابن حبان ذكره في الثقات -متفردًا بهذا في ما أعلم-، وهو معروف بالتساهل، والمذهب الواسع في التوثيق. وترجم له الذهبي في تأريخ الإسلام، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وشيخه عبد العزيز الدراوردي تقدم أنه صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وقد وقعت طريق أحمد بن أبان عنه بالشك: هل هو موصول أم مرسل؟

وقد رواه: أبو جعفر الطحاوي[٣] بسنده عن سعيد بن عون، والدارقطني[٤]، والبيهقي[٥] بسنديهما عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، والحاكم[٦] بسنده عن إبراهيم بن حمزة، جميعًا عن الدراوردي عن يزيد بن خصيفة

(١) كما في: كشف الأستار (٢/ ٢٢٠) ورقمه/ ١٥٦٠

(٢) (٦/ ٢٧٦).

(٣) شرح المعاني (٣/ ١٦٨).

(٤) السنن (٣/ ١٠٢) ورقمه/ ٧١.

(٥) السنن له (٨/ ٢٧٥-٢٧٦).

(٦) (٤/ ٣٨١).

به، موصولًا، من غير شك. قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه) اهـ، وسكت الذهبي في التلخيص عنه. وقال ابن المنذر[١]: (في إسناده مقال) اهـ. وقال ابن القطان[٢] إن إسناد الدارقطني لا بأس به. وحكى ابن حجر[٣] عنه ترجيح الموصول.

وكذا رواه: الطحاوي[٤] بسنده عن محمد بن إسحاق، وبسنده عن أبي نعيم عن سفيان، والدارقطني[٥] بسنده عن جمهور بن منصور عن سيف بن محمد، جميعًا عن يزيد بن خصيفة به، موصولًا، من غير شك-أيضًا-.

وفي إسناد الدارقطني: جمهور بن منصور، ولم يترجمه-في ما أعلم- إلا ابن حبان. وشيخه ليس بشيء يضع الحديث-وتقدما-، والحديث من هذا الوجه وارد من غير طريقهما.

وجاء الحديث من طرق أخرى عن يزيد بن خصيفة عن ابن ثوبان به، مرسلًا، فرواه: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني[٦]، ومسدد[٧] عن يحيى، والدارقطني[٨] بسنده عن عبد الرحمن، جميعًا عن سفيان الثوري،

---

(١) كما في: منار السبيل (٢/ ٣٩١).

(٢) بيان الوهم (٤/ ٢٩٨).

(٣) تلخيص الحبير (٤/ ٧٤).

(٤) شرح المعاني (٣/ ١٦٨).

(٥) السنن (٣/ ١٠٣) ورقمه/ ٧٣.

(٦) المصنف (١٠/ ٢٢٥) ورقمه/ ١٨٩٢٤.

(٧) المسند (كما في: المطالب العالية ٥/ ١١٩-١٢١ ورقمه/ ٢٠٣٣).

(٨) السنن (٣/ ١٠٣) ورقمه/ ٧٢.

ورواه: عبد الرزاق -مرة أخرى-[١] عن سفيان وابن جريج، ومرة[٢] عن ابن ابن جريج-وحده-، والطحاوي[٣] بسنده عن ابن جريج -وحده أيضا-، وأبو عبيد[٤] عن إسماعيل بن جعفر، وأبو داود في المراسيل[٥] عن أحمد بن أحمد بن عبدة عن سفيان بن عيينة، جميعًا عن يزيد بن خصيفة به، مرسلًا... وأورده البوصيري في الإتحاف[٦] عن مسدد، وقال: (وهذا إسناد مرسل، صحيح الإسناد) اهـ. وأورده الدارقطني في العلل[٧]، وقال: (يرويه يزيد بن خصيفة عن ابن ثوبان عن أبي هريرة، واختلف عن الدراوردي. فرواه عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، ويعقوب الدورقي عن الدراوردي متصلًا. وخالفهما سريج بن يونس، وسعيد بن منصور، فروياه عن الدراوردي مرسلًا، لم يذكرا فيه أبا هريرة. وكذلك رواه ابن عيينة، والثوري، وابن جريج، وإسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة مرسلًا. ورواه سيف بن محمد عن الثوري متصلًا. والمرسل أصح) اهـ. وكذا صححه: ابن المديني،

(١) المصنف (٧/ ٣٨٩) ورقمه/ ١٣٥٨٣.

(٢) المصدر نفسه (١٠/ ٢٢٥) ورقمه/ ١٨٩٢٣.

(٣) شرح المعاني (٣/ ١٦٨).

(٤) غريب الحديث (٢/ ٢٥٨).

(٥) (ص/ ٣٢٤) ورقمه/ ٢٣٥.

(٦) (٤/ ٢٣٩) ورقمه/ ٣٤٨٢/١.

(٧) (١٠/ ٦٥-٦٧) رقم السؤال / ١٨٧١.

وابن خزيمة[١]، وغير واحد[٢]. وهذا هو الأشبه لأن رواته أكثر، وأحفظ[٣].

وأحفظ[٣].

وتقدم -آنفًا- نحو الحديث من طريقين عن النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ فإذا كانت القصة واحدة فإن هذا الحديث حسن لغيره بهما -والله أعلم-.

وجاء نحو الحديث-أيضًا- من مرسَلَي: محمد بن المنكدر التيمي، وأيوب بن أبي تميمة السختياني.

فأما مرسل ابن المنكدر فرواه: عبد الرزاق[٤] عن معمر عنه به، بنحوه... والإسناد صحيح إليه. وأما مرسل أيوب السختياني فرواه: عبد الرزاق-كذلك-[٥] عن معمر عنه به، بنحوه... والإسناد صحيح إليه -أيضًا-. والمرسلان حسنان لغيرهما بالأحاديث المتقدمة.

٤١- [٣] عن أنس بن مالك-رضي الله عنه-قال: جاء رجل إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-فقال: يا رسول الله، إني أريد سفرًا، فزودني. قال: (**زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى**). قال: زدني. قال: (**وَغَفَرَ ذَنْبَكَ**). قال: زدني، بأبي أنت وأمي. قال: (**وَيَسَّرَ لَكَ الخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ**).

---

(١) نقله عنهما بن كثير في تفسيره (٢/ ٥٩).

(٢) قاله ابن حجر في تلخيص الحبير (٤/ ٧٤).

(٣) وانظر: إرواء الغليل (٨/ ٨٣) رقم / ٢٤٣١.

(٤) المصنف (١٠/ ٢٢٥) ورقمه/ ١٨٩٢٥.

(٥) المصدر نفسه (٧/ ٣٩٠) ورقمه/ ١٣٥٨٤. ورواه من طريقه: ابن حزم في المحلى (١١/ ١٤١).

.(١٤١

هذا الحديث رواه عن أنس بن مالك: ثابت بن أسلم البناني، وموسى بن ميسرة العبدي.

فأما حديث ثابت عنه فرواه: الترمذي[١] -واللفظ له- عن عبد الله بن أبي زياد[٢] عن سيّار[٣] عن شعبة عن جعفر بن سليمان[٤] عنه به... وقال: (هذا حديث حسن غريب) اهـ. وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي[٥]، وهو كما قالا؛ لأن عبد الله بن أبي زياد -وهو: عبد الله بن الحكم القطواني-، وسيّار -وهو: ابن حاتم أبو سلمة العنزي-، وجعفر بن سليمان -وهو: الضبعي-، صدوقون كلهم -وتقدموا-.

وأما حديث موسى بن ميسرة عنه فرواه: الدارمي[٦] عن

(١) في (كتاب: الدعوات، باب -هكذا-) ٥/ ٤٦٦ ورقمه/ ٣٤٤٤.

(٢) وكذا رواه: ابن خزيمة في صحيحه (٤/ ١٣٨) ورقمه/ ٢٥٣٢عن عبد الله بن أبي زياد به. ورواه من طريق ابن أبي زياد: ابن أبي عاصم في الزهد (ص/ ٢٥).

(٣) وكذا رواه: ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص/ ٤٥١) ورقمه/ ٥٠٢، والروياني في مسنده (٢/ ٣٩٣) ورقمه/ ١٣٨٧، بسنديهما عن يحيى بن إسماعيل الواسطي، والحاكم في المستدرك (٢/ ٩٧) بسنده عن الخضر بن أبان الهاشمي، والضياء في المختارة (٤/ ٤٢١-٤٢٢) ورقمه/ ١٥٩٧ بسنده عن يحيى بن إسماعيل الواسطي، كلهم من سيار بن حاتم به، بنحوه.

(٤) وكذا رواه: الضياء في المختارة (٤/ ٤٢٢) ورقمه/ ١٥٩٨بسنده عن يزيد بن عمر المدائني، وابن عساكر في تأريخه (٦١/ ٣١٤) بسنده عن عبد الملك بن جعفر، كلاهما عن جعفر بن سليمان به.

(٥) (٣/ ١٥٥) ورقمه/ ٢٧٣٩.

(٦) (٢/ ٣٧٢) ورقمه/ ٢٦٧١.

مسلم بن إبراهيم[١] عن سعيد بن أبي كعب أبي الحسن العبدي[٢] عنه عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-فقال له: يا نبي الله، إني أريد السفر. فقال له: (متى)؟ قال: غدًا-إن شاء الله-. قال: فأتاه، فأخذ بيده، فقال له: (**في حفظ الله، وفي كنفه. زَوَّدك الله التقوى، وغفر لك ذنبك، ووجَّهك للخير أينما توخيت-أو: أينما توجهت-**) -شك سعيد في إحدى الكلمتين-.

وسعيد بن أبي كعب ترجم له البخاري[٣]، ومسلم[٤]، والذهبي[٥]، وغيرهم، وغيرهم، ولم يذكروا فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وانفرد-في ما أعلم- ابن حبان بذكره له في الثقات[٦]، وهو معروف بالتساهل، والمذهب الواسع في التوثيق. وموسى بن وموسى بن ميسرة قال فيه ابن حجر[٧]: (مستور) اهـ؛ فهذا الإسناد ضعيف، لا يتابع رواته على قولهم في سؤال النبي-صلى الله عليه وسلم- عن يوم سفر الرجل.

---

(١) وكذا رواه: المحاملي في الدعاء (ص/ ٩٥-٩٧) ورقمه/ ١٠ بسنده عن أحمد بن محمد القاضي، والطبراني في الدعاء (ص/ ٢٥٩) ورقمه/ ٨١٧ عن علي بن عبد العزيز، كلاهما عن مسلم بن إبراهيم به.

(٢) ووقع في المطبوع: (سعيد بن أبي كعب ثنا أبو الحسن العبدي)، والصواب ما أثبته من مصادر الحديث، والكتب التي ترجمت لسعيد بن أبي كعب، وستأتي الإحالة عليها.

(٣) التأريخ الكبير (٣/ ٥١٠) ت/ ١٦٩٦.

(٤) الكنى (١/ ٢٢٢) ت/ ٧٢١.

(٥) المقتنى (١/ ١٧٩) ت/ ١٤٧٦.

(٦) (٦/ ٣٧١).

(٧) التقريب (ص/ ٩٨٦) ت/ ٧٠٦٦. وانظر: تهذيب الكمال (٢٩/ ١٥٧) ت/٦٣٠٧.

وعلى قوله: (**في حفظ الله، وفي كنفه**)، وقوله: (**ووجَّهك للخير...**) الخ الحديث. وما عدا ذلك حسن لغيره بالإسناد الأول- والله ولي التوفيق-.

٤٢- [٤] عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: جاء غلام إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: إني أريد هذه الناحية -الحج-. قال: فمشى معه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وقال: (**يَا غُلاَمُ زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى، وَوَجَّهَكَ الخَيْرَ، وَكَفَاكَ الهَمَّ**). فلما رجع الغلام سلّم على النبي -صلى الله عليه وسلم-، فرفع رأسه إليه، وقال: (**يَا غُلاَمُ، قَبِلَ اللهُ حَجَّكَ، وَكَفَّرَ ذَنْبَكَ، وَأَخْلَفَ نَفَقَتَكَ**).

رواه: الطبراني في الكبير(١)، والأوسط(٢) عن عبدان بن أحمد عن الحسن بن يحيى الأرزي(٣) عن عاصم بن مهجع عن مسلمة بن سالم عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن سالم عن ابن عمر به... وقال في الأوسط -وقد ذكره غيره بالسند نفسه-: (لم يرو هذه الأحاديث عن عبيدالله بن عمر إلا

---

(١) (١٢/ ٢٢٦) ورقمه/ ١٣١٥١.

(٢) (٥/ ٢٧٦-٢٧٧) ورقمه/ ٤٥٤٥. وكذا هو له في الدعاء (ص/ ٢٦٢) ورقمه/٨٢٩.

(٣) وقع في المطبوع من الكبير: (الرزي)، وفي الأوسط: (الأزدي)، وفي الجرح (٦/٣٥٠) ت/١٩٣٣: (الرازي). والصواب ما أثبته. وروى الحديث من طريقه -أيضًا-: ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص/ ٤٥٤) ورقمه/ ٥٠٦، و(ص/ ٤٨١) ورقمه/ ٥٣٣ بسنده عن أحمد بن يحيى بن زهير عنه به، بنحوه.

مسلمة بن سالم) اهـ. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[١]، وقال-وقد عزاه إليه-: (في الصحيح طرف من أوله. وفيه مسلمة بن سالم الجهني ضعفه الدارقطني) اهـ.

ومسلمة المذكور يقال فيه: مسلم-بدون هاء-، وهو بصري كان يكون بمكة، لا يحتج به؛ قال أبو داود[٢]: (ليس بثقة) اهـ، وقال ابن حجر[٣]: (ضعيف) اهـ.

وعبدان-في الإسناد- لقب: واسمه: عبد الله. وعبيدالله بن عمر هو: العمري. ونافع هو: مولى بن عمر. وسالم هو: ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب-رضي الله عنهما-.

وورد الحديث من طريق أخرى عن ابن عمر، بلفظ عام، رواه: الطبراني في الأوسط[٤] عن أحمد عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن إبراهيم بن عيينة عن سهيل بن رافع عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال: كان رسول الله-صلى الله عليه وسلم-إذا ودّع رجلًا من أصحابه قال: **(زوَّدك الله التقوى، وغفر لك ذنبك، ولقّاك الخير حيث وَجَّهت)**، وسكت عنه، على خلاف غالب عادته من الكلام على الأحاديث.

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان: يعقوب بن حميد بن كاسب،

---

(١) (٣/ ٢١١).

(٢) كما في: التهذيب لابن حجر (١٠/ ١٣١).

(٣) التقريب (ص/ ٩٣٨) ت/ ٦٦٧٢.

(٤) (٢/ ٢٠) ورقمه/ ١٠٣١.

وإبراهيم بن عيينة (وهو: ابن أبي عمران الهلالي، أخو سفيان)[١]. وسهل بن رافع يبحث عن ترجمته. وأحمد-شيخ الطبراني- هو: ابن صالح المالكي المصري.

وجاء الحديث من طرق أخرى عن النبي-صلى الله عليه وسلم-: طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الأموي عن رجل من الأنصار عن أبيه. وطريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وطريق قتادة بن عياش الجرشي. وطريق عبد الله بن مسعود.

فأما طريق عبد العزيز بن عمر عن رجل من الأنصار عن أبيه فرواها: مسدد[٢] عن عبد الله بن داود (هو: الحريبي) عن عبد العزيز بن عمر به أن النبي-صلى الله عليه وسلم-ودّع رجلًا، فقال: (**زوّدك الله التقوى، وغفر لك ذنبك، ويسّر لك الخير حيث ما كنت**)... وهذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه من لم يُسَمَّ، ولا يُدرى أراويه عن النبي-صلى الله عليه وسلم-من الصحابة- رضي الله عنهم-أم لا؟ وأورده البوصيري في الإتحاف[٣] عن مسدد، وقال: (هذا إسناد ضعيف؛ لجهالة بعض رواته) اهـ.

وأما طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فرواها: القاضي أبو عبد الله المحاملي[٤]، وعبد الغني المقدسي[٥]، كلاهما من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن

---

(١) انظر: الجرح (٢/ ١١٩)ت/ ٣٦٢، وتهذيب الكمال (٢/ ١٦٣) ت/ ٢٢٣، والتقريب (ص/ ١١٣) ت/٢٢٩.

(٢) المسند (كما في: المطالب العالية ٥/ ٢٧١ ورقمه/ ٢١٣٤).

(٣) ورقمه/ ٢٣٩٧.

(٤) الدعاء (ص/ ٩٤-٩٥) ورقمه/ ٩.

(٥) الترغيب في الدعاء (ص/ ٢٥٦) ورقمه/ ١٣٢.

شعيب به أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-كان يودّع الرجل إذا أراد السفر، فيقول، فذكر نحو الحديث... وهذا إسناد فيه علتان، الأولى: ضعف بن لهيعة (واسمه: عبد الله). والأخرى: أن ابن لهيعة مُدَلِّس من أصحاب الطبقة الخامسة، ولم يصرح بالتحديث. وبابن لهيعة أعَلَّه العراقي[(١)]؛ فالإسناد: ضعيف.

وأما طريق قتادة بن عياش فرواها: القاضي المحاملي-كذلك-[(٢)] بسنده عن علي بن بحر عن قتادة بن فضيل بن عبد الله بن قتادة عن أبيه عن عمه هشام بن قتادة عن أبيه قتادة قال: لما عقد لي رسول الله-صلى الله عليه وسلم- على قومي أخذت بيده، فودَّعته، فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، فذكر نحو الحديث.

وقتادة بن فضيل بن عبد الله هو: الحَرَشي[(٣)]، قال أبو حاتم الرازي[(٤)]: (شيخ) اهـ، ووثقه: ابن حبان[(٥)]، وابن شاهين[(٦)]، وقال الذهبي[(٧)]:

---

(١) المغني عن حمل الأسفار (١/ ٥٥٤) ورقمه/ ٢١٤٠.

(٢) الدعاء (ص/ ٩٨-٩٩) ورقمه/ ١١.

(٣) بمهملتين، مفتوحتين، ثم معجمة، كما في: التقريب (ص/ ٧٩٨) ت/ ٥٥٥٤.

(٤) كما في: الجرح (٧/ ١٣٥) ت/ ٧٦٠.

(٥) الثقات (٧/ ٣٤١).

(٦) تأريخ أسماء الثقات (ص/٢٦٧) ت/١٠٩٢.

(٧) الكاشف (٢/ ١٣٤) ت/ ٤٥٥٢.

(وُثِّق) اهـ، وقال ابن حجر[(١)]: (مقبول) اهـ. وأبوه ترجم له البخاري[(٢)]، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وانفرد-في ما أعلم- ابن حبان بذكره له في الثقات[(٣)]. وعَمُّه هشام بن قتادة ترجم له البخاري[(٤)]، وابن أبي حاتم[(٥)]، ولم ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وانفرد-في ما أعلم-ابن حبان بذكره له في الثقات[(٦)]. وابن حبان يتساهل في التوثيق، كما هو معلوم عنه ومشهور.

وقد عدّ بعضهم[(٧)] هشام بن قتادة هذا في الصحابة، وساقوا له حديثه هذا بأسانيدهم عن أبي بكر بن زنجويه عن علي بن بحر به، على أن القصة وقعت له لا لأبيه. قال أبو موسى في الذيل[(٨)]: (رواه غيره عن علي بن بحر-يعني بهذا السند إلى هشام بن قتادة-، فقال: عن أبيه قال: لما عقد لي رسول الله-صلى الله عليه وسلم-) اهـ. قال ابن حجر[(٩)]: (وهذا هو الصواب) اهـ، ثم ذكر أن هشامًا عده جماعة من أهل العلم في التابعين.

(١) التقريب (ص/ ٧٩٨) ت/ ٥٥٥٤.
(٢) التأريخ الكبير (٧/ ١١٦) ت/ ٥١١، وسماه الفضل.
(٣) (٧/ ٣١٧)، وسماه كما سماه البخاري، ولعله يسمى هكذا، وهكذا.
(٤) التأريخ الكبير (٨/ ١٩٧) ت/ ٢٦٨٧.
(٥) الجرح (٩/ ٦٨) ت/ ٢٥٩.
(٦) (٥/ ٥٠٣).
(٧) انظر-مثلًا-: المعرفة لأبي نعيم (٥/ ٢٧٤٤)ت/ ٢٩٨٧، وأسد الغابة (٥/ ٦٢٩) ت/ ٥٣٧٥.
(٨) كما في: الإصابة (٣/ ٦٢٣) ت/ ٩٠٧١.
(٩) في الموضع المتقدم نفسه، من الإصابة.

ولو لا ما وقع في بعض طرق الحديث، وهما طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر، وطريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من أن النبي-صلى الله عليه وسلم-يقول إذا ودّع أحدًا نحو ما ورد في الحديث لفسّرت الرجل المبهم في بعض الحديث بقتادة بن عياش الجُرَشي؛ لتعيينه في الحديث المتقدم.

وأما طريق ابن مسعود فرواها: أبو نعيم في الحلية[1] بسنده عن محمد بن عبيد بن ثعلبة الحماني عن عمر بن عبيد عن الأعمش عن أبي وائل عنه: أن النبي-صلى الله عليه وسلم-ودع رجلًا، فقال، فذكر نحو الحديث... وقال أبو نعيم عقبه: (غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا من حديث عمر بن عبيد عنه) اهـ. وعمر بن عبيد هو: ابن أبي أمية الطنافسي. ومحمد بن عبيد- الراوي عنه- هو: محمد بن عبيد بن محمد بن ثعلبة، وتقدم أنه لم يوثقه غير ابن حبان، ولا يكفيه؛ فإسناده ضعيف.

وما تقدم من طرق الحديث من طريق سالم عن ابن عمر، وطريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وطريق قتادة بن عياش الجرشي، وطريق ابن مسعود قوية باجتماعها، وترتقي إلى درجة: الحسن لغيره. مع التنبيه على أن ذكر الغلام وقوله-صلى الله عليه وسلم-: (يا غلام، قَبِل الله حَجَّك، وكَفَّر ذنبك، وأخلف نفقتك) في حديث سالم عن ابن عمر، وذِكْرُ قتادة بن عياش في حديثه لم يثبت من حيث الإسناد-والله تعالى أعلم-.

---

(١) (٥/ ٥٨).

٤٣- [٥] عن عمرو بن عبسة[١] -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- شيخ كبير يَدَّعِم[٢] على عصا له، فقال: يا رسول الله، إن لي غَدَرَاتٍ، وفَجَرَاتٍ، فهل يُغْفَر لي؟ قال: (**أَلَستَ تَشهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله**)؟ قال: بلى، وأشهد أنك رسول الله. قال: (**قَدْ غُفِرَ لَكَ غَدَرَاتُكَ، وَفجَرَاتُكَ**).

رواه: الإمام أحمد[٣] عن سريج بن النعمان عن نُوح بن قيس[٤] عن أشعث بن جابر الحداني عن مكحول عن عمرو بن عبسة به... وذكره ابن كثير في تفسيره[٥]، وقال: (تفرد به أحمد) اهـ[٦]. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]، وعزاه إليه، وإلى الطبراني في

---

(١) بعين، وموحدة مفتوحتين، وإهمال سين، كما في: المغني لابن طاهر (ص/١٦٨).

(٢) أي: يسند. انظر: النهاية (باب: الدال مع العين) ٢/ ١٢٠.

(٣) (٣٢/ ١٧١) ورقمه/ ١٩٤٣٢.

(٤) وكذا رواه: ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (ص/ ٨٧) ورقمه/١٤٥ عن عبيدالله بن جرير عن مسلم بن إبراهيم، والطبراني في مسند الشاميين (٤/٣٤١) ورقمه/٣٥٠٠ عن عمر بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني عن حميد بن مسعدة، كلاهما عن نوح بن قيس به، بنحوه. وتحرف اسم صحابي الحديث في حسن الظن إلى: (عمرو بن عبيد). وتحرف سياق الإسناد في مسند الشاميين إلى: (نوح بن قيس بن رباح بن جابر الحدائي)؟!

(٥) (٤/ ٦٤).

(٦) يعني: دون أصحاب الكتب الستة؛ لأنهم لم يرووه.

(٧) (١/ ٣٢).

الكبير[1]، وقال: (إلا أنه من رواية مكحول عن عمرو بن عبسة فلا أدري أسمع منه أم لا)؟ اهـ.

وذكر أهل العلم[2] أن مكحولًا سمع من عدد من الصحابة سَمَّوهم، وليس منهم عمرو بن عبسة؛ فحديثه عنه منقطع، والمنقطع من جنس الضعيف. ومكحول يرسل كثيرًا.

وسائر رجال الإسناد محتج بهم؛ فسريج بن النعمان هو: أبو الحسن الجوهري البغدادي. ونوح بن قيس هو: ابن رباح الأزدي البصري. وأشعث هو: ابن عبد الله بن جابر الأزدي-قد نسب في الإسناد إلى جده-[3].

٤٤- [٦] عن عبد الله بن عمرو-رضي الله تعالى عنهما-: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم- سأل رجلًا، فقال: (**كَيفَ تَقُولُ إِذَا أَوَيْتَ إِلى فِرَاشِكَ**)؟ قال: أقول: باسمك وضعت جنبي؛ فاغفر لي ذنبي. قال النبي-صلى الله عليه وسلم-: (**أَصَبْتَ، وَفَّقَكَ اللهُ**).

رواه: الطبراني[4] عن أحمد بن رشدين المصري عن أبيه عن أبيه عن جده عن عمرو بن الحارث عن العلاء بن كثير عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن ابن عمرو به...

---

(١) ليس في المقدار المطبوع منه.

(٢) انظر: جامع التحصيل (ص/ ٢٨٥) ت/ ٧٩٦، وتحفة التحصيل (ص/ ٥١٥) ت/١٠٥٨.

(٣) وانظر حديث سلمة بن نفيل-رضي الله عنه-، الآتي عقبه.

(٤) المعجم الكبير (٤٨/١٣) ورقمه/ ١١٦.

وأحمد بن رشدين هو: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، كَذَّبوه، صاحب مناكير، وبواطيل[(١)]. وأبوه: محمد بن الحجاج قال فيه العقيلي[(٢)]: (في حديثه نظر) اهـ. وضعّفه ابن عدي[(٣)]، والذهبي[(٤)]، وغيرهما. وأبوه الحجاج بن رشدين قال فيه ابن عدي[(٥)]: (ضعيف) اهـ. وأورده الذهبي في الضعفاء[(٦)]. وأبوهم: رشدين بن سعد، ضعيف كأبنائه[(٧)]؛ فالإسناد: واه.

والعلاء بن كثير هو: الإسكندراني، مولى قريش. وأبو عبد الرحمن الحبلي اسمه: عبد الله بن يزيد المعافري.

٤٥- [٧] عن سلمة بن نفيل-رضي الله عنه-أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال لشابٍّ مُسْرِفٍ على نفسه، يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله: (**اذْهَبْ فَقَدْ بُدّلَتْ سَيّئَاتُكَ حَسَنَات**). فقال: يا رسول الله، وغدراتي وفجراتي؟ قال: (**وَغَدَراتكَ وَفَجَرَاتكَ**) -ثلاثًا-. فوَلَّى الشاب، وهو يقول: الله أكبر الله أكبر. فلم

---

(١) انظر: الكامل لابن عدي(١/١٩٨)، وميزان الاعتدال(١/١٢٣) ت/ ٥٣٨.

(٢) الضعفاء (٤/٤٥) ت/١٥٩٥.

(٣) الكامل (٢/٢٣٤).

(٤) المغني (٢/٥٦٥) ت/٥٣٨٥، والميزان (٤/٤٣٠) ت/٧٣٥٣.

(٥) الكامل (٢/٢٣٤).

(٦) الديوان (ص/٧٣) ت/٨٤٢، والميزان (١/٤٦١) ت/١٧٣٣.

(٧) انظر: تهذيب الكمال(٩/ ١٩١) ت/ ١٩١١، والديوان(ص/ ١٣٧) ت/١٤١٣، والتقريب (ص/ ٣٢٦) ت/ ١٩٥٣.

يزل يكبر حتى توارى عني-أو خفي عني-.

هذا مختصر من حديث رواه: الطبراني في الكبير[١] عن عبد الله بن سعد بن يحيى الرقي عن أبي فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه عن ياسين الزيات عن أبي سلمة الحمصي عن يحيى بن جابر عن سلمة بن نفيل به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وقال: (رواه: الطبراني في الكبير، وفي إسناده ياسين الزيات، يروي الموضوعات) اهـ.

وياسين الزيات هو: ابن معاذ الزيات، كنيته أبو خلف كوفي، انتقل إلى اليمامة، وأقام بها، ثم سكن الحجاز. وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، ويتفرد بالمعضلات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال، قاله ابن حبان[٣]. وقال البخاري[٤]: (منكر الحديث) اهـ. وقال النسائي[٥]: (متروك الحديث) اهـ[٦]. اهـ[٦]. وهو ممن فات سبط بن العجمي في الكشف الحثيث. ويحيى بن جابر -الراوي عن سلمة بن نفيل- هو: الطائي أبو عمرو الحمصي، وهو ثقة يرسل كثيرا، ولا أدري أله سماع من سلمة بن نفيل أم لا[٧]؟

---

(١) (٧/ ٥٣-٥٤) ورقمه/ ٦٣٦١.

(٢) (١/ ٣١).

(٣) المجروحين (٣/ ١٤٢).

(٤) التأريخ الكبير (٨/ ٤٢٩) ت/ ٣٥٩٥.

(٥) الضعفاء (ص/ ٢٥٢) ت/ ٦٥٢.

(٦) وانظر ترجمته-أيضًا-في: الكامل (٧/ ١٨٣)، والضعفاء للعقيلي (٤/ ٤٦٤) ت/٢٠٩٩.

(٧) انظر: تهذيب الكمال (٣١/ ٢٤٨) ت/ ٦٧٩٩، والتقريب (ص/١٠٥٠) =

وعبد الله بن سعد الرقي -شيخ الطبراني- تقدم أنه كَذَّبه الدارقطني، وقال: (كان يضع الحديث) اهـ. وشيخه أبو فروة يزيد بن محمد هو: الرهاوي، ترجمه ابن أبي حاتم[١]، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وانفرد -في حد ما أعلم- ابن حبان بذكره في الثقات[٢]. وأبوه ليس بالقوي، ولا تقوم بروايته حجة.

وخلاصة القول: أن الحديث يشبه أن يكون موضوعًا، مركّب الإسناد، والمتن. وتقدم نحو هذا الحديث مختصرًا من حديث عمرو بن عبسة -رضي الله عنه- عند الإمام أحمد بإسناد ضعيف، لا أعلم ما يقويه.

❖ خلاصة: اشتمل هذا الفرع على سبعة أحاديث، موصولة. واحد صحيح، ومثله حسن، وحديثان حسنان لغيرهما، وحديث ضعيف، وحديث وَاهٍ. وحديث واحد يشبه أن يكون موضوعًا -والله الموفق-.

= ت/٧٥٦٨، وتحفة التحصيل (ص/ ٥٦٣) ت/ ١١٥٩.

(١) الجرح (٩/ ٢٨٨) ت/ ١٢٣٠.

(٢) (٩/ ٢٧٦).

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة في فضائل الصحابيات -رضي الله عنهن-.

وفيه: ما ورد في تفصيل فضائلهن على الانفراد.

ما ورد في تفصيل فضائلهن على الانفراد.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: من عُرفن بأعيانهن.

المطلب الثاني: مَن لم يُنسبن (المبهمات).

المطلب الأول: من عُرِفن بأعيانهن.

وفيه ستة أقسام:

القسم الأول: ما ورد في فضل عائشة بنت أبي بكر الصديق-رضي الله عنهما-

القسم الثاني: ما ورد في فضل هند بنت أبي أمية، أم سلمة المخزومية -رضي الله عنها-.

القسم الثالث: ما ورد في فضل فاطمة بنت الرسول -صلى الله عليه وسلم، ورضي عنها-.

القسم الرابع: ما ورد في فضائل كبشة بنت رافع الأنصارية -رضي الله عنها-.

القسم الخامس: ما ورد في فضل أم طَليق-رضي الله عنها-.

القسم السادس: ما ورد في فضل أُمّ مالك الأنصارية -رضي الله عنها-.

المطلب الثاني: مَن لم يُنسبن (المبهمات).

❁ القسم الأول: ما ورد في فضل عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-:

✧ [١-٢] عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: أتيت النبي -صلى الله عليه وسلم- بابن الزبير، فحنّكه بتمرة، وقال: (**هَذَا عبد اللهِ، وَأَنْتِ أُمُّ عبد اللهِ**).

هذا الحديث رواه: أبو داود السجستاني، والإمام أحمد بن حنبل، وأبو يعلى، وغيرهم... وهو حديث صحيح، تقدمت[١] طرقه، وألفاظه، ومنها ما رواه: الطبراني بسنده عن هشام عن بعض الصحابة -رضي الله عنهم- بلفظ: (**كَنَّى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عائشة، ولم يولد لها**).

٤٦- [٣] عن أبي بكرة -رضي الله عنه- قال: قيل: ما يمنعك أن لا تكون قاتلت يوم الجمل؟ قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (**يَخْرُجُ قَوْمٌ هَلْكَى لاَ يُفْلحُونَ، قَائدُهُمُ امْرَأَةٌ، قَائدُهُمْ في الجَنَّة**).

رواه: أبو بكر البزار[٢] عن محمد بن معمر وأحمد بن منصور، كلاهما عن الفضل بن دكين[٣] عن عبد الجبار بن العباس عن

---

(١) برقم/ ٢٩-٣٠.

(٢) (٩/١٣٤-١٣٥) ورقمه/ ٣٦٨٨.

(٣) وكذا رواه: الدارقطني في الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين (ص/ ٧١-٧٢) ورقمه/١٢، والبيهقي في الدلائل (٦/ ٤١٢-٤١٣)، وابن الأعرابي في المعجم (١/٤٠٩) ورقمه/٧٩١، كلهم من طرق عن محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي نعيم به. وتحرف فيه الصغاني إلى: (الصفاني). =

عطاء بن السائب عن عمر بن الهجنع عن أبي بكرة به... وقال: (وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن النبي-صلى الله عليه وسلم- بهذا اللفظ إلا عن أبي بكرة من هذا الوجه. وعمر بن الهجنع لا نعلم روى عنه غير عطاء بن السائب. وقد روى غير عبد الجبار بن العباس عن عطاء، فقال: عن بلال بن بقطر[١] عن أبي بكرة[٢]. ولا نعلم أحدًا تابع عبد الجبار على روايته، وهو رجل معروف من أهل الكوفة، روى عنه جماعة منهم) اهـ.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]، وعزاه إليه، ثم قال: (له في الصحيح[٤]: "**هَلَكَ قوم وَلَّوا أمرهم امرأة**". رواه البزار، وفيه عمر بن الهجنع، ذكر الذهبي[٥] في ترجمته هذا الحديث في منكراته. وعبد الجبار بن العباس قال أبو نعيم[٦]: "لم يكن بالكوفة أكذب منه"، ووثقه أبو حاتم[٧]) اهـ.

= ورواه: البخاري-معلقًا- في التأريخ الكبير (٦/ ٢٠٥) ت/ ٢١٧٨ عن أبي نعيم به. وسيأتي الحديث من طرق أخرى عن أبي نعيم.

(١) بضم الباء، وآخره راء. عن ابن ماكولا في الإكمال (١/ ٣٤١).

(٢) لم أقف على هذه الطريق.

(٣) (٧/ ٢٣٤).

(٤) صحيح البخاري (٧/ ٧٣٢) ورقمه/ ٤٤٢٥، و(١٣/ ٥٨) ورقمه/ ٧٠٩٩ من حديث أبي بكرة يرفعه، بلفظ: (**لن يفلح قوم وَلَّوا أمرهم امرأة**).

(٥) الميزان (٤/ ١٥٢) ت/ ٦٢٥٦.

(٦) قوله في عدد من المصادر، كالمجروحين لابن حبان (٢/ ١٥٩)، والضعفاء لابن الجوزي (٢/ ٨٢) ت/ ١٨١٢. وتحرف في المجروحين قوله: (أكذب) إلى: (أكثر).

(٧) كما في: الجرح (٦/ ٣١) ت/ ١٦٢.

وعمر بن الهجنع ترجمه-كذلك- العقيلي في الضعفاء[1]، قال: (عن أبي بكرة، لا يتابع عليه، ولا يُعرف إلا به. وعبد الجبار بن العباس من الشيعة...)، ثم ساق حديثه هذا عن محمد بن عبيد عن أبي نعيم به، مثله.
وساقه بن الجوزي في الموضوعات[2] بسنده عن العقيلي به، ثم قال: (هذا حديث موضوع. والمتهم بوضعه عبد الجبار؛ فإنه كان من كبار الشيعة...)، ثم ذكر قول أبي نعيم المتقدم في عبد الجبار.

وتعقبه السيوطي في اللآلي المصنوعة[3] بأن العقيلي أورد الحديث في ترجمة عمر بن الهجنع، وقال: (لا يتابع عليه، ولا يُعرف إلا به). وأن الذهبي قال فيه: (لا يُعرف)، وأورد له هذا الحديث، وقال: (ذكره ابن حبان في الثقات[4]). وَأَقَرَّه ابن عراق في التنزيه[5]. وذكر العقيلي[6] في ترجمة عبد الجبار أن الإمام أحمد، وأبا داود قالا إنه لا بأس به، ولكنه كان يتشيَّع.

وابن الجوزي إنما أورد الحديث في الموضوعات لاختياره ما قاله أبو نعيم في عبد الجبار بن العباس. وقد حمل ابن حبان من أجل قول أبي نعيم على

(١) (٣/ ١٩٦) ت/ ١١٩٤.
(٢) (٢/ ٢٤٢) ورقمه/ ٧٩٩.
(٣) (١/ ٤٠٨).
(٤) (٥/ ١٥٢).
(٥) (١/ ٤٢٢) رقم/٤.
(٦) الضعفاء (٣/ ٨٨-٨٩) ت/ ١٠٥٨.

عبد الجبار -أيضًا-، فأورده في المجروحين[١]، وقال: (من أهل الكوفة، يروي عن عون بن أبي جحيفة، وعطاء بن السائب. روى عنه ابن أبي زائدة، والكوفيون. كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الثقات، وكان غاليًا في التشيع...)، ثم ذكر قول أبي نعيم. ولعل أبا نعيم، وابن حبان حملا عليه جدًا لغلوّه في التشيع، وتحديثه بأحاديث لا يتابع عليها. والحكم الحق فيه أنه لا بأس به في الرواية، كما قاله يحيى بن معين[٢]، والإمام أحمد -وهما إماما الجرح والتعديل-، وأبو داود، وغيرهم. وقد وثَّقه أبو حاتم، ويعقوب بن سفيان، وغيرهما[٣].

وشيخه: عطاء بن السائب قدمت أنه قد اختلط بأَخَرَة، ولا يُدْرى متى سمع منه عبد الجبار بن العباس. وعمر بن الهجنع ترجمه -كذلك- البخاري في التأريخ الكبير[٤]، وعلَّق له حديثه هذا عن أبي نعيم. وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٥]، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وأورده بن الجوزي في الضعفاء[٦]، وأفاد أن أبا حاتم جَهَّله. وقال الذهبي في الميزان -كما تقدم-: (لا يُعرف) اهـ.

وخلاصة القول: أن الحديث منكر لجهالة عمر بن الهجنع، ولاختلاط

---

(١) (٢/ ١٥٩).

(٢) التأريخ -رواية الدوري- (٢/ ٣٤٠).

(٣) انظر: تهذيب الكمال (١٦/ ٣٨٤) ت/ ٣٦٩٤، وتهذيبه (٦/ ١٠٣)، وتقريبه (ص/٥٦٢) ت/ ٣٧٦٥.

(٤) (٦/ ٢٠٥) ت/ ٢١٧٨.

(٥) (٦/ ١٤١) ت/ ٧٦٦.

(٦) (٢/ ٢١٨) ت/ ٢٥١٥.

عطاء بن السائب، ولعدم المتابع لهما. ولما في الحديث من التعريض لعائشة أم المؤمنين-رضي الله عنها-[١]. قال ابن كثير-وقد ذكره في البداية والنهاية-[٢]: (منكر جدًا. والمحفوظ ما رواه البخاري من حديث الحسن البصري عن أبي بكرة قال...) اهـ، فذكر حديث الصحيح. وقال الألباني-وقد ذكره في السلسلة الضعيفة-[٣]: (منكر) اهـ.

❖ خلاصة: اشتمل هذا القسم على ثلاثة أحاديث، موصولة. منها حديثان صحيحان، وحديث منكر-والله الموفق-.

(١) انظر: الكشف الحثيث (ص/ ١٦٢) ت/ ٤٢٢.

(٢) (٦/ ٢١٢).

(٣) (٢/ ١٦) ورقمه/ ٥٣١.

❁ القسم الثاني: ما ورد في فضل هند بنت أبي أمية، أم سلمة المخزومية-رضي الله عنها-:

٤٧- [١] عن أم سلمة-رضي الله تعالى عنها- أنه بعث إليها رسول الله-صلى الله عليه وسلم- عمر بن الخطاب يخطبها عليه، فقالت: أخبر رسول الله-صلى الله عليه وسلم-أَنِّي امرأة غَيرى[١]، وإني امرأة مُصْبِية[٢]، وليس أحد من أوليائي شاهدًا. فأتى رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، فذكر ذلك له. فال: (**ارجِعْ إِليهَا فَقُلْ لهَا: أَمَّا قَولُكِ إِنِّي امرَأَةٌ غَيرَى: فسَأَدعُو اللهَ لَكِ فَيُذهِبُ غيرتَكِ. وَأَمّا قَولُكِ إِنِّي امرَأةٌ مُصبِيَةٌ: فَستُكفَينَ صِبيَانَكِ. وَأَمَّا قَولُكِ أنْ لَيسَ أَحَدٌ مِنْ أَولِيَائي شَاهِدًا: فَلَيسَ أَحدٌ مِنْ أَولِيَائِكِ شَاهِدٌ، وَلا غَائِبٌ يَكرَهُ ذَلِكَ**).

رواه: أبو عبد الرحمن النسائي[٣]-وهذا مختصر من لفظه- عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، والإمام أحمد[٤]، كلاهما عن يزيد بن هارون،

---

(١) بوزن: فَعلَى. من الغيرة، وهي: الحمية، والأنفة. انظر: النهاية(باب: الغين مع الياء) ٣/ ٤٠١.

(٢) -بضم الميم- من: أصبت المرأة، أي: صارت ذات صبيان. عن السندي في حاشيته على النسائي (٦/ ٨١).

(٣) في (كتاب: النكاح، باب: إنكاح الابن أمه) ٦/ ٨١-٨٢ ورقمه/ ٣٢٥٤. وهو في الكبرى له (٣/ ٢٨٦) ورقمه/ ٥٣٩٦.

(٤) (٤٤/ ٢٩٣-٢٩٤) ورقمه/ ٢٦٦٩٧.

ورواه: الإمام أحمد-مرة أخرى-[١] عن عفان بن مسلم، ورواه: أبو يعلى[٢] عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة[٣] عن ثابت البناني عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة به... ثم ساقه الإمام أحمد-عقب الموضع الثاني-[٤] عن عفان عن جعفر بن سليمان عن ثابت قال: حدثني عمر بن أبي سلمة. ثم قال: (وقال سليمان بن المغيرة: ابن عمر بن أبي سلمة، مرسل) اهـ، يعني: بدل عمر بن أبي سلمة؛ فيكون حديث ابن عمر بن أبي سلمة منقطعًا بينه وبين أم سلمة.

والإسناد الأول رجاله ثقات إلا ابن عمر بن أبي سلمة، يقال اسمه: محمد[٥]، ويقال: سعيد[٦]، ولم أر في الرواة عنه غير ابنه أبا بكر،

---

(١) (٤٤/ ٢٦٨-٢٧٠) ورقمه/٢٦٦٦٩.

(٢) (١٢/ ٣٣٤-٣٣٦) ورقمه/ ٦٩٠٧.

(٣) وكذا رواه: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٨٩-٩٠) عن عفان بن مسلم، والحاكم في المستدرك (٣/٦٢٩)، و(٤/ ١٦-١٧) بسنده عن موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

(٤) (٤٤/ ٢٧٠) ورقمه/ ٢٦٦٧٠.

(٥) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٨/ ٩٢)، وتهذيب الكمال (٣٤/ ٤٦٤) ت/٧٧٤٨.

(٦) انظر: المستدرك (٤/ ١٦-١٧). ولعمرَ بن أبي سلمة بن يُسمّى: سلمة (كما في: الطبقات الكبرى ٥/ ١٧٨). وجزم بن حجر أنه هو على ما ذكره عن الحاكم (انظر: التقريب ص/ ١٣٢٩ ت/ ١/٨٦٠٨). وله ابن آخر يسمى: عبد الله (انظر: التأريخ الكبير ٤/ ٨٠ ت/ ٢٠٢٦، وتأريخ دمشق ٢٥/ ١٥٠).

وثابت البناني[١]. وقال أبو حاتم[٢]، وعبد الحق الأزدي[٣]، والذهبي[٤]: إنه غير معروف. وقال ابن حجر[٥]: (مقبول) اهـ، يعني: إذا توبع وإلا لَيِّن الحديث-كما هو اصطلاحه-. والأقرب فيه ما قاله أبو حاتم، والذهبي، وغيرهما. وقد أعلَّ الذهبي في الموضع المتقدم من الميزان حديثه بجهالته.

وجاء الحديث من طرق أخرى لم يُذْكَر فيها... فقد رواه: الطبراني في الكبير[٦] عن محمد بن معاذ الحلبي عن محمد بن كثير العبدي عن حماد بن سلمة، وأبو يعلى[٧] عن هدبة بن خالد عن سليمان بن المغيرة، كلاهما عن ثابت البناني عن ابن أم سلمة (هو: عمر بن أبي سلمة) عن أم سلمة به، بنحوه... وهذا إسناد صحيح. وقد صَرَّح ثابت البناني فيه أنه سمعه من عمر بن أبي سلمة. فلعل الحديث عنده على الوجهين، الأول منهما حسن لغيره بالآخر، وبما تقدم مما يشهد له من حديث أنس-رضي الله عنه-.

وقد رواه: الحاكم في المستدرك[٨] بسنده عن موسى بن إسماعيل عن

---

(١) انظر: الجرح (٨/ ١٨) ت/ ٨٠، والموضع المتقدم، من تهذيب الكمال.

(٢) كما في: الموضع المتقدم من الجرح.

(٣) كما في: الميزان (٦/ ٢٦٨) ت/ ١٠٨١٨.

(٤) في الموضع المتقدم من الميزان.

(٥) التقريب (ص/ ١٢٥٤) ت/ ٨٥٥٦.

(٦) (٢٣/ ٢٤٦-٢٤٧) ورقمه/ ٤٩٧.

(٧) (١٢/ ٣٣٧-٣٣٨) ورقمه/ ٦٩٠٨.

(٨) تقدمت الحوالة عليه.

حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة به، بنحوه، ثم قال: (هذا حديث صحيح الإسناد... ولم يخرجاه) اهـ، ووافقه الذهبي في التلخيص(١)... وعرفت الحق-ولله الحمد-.

٤٨- [٢] عن أنس-رضي الله عنه- قال: لما حضرت أبا سلمة الوفاة قالت أم سلمة: إلى من تكلني؟ فقال: اللهم إنك لأمّ سلمة خير من أبي سلمة. فلما توفي خطبها رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، فقالت: إني كبيرة السن. قال: (**أَنَا أَكبَرُ مِنكِ سِنًّا، وَالعِيَالُ عَلى اللهِ، وَرسُولِهِ. وَأَمّا الغَيرَةُ فَأَرجُو اللهَ أَنْ يُذهِبَهَا**) فتزوجها رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، فأرسل إليها برحاءين(٢)، وجرّة(٣) للماء.

رواه: أبو يعلى(٤) عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي(٥) عن

---

(١) (٤/ ١٦-١٧).

(٢) تثنية: رحا، وهي التي يطحن بها. انظر: النهاية (باب: الراء مع الحاء ٢/ ٢١١.

(٣) هي: الإناء المعروف من الفخار. انظر: المصدر نفسه (باب: الجيم مع الراء) ١/ ٢٦٠.

ووقع في المطبوع من مسند أبي يعلي: (وجزّة)-بالزاي-، وهو تصحيف. والتصحيح من إتحاف الخيرة للبوصيري (٤/ ١١٦) رقم/ ٣٢٦٦.

ووقع اللفظ في المطالب العالية (٩/ ٣٦٢) رقم/ ٤٥٥٥ هكذا: (**فأرسل إليها برحاتين، وجرّة الماء**).

(٤) (٧/ ١٨٠-١٨١) ورقمه/ ٤١٦١.

(٥) ورواه من طريقه معلقًا: البخاري في التأريخ الكبير (٧/ ٦٢)ت/ ٢٨٤. غير أنه وقع =

عجلان بن عبد الله-من بني عدي- عن مالك بن دينار عن أنس به... ورواه من طريقه: الضياء المقدسي في ما اختاره من الأحاديث الصحيحة[١].

والإسناد حسن؛ لأن عبد الرحمن بن صالح-وهو: العتكي-، وعجلان بن عبد الله[٢]، ومالك بن دينار-وهو: الزاهد، أبو يحيى البصري-كلهم صدوقون. وحديثهم حسن لذاته من هذا الوجه.

❖ خلاصة: اشتمل هذا القسم على حديثين، موصولين. أحدهما صحيح، والآخر حسن لغيره-والله الموفق-.

= في المطبوع من كتابه: (عبد الله بن صالح)، ولعله تحريف.

(١) الأحاديث المختارة (٧/ ٢٠٨-٢٠٩) ورقمه/ ٢٦٤٨.

(٢) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٧/ ٢٩٧)، والجرح (٧/ ١٩) ت/ ٩٦.

۞ القسم الثالث: ما ورد في فضل فاطمة بنت الرسول -صلى الله عليه وسلم، ورضي عنها-:

٤٩- [١] عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنهما- قال: لما نزلت: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ١﴾[1] دعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فاطمة، فقال: (**قَدْ نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي**). فبكت، فقال: (**لاَ تَبْكِي؛ فَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لحَاقًا بِي**). فضحكت. فرآها بعض أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقلن: يا فاطمة، رأيناك بكيت، ثم ضحكت. قالت: إنه أخبرني أنه قد نُعِيَتْ إليه نفسُه، فبكيت. فقال لي: (**لاَ تَبْكِي، فَإِنَّك أَوَّلُ أَهْلِي لحَاقًا بِي**)، فضحكت.

هذا مختصر من حديث رواه: الدارمي[2] عن سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس به... ورجال الإسناد ثقات كلهم عدا: هلال بن خباب، وهو: أبو العلاء العبدي، وثَّقه جماعة، غير أنه تغير بأَخَرَة، ولا يُدرى متى سمع منه عباد بن العوام؛ فالإسناد: ضعيف[3].

ولأصل الحديث شاهد من حديث عائشة عند البخاري في صحيحه[4]، هو به: حسن لغيره.

---

(١) يعني: سورة النصر.

(٢) المقدمة (باب: في وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم-) ١/ ٥١ ورقمه/ ٧٩.

(٣) وتقدمت دراسة بعض طرق، وألفاظ الحديث في الأصل (٣/ ٤٢٤-٤٢٦) رقم/ ٥٣٨.

(٤) تقدم في الأصل (١١/ ٢٩٤) رقم/ ١٩٧٤.

❁ القسم الرابع: ما ورد في فضائل كبشة بنت رافع الأنصارية[١] -رضي الله عنها-:

✧ [١] عن محمد بن إسحاق: قالت أم سعد حين احتُمل نعشه، وهي تبكيه:

ويــلُ أُمِ سَــعدٍ سَــعدَا   حزَامَـــةً وَحَـــدّا

وَسَيِّـدًا سُـدّ بِهِ مَسَـدّا

فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**كُلُّ بَاكِيَةٍ تَكْذِبُ إلاَّ بَاكِيَةَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**).

رواه: الطبراني في الكبير عن أبي شعيب الحراني عن أبي جعفر النفيلي عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق به... وهو إسناد معضل -وتقدمت دراسته-[٢].

(١) الخدرية، والدة سعد بن معاذ-رضي الله عنهما-.

انظر ترجمتها في: الاستيعاب (٤/ ٣٩٥-٣٩٦)، والإصابة (٤/ ٣٩٥) ت/ ٩١٢.

(٢) في فضائل: سعد بن معاذ-رضي الله عنه-، ورقمه/ ٢٧.

القسم الخامس: ما ورد في فضل أم طَلَيق[(١)]-رضي الله عنها-:

٥٠- [١] عن أبي طَلِيق[(٢)] الأشجعي-رضي الله عنه- عن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-قال: (**صَدَقَتْ أُمُّ طَلَيق**). في قصة ذكرها في جَمَل له فيها أن الحج من سبيل الله. وأن من حَمَل على جمل حاجًّا فقد حَمَل في سبيل الله، وغير ذلك[(٣)].

رواه: البزار[(٤)] عن علي بن حرب عن محمد بن فضيل[(٥)]، والطبراني في الكبير[(٦)]-وهذا مختصر من لفظه- عن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح

---

(١) امرأة أبي طليق، لها صحبة. وذهب أبو عمر ابن عبد البر في الاستيعاب إلى أنها هي أم معقل الأنصارية-ويقال: الأسدية- لها كنيتان. وزوجها كذلك يقال فيه: أبو معقل. ورده الحافظ في الفتح؛ لأن أبا معقل-زوج أم معقل- مات في عهد النبي-صلى الله عليه وسلم-، وأبا طليق عاش حتى سمع منه طلق بن حبيب، وهو من صغار التابعين.
انظر: المعجم الكبير (١٧٣/٢٥)، والاستيعاب (٤/ ٤٦٩)، والفتح (٧٠٦/٣-٧٠٧)، والغوامض لابن بشكوال (١/ ١٥٤-١٦٠)، والإصابة (٤/ ٤٧٠) ت/١٣٦٥.

(٢) بوزن عظيم. عن الحافظ في الإصابة (٤/ ١١٤) ت/ ٦٨٠. وقال بعضهم فيه: (أبو طلق)، والأول أكثر. قاله ابن عبد البر في: الاستيعاب (٤/ ١١٥).

(٣) انظر: الموضع المتقدم من الاستيعاب.

(٤) كما في: كشف الأستار (٢/ ٣٨-٣٩) ورقمه/ ١١٥١.

(٥) وكذا رواه: الخطيب البغدادي في الموضح (١/ ١٣٣) بسنده عن علي بن المنذر عن ابن فضيل به.

(٦) (٢٢/ ٣٢٤) ورقمه/ ٨١٦.

عن يوسف بن عدي عن عبد الرحيم بن سليمان[١]، كلاهما عن المختار بن فلفل عن طَلْق بن حبيب عن أبي طَلِيق به... وللبزار: (**صدقت**) ليس فيه: (**أم طَلِيق**). وأورده المنذري في الترغيب والترهيب[٢]، وعزاه إليهما بسند جيد. كما أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]، وعزاه إليهما، ثم قال: (ورجال البزار رجال الصحيح) اهـ. وكذلك وصف الإسناد بأنه جيد: الحافظ ابن حجر[٤]، والزرقاني[٥].

وللحديث طريق أخرى عن المختار بن فلفل، رواها: الدولابي في الكنى والأسماء[٦] عن إبراهيم بن يعقوب عن عمر بن حفص بن غياث عن عن أبيه عنه به، بنحوه... وذكره الألباني في الإرواء[٧] عنه، وصحَّح إسناده. إسناده.

---

(١) وكذا رواه: أبو يعلى (كما في: المطالب العالية ٣/ ٢٩٨ ورقمه/ ١٢٢٠)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١١٥)، وابن بشكوال في الغوامض (١/ ١٥٨-١٥٩) ورقمه/ ٩٩، جميعًا من طرق عن عبد الرحيم بن سليمان به. غير أن بن بشكوال سماه: (عبد الرحمن)، وهو تحريف.

(٢) (٢/ ١٨٣) ورقمه/ ٧.

(٣) (٣/ ٢٨٠).

(٤) الإصابة (٤/ ١١٤) ت/ ٦٨٠.

(٥) شرح الموطأ (٢/ ٣٦١).

(٦) (١/ ٤١).

(٧) (٣/ ٣٧٦).

وأسانيد الحديث كلها كما ترى تدور على المختار بن فلفل عن طلق بن حبيب عن أبي طليق -رضي الله عنه-. وطلق بن حبيب هو: العنزي البصري، وهو صدوق، قاله البخاري[١]، وأبو حاتم[٢]، وابن حجر[٣]. والمختار بن بن فلفل هو: مولى عمرو بن حريث، وقَدَّمت أنه صدوق -أيضًا-، وهذا يقتضي الحكم على الحديث بأنه حسن الإسناد فحسب.

والحديث عزاه ابن حجر[٤] -أيضًا- إلى: ابن أبي شيبة، وابن السكن، السكن، وابن منده[٥].

---

(١) الضعفاء الصغير (ص/ ١٢٧)ت/ ١٧٩.

(٢) كما في: الجرح والتعديل (٤/ ٤٩١) ت/ ٢١٥٧.

(٣) التقريب (ص/ ٤٦٥) ت/ ٣٠٥٧.

(٤) الإصابة (٤/ ١١٤) ت/ ٦٨٠.

(٥) وانظر: شرح الزرقاني (٢/ ٣٦١).

❁ القسم السادس: ما ورد في فضل أُمّ مالك الأنصارية -رضي الله عنها-:

٥١- [١] عن جابر بن عبد الله-رضي الله عنهما- أن أُمّ مالك كانت تُهدي للنبي-صلى الله عليه وسلم-في عُكّة[(١)] لها سمنًا، فيأتيها بنوها، فيسألون الأُدْمَ[(٢)] وليس عندهم شيء، فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي-صلى الله عليه وسلم-، فتجد فيه سمنًا. فما زال يُقِيم لها أُدْمَ بيتها حتى عَصَرته. فأتت النبي-صلى الله عليه وسلم-، فقال: (**عَصَرتِيهَا**)؟ قالت: نعم. قال: (**لَو تَرَكتِيهَا مَا زَالَ قَائِمًا**).

رواه: مسلم[(٣)] عن سلمة بن شبيب عن الحسن بن أعين عن معقل عن أبي الزبير عن جابر به... ومعقل هو: ابن عبيدالله الجزري. وأبو الزبير كنية: محمد بن مسلم المكي.

٥٢- [٢] عن أم مالك الأنصارية-رضي الله تعالى عنها-: أنها جاءت بعُكَّة سَمْنٍ إلى رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، فأمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بلالًا فعصرها، ثم دفعها إليها. فرجعت فإذا هي ممتلئة، فأتت النبي-صلى الله عليه وسلم-، فقالت: نزل فيَّ شيءٌ،

---

(١) وعاء من جلد، يحفظ فيه السمن، أو العسل، وهو بالسمن أخصّ.

انظر: النهاية (باب: الغين مع الكاف) ٣/٢٨٤.

(٢) هو: ما يصطبغ به، ويصلح به الطعام. وهو سَمْن-كما تقدم في الحديث-.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ١٤٢)، و(٢/ ١٥٢).

(٣) في (كتاب: الفضائل، باب: في معجزات النبي-صلى الله عليه وسلم-) ٤/ ١٧٤٨ ورقمه/ ٢٢٨٠.

يا رسول الله؟ قال: (**وَمَا ذَاك، يَا أُمَّ مَالك**)؟ فقالت: لم رَدَدت إليَّ هديتي؟ فدعا بلالًا، فسأله عن ذلك، فقال: والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحييت. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (**هَنيئًا لَكِ يَا أُمَّ مَالك، هَذه بَرَكَةٌ عَجَّلَ اللهُ ثَوَابَهَا**).

رواه: الطبراني في الكبير[١] -وهذا مختصر من لفظه- عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن أبي بكر بن أبي شيبة[٢] عن ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن يحيى بن جعدة عن رجل حدثه عن أُمّ مالك به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]، وعزاه إليه، ثم قال: (وفيه: راوٍ لم يُسَمَّ. وعطاء بن السائب اختلط. وبقية رجاله رجال الصحيح) اهـ.

والإسناد ضعيف؛ للعلتين اللتين ذكرهما الهيثمي -رحمه الله-. وما روى ابن فضيل (واسمه: محمد) عن عطاء بن السائب فيه غلط، واضطراب[٤]. وأصل الحديث حسن لغيره بحديث جابر المتقدم عليه.

❖ خلاصة: اشتمل هذا القسم على حديثين، موصولين. أحدهما صحيح، والآخر حسن لغيره -والله الموفق-.

---

(١) (٢٥/ ١٤٥-١٤٦) ورقمه/ ٣٥١.

(٢) والحديث في مصنفه (٧/ ٤٣٧) ورقمه/ ١٢٢. ورواه عنه: ابن أبي عاصم في الآحاد (٦/ ١٧٧) ورقمه/ ٣٤٠٥ -ومن طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة (٦/ ٣٨٩ ت/ ٧٥٨٠)-. ورواه من طريق أبي بكر -كذلك-: الأصبهاني في الدلائل (ص/ ٣٩) ورقمه/ ١٥.

(٣) (٨/ ٣٠٩)، وكذا (١٠/ ١٠٢).

(٤) انظر: الكواكب (ص/ ٣٣١).

المطلب الثاني: مَن لم يُنسبن (المبهمات)

٥٣- [١] عن أبي هريرة-رضي الله عنه- قال: أتت امرأة النبي -صلى الله عليه وسلم- بصبي، فقالت: يا نبي الله، ادعُ الله له، فلقد دفنت ثلاثة. قال: (**دَفَنْتِ ثَلاَثَةً**)؟ قالت: نعم. قال: (**لَقَد أُحْتُظِرْتِ**[١] **بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنْ النَّارِ**).

هذا الحديث رواه: مسلم بن الحجاج[٢]-واللفظ له-، والنسائي[٣]، والإمام أحمد[٤]، وأبو يعلى[٥]، جميعًا[٦] من طرق عن

---

(١) أي: امتنعت منها بمانع مثل الحظار-بالفتح، والكسر- الذي يمنع ما وراءه. انظر: المشارق للقاضي عياض (١/١٩٣).

(٢) في (باب: فضل من يموت له ولد فيحتسبه، من كتاب: البر والصلة والآداب) ٤/٢٠٣٠ ورقمه/ ٢٦٣٦ عن عمر بن حفص بن غياث. ثم ساقه عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبي سعيد الأشج، كلهم عن حفص بن غياث به. والحديث في المصنف لابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٢) ورقمه/ ٣.

(٣) في (باب: من قدم ثلاثة، من كتاب: الجنائز) ٤/ ٢٦ ورقمه/ ١٨٧٧، عن حفص بن غياث به، بنحوه، مطولًا.

(٤) (١٥/ ٢٥٧) ورقمه/ ٩٤٣٧ عن علي بن عبد الله (هو: المديني) عن حفص بن غياث به، بنحوه. وكذا رواه عن ابن المديني: البخاري في الأدب المفرد (ص٦٦) ورقمه/ ١٤٧. ورواه: ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٩١)، والخطيب البغدادي في الكفاية (ص/ ١١٤-١١٥)، كلاهما من طرق عن ابن المديني به.

(٥) (١٠/ ٤٧٨) ورقمه/ ٦٠٩١ عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

(٦) عدا النسائي، فإنه يرويه عنه دون واسطة-كما تقدم-.

حفص بن غياث[١]، ورواه: مسلم[٢]، والنسائي[٣]، -مرة ثانية-، كلاهما من طريق جرير، كلاهما عن طَلْق بن معاوية أبي غياث النخعي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة به... وللنسائي من حديث جرير: جاءت امرأة إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-بابن لها يشتكي، فقالت: يا رسول الله، أخاف عليه، وقد قَدَّمْتُ ثلاثة. ثم ذكر مثل آخر الحديث. وحفص بن غياث هو: ابن طلق بن معاوية النخعي. وجرير هو: ابن عبد الحميد الضبي.

٥٤-٥٥ [٢-٣] عن أبي هريرة-رضي الله تعالى عنه-: أن امرأة أتت النبي-صلى الله عليه وسلم-، ومعها ابن لها مريض، فقالت: يا رسول الله، أدْعُ الله أن يشفي بني هذا. قال: فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**هَلْ لَك فَرَطٌ**)؟ قالت: نعم، يا رسول الله، قال: (**في الجَاهليَّة، أَوْ في الإسْلاَم**)؟ قالت: بل في الإسلام. قال: (**جُنَّةٌ حَصينَةٌ، جُنَّةٌ حَصينَةٌ، جُنَّةٌ حَصينَةٌ**).

رواه: أبو يعلى[٤] عن صالح بن مالك عن أبي عبيدة الناجي عن

---

(١) وكذا روى الحديث: البخاري في الأدب المفرد (ص/ ٦٥) ورقمه/ ١٤٤، وتمام في فوائده (٢/ ٣٩) ورقمه/ ١٠٧٩ بسنده عن عبد الرحمن بن عمرو، كلاهما عن عمر بن حفص به.

(٢) في الموضع المتقدم نفسه، من صحيحه.

(٣) في الموضع المتقدم نفسه، من سننه.

(٤) (١٠/ ٤٥٥-٤٥٦) ورقمه/ ٦٠٦٨.

محمد بن سيرين عن أبي هريرة به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[١]، وقال-وقد عزاه إليه-: (وفيه: أبو عبيدة الناجي، وهو ضعيف) اهـ. كما أورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية[٢] عن أبي يعلى، وقال عقبه: (هذا إسناد حسن؛ فإن أبا عبيدة وإن كان فيه مقال لكن جاء من وجه صحيح عن أبي زرعة عن أبي هريرة نحوه) اهـ.

وأبو عبيدة الناجي اسمه: بكر بن الأسود، وهو ضعيف[٣]-كما قال الهيثمي-. وقد رماه بعض النقاد بالكذب[٤]. وقول الحافظ فيه نظر؛ لأن الوجه الذي ذكره من طريق أبي زرعة (وهو: ابن عمرو بن جرير البجلي) تقدم[٥] أن مسلمًا رواه في صحيحه، ويختلف لفظه عن لفظ أبي عبيدة الناجي-وإن كان بمعناه-؛ فإنه ليس أن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال لها: (**هل لك فرط**) أو قال: (**في الجاهلية، أو في الإسلام**). وقال: (**لقد احتُظِرْت بحظار من النار**)، بدلا من قوله: (**جنة حصينة**)-ثلاثًا-. وحديث أبي زرعة عن أبي هريرة هو المحفوظ عن أبي هريرة إسنادًا، ومتنًا، لا حديث أبي عبيدة الناجي عن ابن سيرين عن أبي هريرة.

---

(١) (٣/ ١٠).

(٢) (٣/ ١١٦-١١٧) رقم/ ٧٩٦.

(٣) انظر ترجمته في: المجروحين (١/ ١٩٦)، والضعفاء لابن الجوزي (١/ ١٤٨) ت/٥٦١.

(٤) انظر الموضع المتقدم من كتاب بن الجوزي، ولسان الميزان (٢/ ٤٧) ت/ ١٧٤.

(٥) برقم/ ٤٩.

ثم إن المحفوظ من حديث محمد بن سيرين ليس هذا الذي يرويه أبو عبيدة الناجي، ولكن المحفوظ عنه ما رواه: الإمام أحمد[١]، والطبراني[٢]، بإسناده عن حجاج بن الشاعر[٣] ومحمد بن أبان[٤] البلخي، كلهم عن عبد الرزاق عن هشام بن حسان عنه عن امرأة يقال لها (رجاء) قالت: كنت عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذ جاءته امرأة بابن لها، فقالت: يا رسول الله، ادعُ لي فيه بالبركة؛ فإنه قد توفي لي ثلاثة. فقال لها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (**أمنذ أسلمت**)؟ قالت: نعم. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (**جنة حصينة**)، وهذا لفظ الإمام أحمد. وللطبراني مثله غير أنه سَمَّى المرأة: (رحما).

وذكره الحافظ في ترجمة رجاء الغنوية من الإصابة[٥] عن الإمام أحمد، وقال عقبه: (ورجاله ثقات) اهـ. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٦]، وعزا حديثها إلى الإمام أحمد، والطبراني في الكبير، وقال: (إلا أنه سَمَّاها: رحما)، ثم قال: (ورجاله رجال الصحيح) اهـ. وسماها: (رحا).

---

(١) (٣٤/ ٣٧٨) ورقمه/ ٢٠٧٨٢.

(٢) المعجم الكبير (٢٤/ ٢٧٩-٢٨٠) ورقمه/ ٧٠٨.

(٣) هو: حجاج بن يوسف الثقفي البغدادي. وكذلك رواه عنه: ابن أبي عاصم في الآحاد (٦/ ٩٠) ورقمه/ ٣٣٠٣.

(٤) سقطت النون، من نسختي من المعجم.

(٥) (٤/ ٣٠١-٣٠٢) ت/ ٤١٧.

(٦) (٣/ ٦).

وهكذا حَدَّث عبد الرزاق بالحديث عن هشام بن حسان. وخالفه: يزيد بن هارون، فحدث به الإمام أحمد[١] عنه عن هشام عن محمد بن سيرين عن رجل من أصحاب النبي-صلى الله عليه وسلم- أن امرأة أتت النبي-صلى الله عليه وسلم- بابن لها، فذكر نحو الحديث، وفيه قال: (**جُنة حَصينة**).

وذكر محمد بن سيرين في الحديث أن امرأة كانت تأتيهم اسمها (ماوية) سمعت هذا الحديث عن عبيدالله بن معمر القرشي عن رجل من أصحاب النبي-صلى الله عليه وسلم- به، ثم حدثتهم به؛ فهو له عن ذلك الرجل من الصحابة دون واسطة، وبواسطة ماوية عن ابن معمر في آن واحد.

ورواه: ابن أبي شيبة في المصنف[٢] عن يزيد بن هارون-أيضًا- به، من طريق المرأة المذكورة غير أنه سماها: (مارية) -بالراء المهملة، بدلًا من الواو-، وقال في لفظه: (**جنة حصينة من النار**).

والخلاصة: أن الحديث اختلف فيه على محمد بن سيرين على ثلاثة أوجه، الأول: عنه عن امرأة يقال لها رجاء عن النبي-صلى الله عليه وسلم-. والثاني: عنه عن رجل من الصحابة عن النبي-صلى الله عليه وسلم-. والأخير: عنه عن امرأة يقال لها ماوية-أو مارية- عن رجل من الصحابة عن النبي-صلى الله عليه وسلم-. والوجهان الأخيران منهما بيّن في حديث الإمام أحمد كيفية سماعه لهما، وأنه سمع الحديث أول ما سمعه دون واسطة

---

(١) (٣٤/ ٣٧٩) ورقمه/ ٢٠٧٨٣.

(٢) (٣/ ٢٣٤) ورقمه/ ١٤.

بينه وبين الرجل الصحابي المذكور، ثم سمعه من ماوية عن الرجل الصحابي -رضي الله عنه-. وماوية هذه لم يصرح ابن سيرين بصحبتها، ولم أرها مترجمة في الصحابة، بل إني لم أقف على ترجمة لها؛ فإسناد حديثها: ضعيف. وقد أورد الهيثمي حديثها في مجمع الزوائد[١] عن الإمام أحمد، ثم قال: (ورجاله رجال الصحيح خلا ماوية شيخة ابن سيرين) اهـ، وقد عرفت أن ابن سيرين رواه مرة بإسناد لم يذكرها فيه، وهو إسناد حسن لغيره.

والوجه الأول صَرَّحت المرأة فيه أنها كانت عند النبي-صلى الله عليه وسلم-، وأنها شهدت القصة؛ وإسناد حديثها متصل. إلا أنه اختلف في اسمها، فقيل: رجاء، وقيل: رحما، وقيل: رحا. والمشهور الأول، وهي غنوية، مترجم لها في الصحابة، ومذكور لها حديثها هذا[٢]. وإسناد الإمام أحمد لحديثها صحيح، ورجاله رجال البخاري، ومسلم.

وروى معمر في الجامع[٣] نحو هذا الحديث عن أيوب عن أبي قلابة: أن امرأة جاءت النبي- صلى الله عليه وسلم-، فذكر نحوه مختصرًا... وهذا مرسل؛ لأن أبا قلابة تابعي، وكان كثير الإرسال[٤]. وحديث معمر هذا:

---

(١) (٣/ ٦).

(٢) انظر-مثلًا-: مسند الإمام أحمد (٣٤/ ٣٧٨)، والاستيعاب (٤/ ٣١٠)، والإصابة (٤/ ٣٠١) ت/ ٤١٧.

(٣) (١١/ ١٣٨-١٣٩) ورقمه/ ٢٠١٣٧.

(٤) انظر-مثلًا-: تهذيب الكمال (١٤/ ٥٤٢) ت/ ٣٢٨٣، والتقريب (ص/ ٥٠٨) ت/ ٣٣٥٣، وجامع التحصيل (ص/ ٢١١) ت/ ٣٦٢.

حسن لغيره بشواهده.

وأبو قلابة اسمه: عبد الله بن زيد الجرمي. وأيوب هو: ابن أبي تميمة السختياني -والله تعالى أعلم-.

❖ خلاصة: اشتمل هذا القسم على ثلاثة أحاديث، موصولة. اثنان صحيحان، وواحد حسن لغيره -والله ولي التوفيق-.

الخاتمة

الخاتمة

الحمدُ لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه على كل حال، حمدًا يوافي نعمه، ويكافىء مزيده، والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد-صلى الله عليه وسلم-، وعلى آله، وأصحابه الطيبين الطاهرين إلى يوم الدين.

أما بعد؛ فإن أصحاب الرسول-صلى الله عليه وسلم- لهم الفضائل الفاخرة المدوّنة في كتاب الله-تعالى-، وفي سنة رسوله -صلى الله عليه وسلم-. وقد علمت مما تقدم أني أوردت في هذا البحث ما استدركته من الأحاديث على كتاب: (الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة-رضوان الله تعالى عليهم جميعًا- في الكتب التسعة، ومسندي أبي بكر البزار، وأبي يعلى الموصلي، والمعاجم الثلاثة لأبي القاسم الطبراني، جَمْعٌ وَدِرَاسَة)، وأني كتبته في مقدمة، وثلاثة أبواب بفصولها، ومباحثها، وخاتمة، وبعض الفهارس الخادمة له... ومن فوائده:

١- أن عدد الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة-رضوان الله تعالى عليهم جميعًا- كثيرة ومتنوعة، يطُولُ قلمُ جمعها ولَمُّ شتاتها، ويفيضُ جُبُّ دراستها وتخريجها.

٢- أن عدد الأحاديث الواردة في هذا البحث بلغ: **(٥٥) خمسة وخمسين** حديثًا. منها الثابت، ومنها ما لم يثبت. فمنها ثمانية أحاديث صحيحة. وسبعة حسنة. وثمانية عشر حسنة لغيرها. وأحد عشر ضعيفة. وستة ضعيفة جدًا. وثلاثة منكرة. واثنان موضوعان.

٣- أن عدد ما وقع فيه من الأحاديث الواردة في فضل من آمن برسول الله وصَحِبَهُ: (٢) حديثان. وعدد ما فيه من الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة حسب الحوادث والقبائل والبلاد: (٦) ستة أحاديث. وعدد ما فيه من الأحاديث في ما اشترك فيه جماعة منهم: (٤) أربعة أحاديث. وعدد ما فيه من أصحاب الفضائل المفردة من الرجال: (١٦) ستة عشر رجلًا-أحدهم نُسِب، ولم يُسمّ-. وعدد ما فيه من الأحاديث في من لم يُسمّ: (٧) سبعة أحاديث. وعدد ما فيه من الصحابيات المعروفات: (٦) ست نساء. وعدد ما فيه من الأحاديث في من لم تُعرف: (٣) ثلاثة أحاديث.

وأوصي بوصايا، منها:

١- بذل الجهود في خدمة أحاديث رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، وتمييز الثابت من غيره، وبخاصّة ما ورد منها في الاعتقاد، بالعدل وبالحق، وبجواب لا يُقطع، ورسم لا يُعارض.

٢- بجمع الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة-رضي الله عنهم- من سائر كتب الحديث، ودراستها.

٣- بنشر فضائل الصحابة-رضي الله عنهم- في مناكب الأرض وآفاقها، وإثبات مراسيها وأوتادها؛ لما في ذلك من حفظ الدين، ودحر الماقتين.

والله أسأل لي وللمسلمين أن يبرم بالسداد أمورنا، وأن يوصل بالجِدّ أعمالنا، وأن يتولانا بهدايته وتوفيقه، ولزوم سنة رسوله-صلّى الله عليه وسلم- وطريقته... والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

الفهارس

١ – فهرس المصادر، والمراجع.

٢ – فهرس الموضوعات.



١- فهرس المصادر، والمراجع

١. القرآن الكريم.

٢. الآداب لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨ هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت) ١/١٤١٦هـ.

٣. الآحاد والمثاني لأبي بكر أحمد بن عمرو الشيباني (المعروف بابن أبي عاصم)، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، نشر: دار الراية(الرياض) ١/١٤١١ هـ.

٤. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، نشر دار الوطن ١/١٤٢٠هـ.

٥. الأحاديث المختارة (أو: المستخرج من الأحاديث المختارة ممّا لم يخرجه البخاريّ، ومسلم في صحيحيهما) لضياء الدّين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسيّ ت (٦٤٣ هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن د هيش، نشر: مكتبة النّهضة الحديثة (مكّة المكرّمة) ١/١٤١٠ هـ.

٦. الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة في الكتب التسعة ومسندي أبي بكر البزار وأبي يعلى الموصلي والمعاجم الثلاثة لأبي القاسم الطبراني للدكتور: سُعود بن عيد الصّاعدي، نشر: عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية (المدينة المنورة) ١/ ١٤٢٧هـ.

٧. الإحسان في تقريب صحيح بن حبّان لعلاء الدّين بن بلبان الفارسيّ ت (٧٣٩ هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسّسة الرّسالة (بيروت) ١/١٤٠٨ هـ.

٨. الأدب المفرد للإمام أبي عبد الله البخاريّ ت (٢٥٦ هـ) ترتيب وتقديم: كمال الحوت، نشر: عالم الكتب (بيروت) ٢/١٤٠٥ هـ.

٩. الأربعين عن أربعين شيخ من أربعين بلدة لأبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله (المعروف بابن عساكر) ت (٥٧١ هـ)، تحقيق: مصطفى عاشور، نشر: مكتبة القرآن (مصر).

١٠. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السّبيل للشّيخ محمّد ناصر الدّين الألبانيّ،

ط: المكتب الإسلاميّ ٢/١٤٠٥ هـ.

١١. الاستيعاب في معرفة الأصحاب للحافظ أبي عمر ابن عبد البر المالكيّ ت (٤٦٣ هـ)، مطبوع بهامش كتاب الإصابة لابن حجر، نشر: دار إحياء التّراث العربيّ ١/١٣٢٨ هـ.

١٢. أسد الغابة في معرفة الصّحابة، لأبي الحسن عليّ بن محمّد بن الأثير الجزريّ ت (٦٣٠ هـ)، نشر: دار الفكر (بيروت) سنة: ١٤٠٩ هـ.

١٣. الإصابة في تمييز الصّحابة للحافظ أبي الفضل ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)، نشر: دار إحياء التّراث العربيّ (بيروت) ١/١٣٢٨ هـ.

☆ الأصل = الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة لسُعود الصّاعدي

١٤. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى مَنْ ذُكِر في تهذيب الكمال لأبي المحاسن محمد بن علي الحسيني (ت/٧٦٥هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، نشر: جامعة الدراسات الإسلامية (باكستان) ١/١٤٠٩هـ.

١٥. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب للأمير أبي نصر عليّ بن هبة الله (المعروف بابن ماكولا) ت (بعد سنة ٤٧٥ هـ)، تحقيق وتعليق: عبد الرّحمن المعلّميّ، نشر: الفاروق الحديثة للطّباعة والنّشر (مصر).

١٦. الإمتاع بالأحاديث المتباينة بشرط السماع للحافظ أبي الفضل ابن حجر العسقلانيّ (ت/ ٨٥٢ هـ)، تحقيق: صلاح الدين مقبول، نشر: الدار السلفية (الكويت)، سنة: ١٤٠٨هـ.

١٧. الانباه على قبائل الرواة لأبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر (ت/ ٤٦٣هـ)، نشر: مكتبة القدس، سنة/ ١٣٥٠هـ.

١٨. الأنساب لأبي سعد عبد الكريم بن محمّد السّمعانيّ ت(٥٦٢هـ)تقديم وتعليق: عبد الله عمر الباروديّ، نشر: دار الجنان(بيروت) ١/١٤٠٨ هـ.

١٩. البحر الزّخّار لأبي بكر أحمد بن عمرو البزّار ت (٢٩٢ هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرّحمن زين الله، نشر: مؤسّسة علوم القرآن (بيروت)، ومكتبة العلوم والحكم (المدينة النّبويّة).

٢٠. البداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت/٧٧٤هـ) دقق أصوله وحققه: د. أحمد أبو ملحم، وجماعة آخرون، نشر دار الكتب العلمية (بيروت) ١/١٤٠٥هـ.

٢١. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامةت (٢٨٨ هـ) لنور الدّين الهيثمي ت (٨٠٧ هـ)، تحقيق: د. حسن الباكريّ، ط: مركز خدمة السّنّة والسّيرة النّبويّة بالجامعة الإسلاميّة ١/١٤١٣ هـ.

٢٢. بيان الوهم والإيهام لأبي الحسن علي بن محمد بن القطان (ت/٦٢٨هـ)، تحقيق د. الحسين آيت سعيد، نشر: دار طيبة ١/١٤١٨هـ.

٢٣. تأريخ الثّقات للحافظ أحمد بن عبد الله العجليّ ت (٢٦١ هـ)، بترتيب: نور الدّين الهيثميّ، وتضمينات: الحافظ ابن حجر، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، نشر: دار الكتب العلميّة (بيروت) ١/١٤٠٥ هـ.

٢٤. التأريخ الكبير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاريّ ت (٢٥٦ هـ)، نشر: دار الفكر (بيروت) سنة: ١٤٠٧ هـ.

٢٥. تـأريخ دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر (ت/٥٧١ هـ)، تحقيق أبي عبد الله علي عاشور، نشر دار إحياء التراث العربي ١/١٤٢١هـ.

٢٦. التبيين لأسماء المُدَلِّسين لسبط العجمي (ت/٨٨٤هـ)، تحقيق: يحي شفيق، نشر: دار الباز (مكة) ١/١٤٠٦هـ.

٢٧. تحفة الأحوذي شرح جامع التّرمذيّ لأبي العليّ محمّد بن عبد الرّحمن المباركفوريّ ت (١٢٥٣ هـ) تصحيح: عبد الرّحمن محمّد عثمان، نشر: المكتبة السّلفيّة (المدينة النّبويّة).

٢٨. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لأبي الحجّاج يوسف بن عبد الرّحمن المزّيّ ت (٧٤٢ هـ) تحقيق: عبد الصّمد شرف الدّين، نشر: الدّار القيّمة (الهند)، والمكتب الإسلاميّ (بيروت) ٢/١٤٠٣ هـ.

٢٩. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لولي الدين أبي زرعة العراقي (ت/٨٢٦هـ)، تحقيق د. رفعت فوزي، وآخرين، نشر: مكتبة الرشد (الرياض) ١/١٤٢٠هـ.

☆ تخريج الإحياء = المغني عن حمل الأَسْفار في الأَسْفار.

٣٠. تدريب الرّاوي في شرح تقريب النّواويّ لجلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السّيوطيّ ت (٩١١ هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللّطيف، نشر: دار الكتب الحديثة (مصر) ٢/١٣٨٥ هـ.

٣١. التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة لأبي المحاسن محمد بن علي الحسيني (ت/٧٦٥هـ)، تحقيق د. رفعت فوزي، نشر: مكتبة الخانجي (القاهرة) ١/١٤١٨هـ.

٣٢. الترغيب في الدعاء للحافظ عبد الغني المقدسي (ت/ ٦٠٠هـ)، تحقيق: فواز زمرلي، نشر: مكتبة بن حزم ١/ ١٤١٦هـ.

٣٣. التّرغيب والتّرهيب لأبي القاسم إسماعيل بن محمّد الأصبهانيّ ت (٥٣٥ هـ)، اعتنى به: أيمن شعبان، نشر: دار الحديث (القاهرة) ١/١٤١٤هـ.

٣٤. التّرغيب والتّرهيب من الحديث الشّريف لزكيّ الدّين عبد العظيم بن عبد القويّ المنذريّ ت (٦٥٦ هـ) تعليق: مصطفى محمد عمارة، نشر: دار الريّان للتّراث، سنة: ١٤٠٧ هـ.

٣٥. تعريف أهل التّقديس بمراتب الموصوفين بالتّدليس للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ) تحقيق: د. عاصم القريوتيّ، نشر: مكتبة المنار (الأردن) ط: ١.

٣٦. تعليقات الدّارقطنيّ ت (٣٨٥ هـ) على المجروحين لابن حبّان البستيّ ت (٣٥٤ هـ)، تحقيق: خليل بن محمد العربيّ، نشر: المكتبة التّجاريّة (مكّة المكرّمة) ١/١٤١٤ هـ.

☆ تفسير بن كثير = تفسير القرآن العظيم.

٣٧. تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدّمشقيّ، نشر: دار المعرفة (بيروت) ١٤٠٧/١ هـ.

٣٨. تقريب التّهذيب للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)تحقيق: صغير الباكستاني، نشر: دار العاصمة (الرياض) ١٤١٦/١ هـ.

٣٩. التّلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرّافعيّ الكبير للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ) تحقيق د. : شعبان إسماعيل، نشر: مكتبة الكليّات الأزهريّة (مصر) سنة: ١٣٩٩ هـ.

٤٠. تلخيص المستدرك لشمس الدين الذهبي، انظر: المستدرك للحاكم.

٤١. التّمهيد لما في الموطّأ من المعاني، والأسانيد للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البرّ القرطبيّ ت (٤٦٣ هـ) تحقيق: مصطفى العلويّ، ومحمّد البكريّ، ط: وزارة الأوقاف والشّئون الإسلاميّة المغربيّة، سنة: ١٣٧٨ هـ.

٤٢. التيسير بشرح الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير لعبد الرؤوف المناوي(ت/١٠٣١هـ)، نشر: المكتب الإسلامي.

٤٣. تهذيب التّهذيب للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)، ط: دائرة المعارف النّظاميّة (الهند)، ونشر: دار صادق (بيروت) ١٣٢٥/١ هـ.

٤٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجّاج المزّيّ ت(٧٤٢هـ) تحقيق د. : بشّار عوّاد معروف، نشر: مؤسّسة الرّسالة ١٤١٣/٥ هـ.

٤٥. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرّواة وأنسابهم وكناهم لمحمّد بن عبد الله القيسيّ (المعروف بابن ناصر الدّين)ت (٨٤٢ هـ) تحقيق: محمد نعيم العرقسوسيّ، نشر: مؤسّسة الرّسالة ١٤١٤/٢ هـ.

٤٦. جامع التّحصيل في أحكام المراسيل لصلاح الدّين أبي سعيد خليل بن كيكلديّ

العلائيّ ت (٧٦١ هـ) تحقيق: حمدي السّلفيّ، نشر: عالم الكتب ١٤٠٧/٢ هـ.

٤٧. الجامع الصّحيح لأبي عيسى محمّد بن عيسى التّرمذيّ ت (٢٧٩ هـ) تحقيق: أحمد شاكر، نشر: دار الكتب العلميّة.

٤٨. الجامع لمعمر بن راشد الأزدي (ت/١٥٣هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: المكتب الإسلامي ١٤٠٣/٢هـ. وهو ملحق بآخر مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

٤٩. الجرح والتّعديل لأبي محمّد عبد الرّحمن بن أبي حاتم الرّازيّ ت (٣٢٧ هـ) تحقيق الشّيخ: عبد الرّحمن المعلّميّ، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانيّة (الهند) سنة: ١٣٧١ هـ، ونشر: دار الكتب العلميّة (بيروت).

٥٠. جمهرة أنساب العرب لأبي محمّد عليّ بن أحمد بن حزم الأندلسيّ ت (٤٥٦ هـ)، نشر: دار الكتب العلميّة (بيروت) ١٤٠٣/١ هـ.

٥١. حسن الظّنّ بالله لأبي بكر عبد الله بن محمّد القرشيّ (المعروف بابن أبي الدّنيا) ت (٢٨١ هـ) تحقيق: عبد الحميد شاحونه، نشر: مؤسّسة الكتب الثّقافيّة ١٤١٣/١ هـ.

٥٢. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيّ ت (٤٣٠ هـ)، نشر: دار الكتب العلميّة ١٤٠٩/١ هـ.

٥٣. الدعاء، لأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي (ت/ ٣٣٠هـ)، تحقيق: سعيد القزقي، نشر: دار الغرب الإسلامي ١/ ١٩٩٢م.

٥٤. الدعاء، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت/ ٣٦٠هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت) ١/ ١٤١٣هـ.

٥٥. دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني (ت/٤٣٠هـ)، تحقيق وتخريج: د. محمد رواس وعبد البر عباس، نشر دار النفائس ١٤٠٦/١هـ.

٥٦. دلائل النّبوّة ومعرفة أحوال صاحب الشّريعة لأبي بكر محمّد بن الحسين البيهقيّ (ت: ٤٥٨ هـ)، تحقيق الدّكتور: عبد المعطي قلعجي، نشر: دار الرّيّان

للتّراث (القاهرة) ١/١٤٠٨ هـ.
٥٧. الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي(ت/٩١١هـ)، نشر: إدارة القرآن والعلوم (كراتشي) ١/١٤١٢هـ.
٥٨. زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي(ت/ ٥٩٧هـ)، نشر: المكتب الإسلامي (بيروت)، ٣/ ١٤٠٤هـ.
٥٩. الزهد لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ت/٢٨٧هـ)، تحقيق د. عبد العلي الأزهري، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت) ٢/١٤٠٨هـ.
٦٠. زيادات عبد الله بن الإمام أحمد على المسند لأبيه، انظر: مسند الإمام أحمد.
٦١. سؤالات أبي بكر البرقانيّ للإمام أبي الحسن الدّارقطنيّ ت (٣٨٥ هـ)، تحقيق الدّكتور: عبد الرّحيم القشقريّ، نشر: كتب خانة جميليّ (باكستان).
٦٢. سلسلة الأحاديث الصّحيحة، وشيء من فقهها وفوائدها لمحمّد ناصر الدّين الألبانيّ، نشر: المكتب الإسلاميّ، ومكتبة المعارف.
٦٣. السّنّة لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشّيبانيّ ت (٢٨٧هـ)، ومعه: ظلال الجنّة في تخريج السّنّة للمحدّث محمّد ناصر الدّين الألبانيّ، نشر: المكتب الإسلاميّ ٣/١٤١٣ هـ.
٦٤. سنن أبي داود السّجستانيّ ت (٢٧٥ هـ) تحقيق: عزّت الدّعّاس، وعادل السّيّد، نشر: دار الحديث (بيروت) ١/١٣٨٨ هـ.
٦٥. سنن أبي عبد الرّحمن أحمد بن شعيب النّسائيّ ت (٣٠٣ هـ)، ترقيم: عبد الفتّاح أبو غدّة، نشر: مكتبة المطبوعات الإسلاميّة (حلب)٤/١٤١٤هـ.
٦٦. السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن لمحمد بن عمر بن رشيد السبتي (ت/٧٢١هـ)، تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة، نشر: الدار التونسية، والشركة الوطنية.

٦٧. سنن الإمام الحافظ عبد الله بن عبد الرّحمن الدّارميّ ت (٨٦٩ هـ)، تحقيق: فوّاز زمرلي، وَخالد العلميّ، نشر: دار الريّان للتّراث (القاهرة) ١٤٠٧/١ هـ.

٦٨. سنن الحافظ أبي عبد الله محمّد بن يزيد القزوينيّ (المعروف بابن ماجه)ت (٢٧٥ هـ) تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار الرّيّان للتّراث.

٦٩. السّنن الكبرى للإمام أبي عبد الرّحمن أحمد بن شعيب النّسائيّ ت (٣٠٣ هـ)، تحقيق الدّكتور: عبد الغفّار البنداريّ، وَ سيّد كسروي، نشر: در الكتب العلميّة ١٤١١/١ هـ. وربما نقلت-مع التنبيه-عن النسحة المنشورة بتحقيق: حسن عبد المنعم، نشر: مؤسسة الرسالة١٤٢٢/١هـ.

٧٠. السّنن الكبرى للإمام الحافظ أبي بكرّ محمّد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨ هـ)، نشر: دار المعرفة (بيروت).

٧١. سنن سعيد بن منصور (ت/٢٢٧هـ) (القسم الثاني من المجلد الثالث)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: الدار السلفية (الهند) ١٤٠٣/١هـ.

٧٢. السّنن للإمام الحافظ عليّ بن عمر أبي حسن الدّارقطنيّ ت (٣٨٥ هـ)، عني بتصحيحه: عبد الله هاشم المدنيّ، نشر: دارالمعرفة.

٧٣. سير أعلام النّبلاء لشمس الدّين محمّد بن أحمد الذّهبيّ ت (٧٤٨ هـ) حقّق الكتاب جماعة تحت إشراف: شعيب الأرناؤوط، نشر: مؤسّسة الرّسالة ١٤١٢/٨ هـ.

٧٤. السّيرة النّبويّة لأبي محمّد عبد الملك بن هشام الحميريّ ت(٢١٣هـ)، تحقيق: مصطفى السّقا، نشر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي ١٣٧٥/٢ هـ.

٧٥. شرح أبي الحسن نور الدين بن عبد الهادي السندي (ت/١١٣٨هـ) على سنن النسائي، =: سنن النسائي.

٧٦. شرْح السّنّة للإمام المحدّث الحسين بن مسعود البغداديّ ت (٥١٦ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وَمحمّد الشّاويش، نشر: المكتب الإسلاميّ

٢/١٤٠٣هـ.

٧٧. شرح علل الترّمذيّ لزين الدّين عبد الرّحمن بن رجب الحنبليّ ت(٧٩٥هـ)، تحقيق الدّكتور: همّام سعيد، نشر: مكتبة المنار (الأدرن) ١/١٤٠٧ هـ.

٧٨. شرح محمد بن عبد الباقي الزرقاني (ت/١١١٣هـ) على موطأ مالك بن أنس، نشر: مكتبة عيسى البابي (القاهرة).

٧٩. شرح محيي الدّين يحي بن شرف النّوويّ ت (٦٧٦ هـ) على صحيح مسلم بن الحجّاج، ط: المطبعة المصريّة بالأزهر ١/١٣٤٧ هـ.

٨٠. شرح معاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمّد الطّحاويّ ت (٣٢١ هـ) نشر: دار الكتب العلميّة ١/١٣٩٩ هـ.

☆ صحيح بن حبّان = الإحسان.

☆ صحيح بن خزيمة = صحيح الإمام أبي بكر محمّد بن إسحاق.

٨١. صحيح الأدب المفرد للمحدّث محمّد ناصر الدّين الألبانيّ، نشر: دار الصّدّيق (الجبيل السّعودية) ١/١٤١٤ هـ.

٨٢. صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجّاج النّيسابوريّ ت(٢٦١هـ)، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار الحديث (القاهرة) ١/١٤١٢ هـ.

٨٣. صحيح الإمام أبي بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة السّلميّ ت (٣١١ هـ)، تحقيق الدّكتور: محمد مصطفى الأعظميّ، نشر: المكتب الإسلاميّ ٢/١٤١٢ هـ.

٨٤. صحيح الإمام أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاريّ ت (٢٥٦ هـ)، =: فتح الباري لابن حجر.

٨٥. صحيح التّرغيب والتّرهيب للمحدّث محمّد ناصر الدّين الألبانيّ، نشر: مكتبة المعارف (الرّياض) ٣/١٤٠٩ هـ.

٨٦. صحيح سنن ابن ماجه لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتب التربية العربي

٣/١٤٠٨هـ.

٨٧. صحيح سنن أبي داود لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتب التربية العربي ١/١٤٠٩هـ.

٨٨. الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي ابن حجر الهيتمي (ت/٩٧٣هـ) تحقيق عبد الرحمن بن عبد الله التركي وكامل محمد الخراط، نشر مؤسسة الرسالة ط١/١٤١٧هـ.

٨٩. الضّعفاء الصّغير للإمام أبي عبد الله البخاريّ، تحقيق: بوران الضّناويّ، نشر: عالم الكتب ط١/١٤٠٤ هـ.

٩٠. الضّعفاء لأبي جعفر محمّد بن عمرو العقيليّ ت (٣٥٤ هـ)، تحقيق الدّكتور: عبد المعطي قلعجي، نشر: دار الكتب العلمية ١/١٤٠٤ هـ.

٩١. الضّعفاء والمتروكين لأبي الفرج عبد الرّحمن بن عليّ بن الجوزيّ الحنبليّ ت (٥٩٧ هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، نشر: دار الكتب العلميّة ١/١٤٠٦ هـ.

٩٢. الضُّعفاء والمتروكين للإمام أحمد بن عليّ النّسائيّ ت (٣٠٣ هـ)، تحقيق: محمود زايد (مطبوع مع كتاب الضّعفاء الصّغير للبخاريّ)، نشر: دار الباز (مكّة المكرّمة) ١/١٤٠٦ هـ.

٩٣. ضعيف الترغيب والترهيب للشيخ: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتبة المعارف (الرياض).

٩٤. ضعيف سنن أبي داود لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي ١/١٤١٢هـ.

٩٥. طبقات الحنابلة للقاضي أبي الحسين محمّد بن أبي يعلى الفرّاء الحنبليّ ت (٥٢٦ هـ)، نشر: دار المعرفة (بيروت).

٩٦. الطّبقات الكبرى لابن سعد بن منيع البصريّ ت (٢٣٠ هـ)، نشر: دار

صادق (بيروت).

☆ طبقات المُدَلِّسين = تعريف أهل التّقديس.

٩٧. ظلال الجنّة في تخريج السّنّة للشيخ الألبانيّ، =: السنة لابن أبي عاصم.

٩٨. العلل الواردة في الأحاديث لأبي الحسن عليّ بن عمر الدّارقطنيّ ت (٣٨٥ هـ)، تحقيق الدّكتور: محفوظ الرّحمن السّلفيّ، نشر: دار طيبة (الرّياض).

٩٩. عمدة القارئ شرح صحيح البخاري لبدر الدين محمود بن أحمد العيني(ت/٨٥٥هـ)، نشر: دار إحياء التراث(بيروت).

١٠٠. عمل اليوم والليلة لأبي بكر أحمد بن محمد السني (ت/٣٦٤هـ)، تعليق: سالم السلفي، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية ١/١٤٠٨هـ.

١٠١. عون المعبود شرح سنن أبي داود لأبي الطّيّب محمّد شمس الحقّ العظيم آباديّ ت (١٣٢٩ هـ)، تحقيق: عبد الرّحمن محمّد عثمان، نشر: المكتبة السّلفيّة (المدينة النّبويّة) ٢/١٣٨٨ هـ.

١٠٢. العيال لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا(ت/٢٨١هـ)، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف، نشر: دار بن القيم (الدمام) ١/١٤١٠هـ.

١٠٣. غريب الحديث لأبي سليمان حمد بن محمّد الخطّابيّ ت (٣٨٨ هـ)، تحقيق الدّكتور: عبد الكريم الغرباويّ، نشر: مركز البحث العلميّ بجامعة أمّ القرى (مكّة المكرّمة) سنة: ١٤٠٢ هـ.

١٠٤. غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلاّم الهرويّ ت (٢٢٤ هـ)، ط: دائرة المعارف العثمانيّة (الهند)، ونشر: دار الكتاب العربيّ (بيروت)، سنة: ١٣٩٦ هـ.

١٠٥. الغوامض والمبهمات لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بَشْكُوال ت (٨٧٨ هـ)، تحقيق: محمود مغراوي، نشر: دار الأندلس الخضراء (جدة) ١/١٤١٥ هـ.

١٠٦. الفائق في غريب الحديث لجار الله محمود بن عمر الزّمخشريّ ت (٥٨٣ هـ)، تحقيق: عليّ محمّد البجاويّ، وَمحمّد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار الفكر، سنة: ١٤١٤ هـ.

١٠٧. فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)، بترقيم: محمّد فؤاد عبد الباقي، ط: المكتبة السّلفيّة، ودار الرّيّان للتّراث ٣/١٤٠٧ هـ.
١٠٨. الفتن لأبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي (ت/٢٨٨هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، نشر: مكتبة التوحيد (القاهرة) ١/١٤١٢هـ.
١٠٩. فضائل الصّحابة للإمام أحمد بن حنبل ت (٢٤١ هـ)، تحقيق: وصيّ الله بن محمّد بن عبّاس، ط: مركز البحث العلميّ بجامعة أمّ القرى (مكّة المكرّمة) ١/١٤٠٣هـ.
١١٠. الفوائد لأبي القاسم تمّام بن محمّد الرازيّ ت (٤١٤ هـ)، تحقيق: حمدي السّلفيّ، نشر: مكتبة الرّشد (الرّياض) ٢/١٤١٤ هـ.
١١١. قرّة العين في ضبط أسماء رجال الصّحيحين لعبد الغنيّ بن أحمد البحرانيّ الشّافعيّ، نشر: مكتبة التّوبة (الرّياض) سنة: ١٤١٠ هـ.
١١٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السّتّة لشمس الدّين محمّد بن أحمد الذّهبيّ ت (٧٤٨ هـ)، تحقيق: محمّد عوّامة، وأحمد الخطيب، نشر: شركة دار القبلة، ومؤسّسة علوم القرآن ١/١٤١٣ هـ.
١١٣. الكامل في ضعفاء الرّجال لأبي أحمد عبد الله ابن عديّ الجرجانيّ ت (٣٦٥ هـ)، نشر: دار الفكر ٣/١٤٠٩ هـ.
١١٤. كشف الأستار عن زوائد البزّار على الكتب السّتّة لنور الدّين الهيثميّ ت (٨٠٧ هـ)، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظميّ، ط: مؤسّسة الرّسالة ١/١٣٩٩ هـ.
١١٥. الكشف الحثيث عمّن رُمي بوضع الحديث لأبي الوفاء إبراهيم بن محمّد الحلبيّ (المعروف بسبط بن العجميّ) ت (٨٤١ هـ)، تحقيق: صبحي السّامرّائيّ، نشر: عالم الكتب، ومكتبة النّهضة العربيّة ١/١٤٠٧ هـ.
١١٦. الكفاية في علم الرواية لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت/٤٦٣هـ)، تقديم: محمد الحافظ التيجاني، نشر: دار بن تيمية (القاهرة) سنة/١٤١٠هـ.
١١٧. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين علي بن المنقي الهندي

(ت/٩٧٥هـ)، ضبط وتصحيح الشيخ بكري حياني وصفوة السقا، من منشورات دار الكتاب الإسلامي (حلب).

١١٨. الكنى والأسماء لأبي بشر محمّد بن أحمد الدّولابيّ ت (٣١٠ هـ)، ط: المكتبة الأثريّة (باكستان) ط: ١.

١١٩. الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجّاج أبي الحسين ت (٢٦١ هـ)، تحقيق الدّكتور: عبد الرّحيم بن محمّد القشقريّ، ط: المجلس العلميّ بالجامعة الإسلاميّة بالمدينة النّبويّة ١/١٤٠٤ هـ.

١٢٠. الكواكب النّيّرات في معرفة من اختلط من الرّواة الثّقات لأبي البركات محمّد بن أحمد (المعروف بابن الكيّال) ت (٩٣٩ هـ)، تحقيق: عبد القيّوم عبد رب النّبيّ، نشر: دار المأمون للتّراث ١/١٤٠١ هـ.

١٢١. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة لجلال الدّين السّيوطيّ ت (٩١١ هـ)، نشر: دار المعرفة، سنة: ١٤٠٣ هـ.

١٢٢. لسان الميزان لأبي الفضل أحمد بن عليّ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)، نشر: دار الكتاب الإسلاميّ، ط: ٢.

١٢٣. المؤتلف والمختلف لأبي الحسن عليّ بن عمر الدّارقطنيّ ت (٣٨٥ هـ)، تحقيق الدّكتور: موفّق عبد القادر، نشر: دار الغرب الإسلاميّ١/١٤٠٦هـ.

١٢٤. المجروحين من المحدّثين والضّعفاء والكذّابين لأبي حاتم محمّد بن حبّان البستيّ ت (٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمود زايد، نشر: دار المعرفة.

١٢٥. مجمع الزّوائد ومنبع الفوائد لنور الدّين عليّ بن أبي بكر الهيثميّ ت (٨٠٧ هـ)، نشر: دار الرّيّان، ودار الكتاب العربيّة، سنة: ١٤٠٧ هـ.

١٢٦. مجموع فتاوى شيخ الإسلام بن تيميّة ت (٨٢٧ هـ)، جمع وترتيب: عبد الرّحمن بن محمّد بن قاسم، وابنه: محمّد، نشر: دار عالم الكتب، سنة: ١٤١٢ هـ.

١٢٧. المحلى لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم (ت/٤٥٦هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، نشر: دارالتراث (القاهرة).

١٢٨. مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد لابن حجر العسقلاني (ت/٨٥٢هـ)، تحقيق: صبري بن عبد الخالق، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية ١/١٤١٢هـ.

١٢٩. مختصر سنن أبي داود لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري(ت/٦٥٦هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، نشر: دار المعرفة(بيروت).

١٣٠. المدونة الكبرى للإمام مالك بن أنس (ت/ ١٧٩هـ)، رواية: سحنون عن عبد الرحمن بن قاسم، نشر: دار الكتب العلمية ١/ ١٤١٥هـ.

١٣١. المراسيل لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت/ ٢٧٥هـ)، تحقيق د. عبد الله بن مساعد الزهراني، نشر: دار الصميعي ١/١٤٢٢هـ.

١٣٢. المراسيل لأبي محمّد عبد الرّحمن بن أبي حاتم الرّازيّ ت (٣٢٧ هـ)، علّق عليه: أحمد عصام الكاتب، نشر: دار الكتب العلميّة ١/١٤٠٣هـ.

١٣٣. المستدرك على الصّحيحين لأبي عبد الله محمّد بن عبد الله الحاكم النّيسابوريّ ت (٤٠٥ هـ)، نشر: دار المعرفة.

☆ مسند أبي بكر البزار = البحر الزخار.

١٣٤. مسند أبي بكر الصديق لأبي بكر أحمد بن علي المروزي (ت/٢٩٢هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، نشر: المكتب الإسلامي ٢/١٣٩٣هـ.

١٣٥. مسند أبي داود سليمان بن داود بن سليمان الطّيالسيّ ت (٢٠٤ هـ)، نشر: دار المعرفة (بيروت).

١٣٦. مسند أبي يعلى أحمد بن عليّ بن المثنّى الموصليّ ت (٣٠٧ هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، نشر: دار الثّقافة العربيّة (دمشق) ١/ ١٤١٢ هـ.

١٣٧. مسند إسحاق بن راهويه الحنظلي (ت/٢٣٨هـ) تحقيق د. عبد الغفور البلوشي، توزيع مكتبة الإيمان (المدينة) ١/١٤١٢هـ.

١٣٨. مسند الإمام الشافعي أبي عبد الله محمد بن إدريس (ت/٢٠٤هـ)، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت).

١٣٩. مسند الشاميين لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبرانيّ ت(٣٦٠هـ)، تحقيق:

حمدي السّلفيّ، نشر: مؤسّسة الرّسالة ١/١٤٠٩ هـ.

١٤٠. مسند الشهاب لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت/٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، نشر: مؤسسة الرسالة ٢/١٤٠٧هـ.

١٤١. المسند للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل ت(٢٤٠هـ)، النسخة المطبوعة على نفقة خادم الحرمين الشريفين، ونشر: مؤسسة الرسالة ط١/١٤١٣هـ.

١٤٢. مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض بن موسى اليحصبيّ ت (٥٤٤ هـ)، ط: المكتبة العتيقيّة (تونس)، ودار التّراث (القاهرة).

١٤٣. مشاهير علماء الأمصار لأبي حاتم محمّد بن حبّان البستيّ ت (٣٥٤ هـ)، تصحيح: م. فلايشهمر، نشر: مكتبة بن الجوزيّ (الدّمام).

١٤٤. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه لشهاب الدين أحمد بن أبي بكر الكناني البوصيري (ت/٨٤٠هـ)، دراسة وتقديم: كمال يوسف الحوت، نشر: دار الجنان (بيروت) ١/١٤٠٦هـ.

١٤٥. المصنّف في الأحاديث والآثار للحافظ عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة الكوفيّ ت (٢٣٥ هـ)، تحقيق: سعيد اللّحام، نشر: دار الفكر ١/١٤٠٩.

١٤٦. المصنّف لأبي بكر عبد الرّزّاق بن همّام الصّنعانيّ ت (٢١١ هـ)، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظميّ، نشر: مؤسّسة الرّسالة ١/١٣٩٢ هـ.

١٤٧. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ أحمد بن عليّ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)، ضبط: أيمن أبو يماني، وأشرف صلاح، نشر: مؤسسة قرطبة، والمكتبة المكية١/١٤١٨هـ.

١٤٨. معالم السّنن لأبي سليمان حَمْد بن محمد الخطّابيّ(ت/٣٨٨هـ)، مطبوع بحاشية سنن أبي داود، فانظره.

١٤٩. معجم أبي سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي (ت/٣٤١هـ)، تحقيق: أحمد بن ميرين البلوشي، نشر: مكتبة الكوثر (الرياض) ١/١٤١٢هـ.

١٥٠. المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبرانيّ ت(٣٦٠هـ)، تحقيق

الدّكتور: محمود الطّحّان، نشر: مكتبة المعارف (الرّياض).
١٥١. معجم البلدان لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمويّ ت(٦٢٦هـ)، ط: دار صادر، ودار بيروت، سنة: ١٤٠٤ هـ.
١٥٢. معجم الصحابة لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع (ت/٣٥١هـ)، تحقيق: صالح المصراتي، نشر: مكتبة الغرباء (المدينة) ١/١٤١٨هـ.
١٥٣. معجم الصحابة لعبد الله بن محمد البغوي (ت/٢١٧هـ)، تحقيق محمد الأمين الجكني، نشر: مكتبة دار البيان (الكويت) ١/١٤٢١هـ.
١٥٤. المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبرانيّ ت (٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي السّلفيّ، نشر: دار إحياء التّراث العربيّ، ط: ٢. وقطعة من الجزء(١٣) بتحقيق: حمدي السلفي، نشر: دار الصميعي (الرياض) ١/ ١٤١٥هـ.
١٥٥. معجم المختلطين، إعداد: محمد طلعت، نشر: اضواء السلف ١/ ١٤٢٥هـ.
١٥٦. معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت/٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل العزازي، نشر: دار الوطن ١/١٤١٩هـ.
١٥٧. المعرفة والتأريخ ليعقوب بن سفيان الفسويّ، تحقيق الدّكتور: أكرم العمريّ، نشر: مكتبة الدّار (المدينة النّبويّة) ١/١٤١٠ هـ.
١٥٨. المغازي لمحمّد بن عمر الواقديّ ت (٢٠٧ هـ)، تحقيق: مارسدن جونس، ونشر: مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات (بيروت).
١٥٩. المغني عن حمل الأسْفار في الأسْفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار لأبي الفضل عبد الرّحيم بن الحسين العراقيّ ت (٨٠٦ هـ)، اعتنى به: أشرف عبد المقصود، نشر: مكتبة دار طبريّة (الرّياض) ١/١٤١٥ هـ.
١٦٠. المغني في الضّعفاء لشمس الدّين الذّهبيّ، تحقيق: نور الدّين عتر، ولم يُذكر على النّسخة اسم النّاشر، ولا تأريخ النّشر.
١٦١. المغني في ضبط أسماء الرّجال ومعرفة كنى الرُّواة وألقابهم لمحمّد بن طاهر بن عليّ المقدسيّ ت (٩٨٦ هـ)، نشر: دار الكتاب العربيّ (بيروت) سنة: ١٤٠٢ هـ.

١٦٢. المقتنى في سرد الكنى لشمس الدّين محمّد بن أحمد الذّهبيّ ت (٧٤٨ هـ)، تحقيق: محمّد صالح المراد، ط: المجلس العلميّ بالجامعة الإسلاميّة، سنة: ١٤٠٨ هـ.

١٦٣. منار السبيل لإبراهيم بن محمد بن ضويان، تحقيق: زهير الشاويش، نشر المكتب الإسلامي ١٤١٠/٧هـ.

١٦٤. المنتخب من مسند عبد بن حُمَيد ت (٢٤٩ هـ)، تحقيق: صبحي السّامرّائيّ، ومحمود الصعيديّ، نشر: مكتبة السّنّة (القاهرة) ١٤٠٨/١ هـ.

١٦٥. موضح أوهام الجمع والتّفريق لأبي بكر الخطيب البغداديّ ت (٤٦٣هـ)، تحقيق الدّكتور: عبد المعطي قلعجي، نشر: دار المعرفة ١٤٠٧/١ هـ.

١٦٦. الموضوعات لأبي الفرج بن الجوزيّ ت (٥٩٧ هـ)، تحقيق: عبد الرّحمن محمّد عثمان، نشر: دار الفكر ١٤٠٣/٢ هـ. ثم وقفت على الكتاب بتحقيق: د. نور الدين بن شكري، نشر: أضواء السلف، ومكتبة التدمرية ١٤١٨/١هـ، ونقلت منها-أحيانًا-، مع التنبيه.

١٦٧. ميزان الاعتدال لشمس الدّين الذّهبيّ ت (٧٤٨ هـ)، تحقيق: عليّ، وفتحيّة البجاويّ، نشر: دار الفكر العربيّ.

١٦٨. النكت على مقدمة بن الصلاح لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت/٧٩٤هـ)، تحقيق د. زين العابدين بلافريج، نشر: أضواء السلف ١٤١٩/١هـ.

١٦٩. النّهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدّين أبي السّعادات المبارك بن محمّد الجزريّ، المعروف بابن الأثير (ت/ ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طا هر الزّاويّ، ومحمود الطّناحيّ، نشر: المكتبة العلميّة (بيروت).

١٧٠. هدي السّاري مقدّمة فتح الباري لأحمد بن عليّ ابن حجر العسقلانيّ (ت/ ٨٥٢ هـ)، تحقيق: محبّ الدّين الخطيب، نشر: دار الرّيّان، والمكتبة السّلفيّة ١٤٠٧/٣ هـ.

١٧١. الوافي بالوفيات لصلاح الدّين خليل بن أيبك الصّفديّ (ت/ ٧٦٤ هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، نشر: دار إحياء التراث العربي (بيروت)، سنة: ١٤٢٠ هـ.

فهرس الموضوعات

